تفاصيل أضخم معركة منذ بدء الحرب العراقية الايرانية

إيران إستهدفت عزل العراق وتهديد الجزيرة العربية ودول الخليج

رحلة مبارك إلى بغداد هدأت من القلق الذى اجتاح عواصم العالم العربى

إتصالات مصرية سوفيتية قبل زيارة مبارك لأمريكا

علمت «الوفد» أن مصر أجرت اتصالات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتى قبل زيارة الرئيس حسنى مبارك إلى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ...

كتب – المحرر السياسى للوفد:

كشفت التقارير الصحفية الواردة من جبهة القتال العراقية الإيرانية، عن أهداف الهجوم الإيرانى الأخير، الذى اشتركت فيه عشر فرق هجومية، تضم ١٣٠ الف جندى ايرانى، و٥٠ الاف متطوع بالحرس الوطنى، واعدادا ضخمة من الدبابات، والمدافع الثقيلة، والعربات المائية، ومئات الزوارق العسكرية، لعبور منطقة الاهوار. تحول الهجوم إلى أضخم معركة عسكرية، شهدتها جبهة القتال منذ بدء المعارك فى سبتمبر ١٩٨١. أستهدف الهجوم، منع وصول الإمدادات إلى العراق، بقطع كافة الطرق البرية الممتدة إليه من الكويت والسعودية والأردن. كما استهدف الهجوم الإيرانى تهديد الجزيرة العربية كلها، ودول الخليج العربى بصورة خاصة، بالسيطرة على منطقة البصرة، باعتبارها البوابة الطبيعية، إلى منطقة الجزيرة العربية والخليج. توغلت القوات الايرانية، خلال المعارك، إلى عمق ٢٣ كيلو مترا، داخل الحدود العراقية شمال البصرة وكان القتال يقرب من الكويت بأقل من ١٠٠ كيلو متر، واحتلت ايران عشرات القرى فى منطقة الاهوار. ودارت معارك طاحنة، لمدة ستة ايام متواصلة، استخدمت خلالها كافة انواع الأسلحة. واشتركت الطائرات فى القتال. وفشلت القوات الايرانية فى عبور نهر دجلة إلى الغرب، لمحاولة تطويق مدينة البصرة من الشمال. ونجحت القوات العراقية فى عملية التفاف، كماشة، حول القوات الايرانية فى البصرة، من داخل الأراضى الايرانية. ووقعت القوات المهاجمة فى «الكماشة»، بعد قطع خطوط الإمداد من الخلف. وأعلنت ايران، أنها قتلت ١٨الاف جندى عراقى وأسرت ٣الاف. وأعلنت العراق انها قتلت ١٥ الف جندى ايرانى، وأسرت الالاف. وعلمت «الوفد»، من عدة مصادر عربية فى

(البقية ص ١١)

سراج الدين يزور الشرقية يوم الأحد القادم


سراج الدين

يلقى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، خطابا سياسيا هاما، فى المؤتمر الشعبى، الذى تعقده لجنة الوفد بمحافظة الشرقية. يقام المؤتمر فى الساعة الخامسة من مساء يوم الأحد القادم، بمدرسة الزقازيق الاعدادية للبنات بشارع أحمد ماهر فى مدينة الزقازيق. يحضر المؤتمر أعضاء الهيئة العليا للوفد وقيادات وأعضاء الحزب.

AL-WAFD 21 MARCH 1985 No. 54

الوفد

١٢ صفحة – ١٠ قروش

وبجرما تجوز تخلف ولد وبنت - الواد يشم كوكايين.. والبنت يخطفوها ... وفى النهاية يقتلوا !!

خواطر وتأملات

يكتبها هذا الاسبوع: الدكتور إبراهيم عبده

(ص ١٢)

بوش التقى بزعماء المتمردين دون علم الرئيس السودانى


الرئيس نميرى

التقى جورج بوش نائب الرئيس الامريكى ريجان، خلال زيارته الأخيرة للسودان، بخمسة من زعماء المتمردين بجنوب السودان، لبحث مشكلة الجنوب. نظمت اللقاء، السفارة الأمريكية بالخرطوم، دون إخطار الحكومة السودانية. كان جورج بوش، قد طلب من الرئيس السودانى جعفر نميرى، إبداء مرونة لحل مشاكل الجنوب. والتخفيف من تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية. وإيجاد حلول لمشاكل السودان مع البنك الدولى. وصندوق النقد الدولى.

ونفت الحكومة السودانية، يوم الاثنين الماضى، فى بيان أذاعته، الانباء التى ترددت عن سقوط مدينة، مونجلا، بجنوب السودان.

(البقية ص ١١).

رفض مشروع قانون بالغاء مخصصات اسرتى عبدالناصر والسادات

رفضت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب مشروع قانون تقدم به المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية. كان ممتاز نصار قد طلب فى المشروع إلغاء، القانونين اللذين آلت بهما بعض الإستراحات، والمنازل المملوكة للدولة، الى ورثة الرئيسين الراحلين جمال عبد الناصر، وأنور السادات. وعودة هذه المخصصات الى الدولة وجاء فى المذكرة التفسيرية للمشروع، أن استراحة المعمورة التى آلت الى ورثة الرئيس السادات، تبلغ مساحتها ٢٠ فدانا، وتحجب ٤٠٠ فدان أخرى عن البحر. وتبلغ قيمتها مليارا و ٢٠٠ مليون جنيه. كان الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب، أحد المعترضين على مشروع القانون.

الذى توقعته حدث لا أكثر .. ولا أقل!

بقلم: مصطفى شردى

قبل رحلة الرئيس حسنى مبارك إلى واشنطن كتبت فى هذا المكان، أن البوادر والمؤشرات، تبعث على الاعتقاد بأن الادارة الامريكية توشك أن ترتكب خطأ جسيما آخر، من النوع التاريخى القاتل، وأن هذا الخطأ الامريكى الوخيم لن يغتال المصالح الامريكية وحدها، وانما سيقتلع كافة المصالح الغربية فى المنطقة من الجذور. وقلت أيضا إن المنطقة العربية بوجه عام، ومصر وظروفها الاقتصادية بوجه خاص، تمر بمنعطف أدق وأصعب من منعطف ١٩٥٦، عندما أدى قرار أمريكى شديد الغباء، بسحب تمويل السد العالى، الى اندفاع جمال عبدالناصر، ومنطقة الشرق الاوسط من بعده الى أحضان السوفييت.

وقبل رحلة الرئيس قلت أيضا فى هذا المكان أننا لسنا دعاة حرب، ولا نريد لاولادنا ومواردنا أن يكونوا وقودا لنارها، وانما لابد لاسرائيل وللولايات المتحدة قبلها، من اختيار وحيد، فاما الارض، وإما السلام، والبديل الثالث الباقى أمام كافة الأطراف، هو العودة الى ساحات القتال، لكى يسترد السلاح الحق الذى عجز عن استرداده السلام.

* * *

ولست أدعى أننى تنبأت بما لم يكن معروفا للكثيرين، وفى مقدمتهم الرئيس حسنى مبارك شخصيا. بل أعتقد أن مؤسسة الرئاسة المصرية، كانت تدرك بكل دقة، ومن خلال حسابات مبكرة ومضبوطة، كافة نتائج الرحلة، التى أحدثت صدمة قوية للرأى العام المصرى، وفجرت شعورا شعبيا بالغضب على أمريكا، قبل الشعور بالسخط على اسرائيل، بل أذهب الى القول، إن الجماهير التى أحرقت العلم الاسرائيلى فى معرض القاهرة قبل أيام، كانت فى ضميرها ووجدانها تحرق أيضا علم الولايات المتحدة الامريكية، تعبيرا عن الغضب والرفض للموقف الأمريكى الأعمى، المنحاز دائما الى جانب اسرائيل، حتى عندما يحاول المجتمع الدولى أن يستنكر مذابحها فى لبنان.

وأعتقد أن الولايات المتحدة، كعادتها أيضا، لن تدرك مدى خسارتها، وخطورة موقفها الا بعد فوات الاوان. أما حسنى مبارك فقد ربح من رحلته الكثير، ولعل أهم المكاسب فى اعتقادى أنه وضع الاتفاق الاردنى – الفلسطينى تحت أنف الادارة الامريكية، وأمام العالم كله، ثم استدار عائدا الى عمان، ثم الى بغداد، مرورا بالقاهرة. ويخطىء من يتصور أن حسنى مبارك قدم مبادرة، وقد وقعت معظم أجهزة الاعلام المصرية فى هذا الخطأ للأسف الشديد، فى حين أن الرئيس مبارك استهدف بزيارة واشنطون تدعيم الاتفاق الاردنى – الفلسطينى، وحث الادارة الأمريكية على التحرك وكسر جمود الموقف، وذلك من خلال مجموعة من الافكار والمقترحات، لعلها كانت أقرب الى النصائح التى تتسم بالصراحة الكاملة، والذى يطرح أفكارا أو يقدم نصيحة، لايتوقع قرارا فوريا ردا على أفكاره ونصائحه، وانما يقول كلمته الواضحة المخلصة ويمضى، ويترك للكلمة ولمن سمعوها الفرصة اللازمة لتحقيق التفاعل، واعادة وزن الأمور.

* * *

ثم أن حسنى مبارك لا يحتاج داخليا الى تاكيدات صحيحة أو غير صحيحة، بان رحلته نجحت، أو حققت كل أهدافها. فان شعب مصر كله يلتف من حوله فى مثل هذه الظروف. وقد حرصت المعارضة المصرية، وقبل الحزب الحاكم، على مساندة المطالب الوطنية والقومية، التى طرحها مبارك أثناء جولته. وينبغى أن نتوقف عن ممارسة تلك الاساليب الاعلامية البالية الخاطئة، ونحرص على مصارحة الناس بكل الحقائق، وبغض النظر عن حلاوتها أو مرارتها. ويكفى أن التسابق الى تاكيد نجاح الرحلة، كالمعتاد، أدى هذه المرة الى خطأ اعلامى فادح، عندما نقل بعض كبار الصحفيين المرافقين للرئيس، معلومات غير صحيحة، بان الادارة الأمريكية وافقت على زيادة المعونة لمصر بمقدار ٣٠٠ مليون دولار. والحقيقة أن الأمريكيين وعدوا بدراسة مطالب واحتياجات مصر التى عرضت أثناء المباحثات. ولم يتخذ أى قرار بهذا الشأن حتى الآن. وقد أدى نشر هذا النبأ فى مصر الى إحراج الوفد المصرى أثناء وجوده فى العاصمة الامريكية، والى تطاول بعض الأقلام فى صحف يهيمن عليها اللوبى الصهيونى.

(البقية ص ١١)

الهيئة العليا تبحث توصيات بتطبيق الشريعة الاسلامية

تبحث الهيئة العليا للوفد، خلال إجتماعها فى الساعة السادسة مساء غد، الجمعة، التوصيات الخاصة بتطبيق الشريعة الإسلامية. كانت اللجنتان الدستورية، والشئون الدينية، قد أعدتا التوصيات فى اجتماع مشترك، عقد منذ أيام. من أهم التوصيات، ضرورة العمل على إصلاح المجتمع. والبدء بالقوانين التى لا تثير خلافات. وعدم الالتزام بمذهب فقهى واحد. والأخذ بكل مبادىء الفقه التى تتضمن التيسير على المواطنين والتمشى مع روح العصر. يعقد الاجتماع برئاسة فؤاد سراج الدين، بمقر الحزب بالهرم.

ولجنة الشئون الدستورية تجتمع يوم الثلاثاء القادم

تعقد لجنة الشئون الدستورية برئاسة الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الوفد اجتماعا يوم الثلاثاء القادم. تبحث اللجنة، التعديلات المطلوب إدخالها على لائحة الحزب.

أشرف مروان يعلن الحرب على أسرة فايد فى لندن

أسرار مذهلة فى الصراع بين مروان والأسرة المصرية على شراء متاجر «هارودز»

لندن – من مراسل «الوفد»:

أعلن أشرف مروان زوج ابنة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، الحرب ضد أخوان فايد المصريين، لشرائهم أسهم «هاوس اوف فريزر»، وهى الشركة المالكة لمحلات «هارودز» البريطانية الشهيرة. أرسل «ترافرتر بريت ويت» محامى أشرف مروان، خطابا الى «هربرت سميث» محامى أخوان فايد، يطلب فيه معلومات وبيانات عن محمد فايد. نشرت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية، مستندات لهذه المعلومات والبيانات. وأكدت الصحيفة، أنها تلقت هذه المستندات من أشرف مروان شخصيا، ومن بينها صورة طبق الأصل، لطلب تقدم به على فايد والد الاخوة محمد على وصلاح فايد، لاستخراج بطاقة عائلية من الاسكندرية فى عام ١٩٦١. وأوضحت المستندات، أن والد آل فايد، يعمل مفتشا بوزارة التربية والتعليم بالاسكندرية. كما طلب أشرف مروان، التحقق من المعلومات التى وردت فى مؤلف بعنوان «بابا دوك»، ونشرته شركة بنجوان فى عام ١٩٧٠.

يقصد أشرف مروان من هذه الحرب، الاساءة والتشهير باخوان فايد المصريين. وقد بدأت فى الصحف البريطانية، حملة اعلامية، تهاجم الحكومة البريطانية، ود. نورمان تبت، وزير التجارة، وتتهمه بالخطأ، لموافقته لاخوان فايد على شراء اسهم «هارودز». وكان وزير التجارة، قد رفض من قبل، العرض الذى تقدمت به شركة «لونروه»، التى يمثلها «تينى رونالد». وأشرف مروان، لشراء نفس الاسهم، التى تزيد قيمتها على ٦٠٠ مليون جنيه استرلينى.

(البقية ص ١١)

مؤتمر طلابى موسع لبحث الاجراءات التعسفية

يعقد اتحاد طلاب مصر برئاسة عمرو أبو خليل، مؤتمرا طلابيا موسعا، يوم الأحد القادم، بمقر نادى أعضاء هيئة التدريس لجامعة القاهرة. يبحث المؤتمر، الاجراءات التعسفية التى اتخذتها الحكومة ضد الطلبة وقياداتهم الشرعية. كما ينظر المؤتمر التعديلات المطلوب إدخالها على لائحة عام ١٩٧٩ الطلابية، لرفع القيود المفروضة على أنشطة الطلبة، وإطلاق حرياتهم.

ويبحث المؤتمر أيضا نتائج الاتصالات التى اجريت مع المسئولين. وعلمت «الوفد»، أن الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وأمين الحزب الوطنى بالقاهرة، يقود الآن تحركا مضادا، لاجهاض الحركة الطلابية. ونتج عن هذا التحرك، عقد مؤتمر محدود فى جامعة الزقازيق. وأعلن فيه رئيس اتحاد طلبة جامعة الزقازيق، رفضه تعديل اللائحة، ورفض انتخاب اتحاد طلاب مصر.. !

وتجددت فى الاسبوع الماضى، المظاهرات الطلابية، مرة أخرى. وامتدت إلى جامعة أسيوط. ووقعت مظاهرة عنيفة داخل كلية الحقوق، اشترك فيها عدة آلاف من الطلبة. وأعلن اتحاد طلبة الكلية استقالته، لرفض الجامعة، الاستجابة للمطالب الطلابية. ومن بينها تعديل جدول امتحانات آخر العام. ليقتصر الامتحان على يومين فقط كل أسبوع.

الوفد يقف بجانب الطلبة المفصولين من معهد المطرية

أقام الدكتور عبد الحميد حشيش السكرتير العام المساعد لحزب الوفد، دعوى قضائية أمام مجلس الدولة، وطلب فيها بطلان قرار إدارة معهد المطرية التجارى، بفصل ١٧ طالبا. كان المعهد قد شهد احداث شغب واسعة النطاق. وانتحر على اثرها أحد اعضاء اتحاد الطلبة. وهدد بقية الاعضاء بالانتحار. وقامت مباحث أمن الدولة، باعتقال جميع المفصولين، وأودعتهم سجن القناطر. ويطالب طلبة معهد المطرية، بتحسين أوضاعهم، ورفع قيود لائحة ٧٩، المفروضة على حريات الطلبة.

قاتل والديه:

أنا أخطر سفاح الأنسانى المختار!

أغرب حديث «للوفد» (ص٧)

انتخابات فلسطينية لتشكيل الوفد الاردنى الفلسطينى

أكدت مصادر دبلوماسية «للوفد»، أن الاتصالات الجارية الآن بين، مصر، والاردن، ومنظمة التحرير الفلسطينية، تتركز حول بحث اسلوب تشكيل الوفد الاردنى الفلسطينى المشترك، والشخصيات الفلسطينية، واسلوب اختيارها. وعدد أعضاء الوفد. وأوضحت المصادر «للوفد»، أن المباحثات، والاتصالات المشتركة بين الاطراف الثلاثة، تبحث مدى امكانية اجراء انتخابات داخل الاراضى المحتلة، لاختيار أعضاء الجانب الفلسطينى فى الوفد المشترك. وأشارت المصادر، إلى أن مباحثات الرئيس مبارك الاخيرة فى واشنطن، والعواصم الاوربية، أوضحت ضرورة تشكيل الجانب الفلسطينى من الفلسطينيين بداخل الاراضى المحتلة.

إجراءات أمن مشددة لحماية الجناح الاسرائيلى

فرق الكاراتيه بالأمن المركزى تحرس الجناح

اتخذت وزارة الداخلية، اجراءات أمن مشددة، حول جناح اسرائيل فى المعرض الزراعى الصناعى. كانت قد وقعت مظاهرات عنيفة حول الجناح الاسرائيلى يوم الجمعة الماضى. استهدف المتظاهرون انزال العلم الاسرائيلى من على سارية أمام الجناح، ثم قاموا باحراق علم آخر لاسرائيل بعد أن أوسعوه ضربا بالاحذية، سحبت وزارة الداخلية،

(البقية ص ١١)

خبر الأسبوع

علمت «الوفد»، أنه من المنتظر خلال الايام القادمة، الكشف عن قضية خطيرة، سوف تثير ضجة كبرى فى الأوساط الاقتصادية. كان قد تم ضبط بعض المسئولين فى شركة مقاولات استثمارية، أثناء ارتكابهم جريمة من جرائم تهريب النقد. لجأ هؤلاء المسئولون إلى محام كبير، لحفظ القضية واسترداد المبالغ المضبوطة، فشل المحامى فى هذه المهمة، حتى لا يرتكب أفعالا يعاقب

(البقية ص ١١)

تصرف غير مقبول من رجال الأمن

فوجىء سكان العمارات المحيطة بالسفارة السوفيتية، فى الساعة الثانية من صباح يوم الأحد الماضى، برجال الأمن يطرقون بشدة أبواب مساكنهم. طلب رجال الأمن، من السكان سرعة النزول إلى الشارع،

(البقية ص ١١)

فتوى لمجلس الدولة:

أرض سيدى كرير ملك الدولة

أيدت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع فتواها السابقة، عن أرض سيدى كرير بالساحل الشمالى. قالت الفتوى، إن الارض التى تبلغ مساحتها ٢٨ ألف فدان، تملكها الدولة ملكية خاصة طبقا لاحكام القانون ١٠٠ لسنة ١٩٦٤. ورفضت الجمعية وجهة نظر هيئة الأوقاف باعتبارها أرضا موقوفة تتولى الهيئة مسؤليتها. كانت الحكومة قد قررت إعادة عرض النزاع حول ارض سيدى كرير على الجمعية العمومية للفتوى والتشريع، بعد أن رفضت وزارة

(البقية ص ١١)

السبت القادم .. النطق بالحكم فى قضية الحزب الناصرى

تصدر محكمة القضاء الادارى، يوم السبت القادم، برئاسة المستشار قاسم هلال رئيس مجلس الدولة حكمها فى قضية الحزب الناصرى. كانت لجنة الأحزاب قد رفضت قبول أوراق تاسيس الحزب الذى تقدم به كمال أحمد. تعللت اللجنة بانه يدعو إلى الشمولية، ويرفض تعدد الاحزاب. وأكد تقرير مفوضى مجلس الدولة حق الحزب فى ممارسة نشاطه.

فشل رحلة وكيل وزارة الاقتصاد للسعودية لاقناع المصريين بتحويل مدخراتهم

فشل رفعت بشير وكيل وزارة الاقتصاد لشئون النقد الاجنبى، فى إقناع المصريين العاملين بالسعودية، بتحويل مدخراتهم من النقد الاجنبى، إلى القاهرة، بواسطة القنوات الشرعية. كانت تحويلات المصريين فى الخارج، قد تناقصت فى الفترة الاخيرة، بشكل خطير. يرجع سبب فشل رحلة وكيل وزارة الاقتصاد للسعودية إلى الشعور السائد الآن بين المصريين هناك، وهو فقدان

(البقية ص ١١)

هل تستحق الزوجة القاتلة معاش زوجها القتيل ؟

قتلت زوجها وطلبت منحة الوفاة العاجلة والمعاش والتأمين ! !

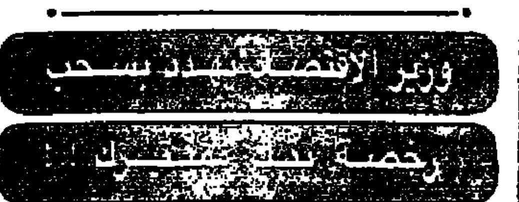
فجأة .. استيقظت الزوجة من نومها واسرعت الى دولاب الملابس تبحث عن مسدس زوجها. ووسط سكون الليل، وجهت الزوجة، فوهة المسدس الى رأس زوجها النائم فوق سرير عش الزوجية. ودوت طلقات الرصاص متتابعة، وسال دم الزوج، الذى لقى مصرعه. وفى هدوء، أسرعت الزوجة تطلب الشرطة. وروت لهم جريمتها البشعة. دون ان تفصح عن اسبابها. ووقفت الزوجة القاتلة امام المحكمة. ترفض الافصاح عن السر، وحكمت عليها المحكمة بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما. وتقضى الزوجة الآن العقوبة فى

(البقية ص ١١)

الانتهاء من تشكيلات لجان الوفد فى المحافظات

انتهت لجنة التنظيم الداخلى برئاسة إبراهيم فرج سكرتير عام الوفد، من إقرار الترشيحات النهائية للجان الوفد الاقليمية فى المحافظات. عقدت اللجنة اجتماعا فى الاسبوع الماضى. وانتهت من إقرار الترشيحات. وسوف تنشر «الوفد»، بإذن الله، ابتداء من العدد القادم، تشكيلات لجان الوفد بالمحافظات.

إبراهيم فرج



نشبت مشادة حامية بين الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد، وممثلى البنوك المشتركة، فى الاجتماع الذى عقد يوم الثلاثاء الاسبق. ظهر الوزير، خلال الاجتماع، وهو يعانى من حالة عصبية غير عادية وتوتر حاد. انفعل الدكتور مصطفى السعيد، عندما أثار ممثلو البنوك، مشكلة أكثر من ١٠٠ فرع يرفض الوزير اتمام افتتاحها فى انحاء مصر

(البقية ص ١١)

ندوة وفدية عربية تطلب :
استنكار موقف أمريكا المنحاز لاسرائيل ووقف أى محاولة لتطبيع العلاقات

استنكرت الندوة الوفدية العربية الموسعة التى عقدتها لجان الوفد فى شرق القاهرة ، الموقف الملتوى لامريكا والرئيس ريجان ، من مقترحات الرئيس حسنى مبارك باشتراك الفلسطينيين فى حوار مباشر مع الولايات المتحدة ، [illegible]

اسرائيل ، او التعامل معها فى اى مجال ، سياسى ، او اقتصادى او اجتماعى ، [illegible] وراى المشتركون فى الندوة ، وقف اى محاولة لتطبيع العلاقات مع [illegible]

اشترك فى الندوة الدكتور نبيل شعث ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الذى شرح بنود الاتفاق الاردنى الفلسطينى . وافاض فى سرد مظالم اليهود فى ارض الضفة وجنوب لبنان . وقال ان الرئيس مبارك سلمه رسالة للسيد ياسر عرفات لنقلها اليه فى تونس . كما شارك فى الندوة الدكتور ابراهيم عبدالعزيز ممثلا لجبهة انقاذ ليبيا . حيث تحدث عما يقاسيه الشعب الليبى على يد العقيد القذافى .

ثم أعقبهما فضيلة الدكتور محمد كامل الفقى رئيس لجنة الشئون الدينية بالوفد ، وأفاض فى الحديث عن ايمان الوفد بضرورة نشر القيم والمعانى الاسلامية بين صفوف النشء .

وفى ختام الندوة أعلن الدكتور محمد بلال توصيات الحاضرين .

الاخوان المسلمون يرفعون دعوى للقضاء :
حادث المنشية دبره عبدالناصر وأعوانه
لاعتقال الاخوان والتنكيل بهم
فى مذبحة لم يشهدها التاريخ

نظرت محكمة جنوب القاهرة يوم السبت الماضى ، الدعوى الجماعية التى أقامها ٤٠ مواطنا من الاخوان المسلمين ، ويطالبون فيها بالزام الحكومة بدفع ١,٥ مليون جنيه ، تعويضا عما لحقهم من أضرار مادية وأدبية من جراء اعتقالهم وتعذيبهم فى عهد عبدالناصر .

أكد الاخوان فى عريضة دعواهم ، ان حادث المنشية المزعوم ، كان مؤامرة وهمية ، دبرها عبدالناصر وأعوانه ، للاطاحة بهم فى السجون والمعتقلات التى امتلأت بهم عن آخرها ، حتى أن عدد المعتقلين فى ليلة واحدة وصل الى ٣٦ ألف ضحية !. وشرحوا فى دعواهم ما لحق بهم من صور التعذيب وصنوفه فقالوا :

لقد كانوا يحرموننا من كل الضروريات التى يحتاج اليها البشر .. فلا مأكل .. ولا مشرب .. ولا ملبس .. ولاغطاء لاجسادهم فى البرد والمطر ..

ولم يرحمنا السجان أو الجلاد ونحن جائعون .. ومحرومون من الحياة .. ومرتعشون بردا .. ومرتعدون خوفا وهلعا .. فجعلنا ملهاته وتسليته .. وهدفا لاحقاده وقسوته .. فمزق جلودنا بكرابيج العصور الوسطى فى عمليات دائمة ومستمرة ومتواصلة حتى يسقط الضعيف قتيلا .. والقوى صريعا .

ولم يكفهم ماكنا فيه من الحرمان من زوجاتنا وأولادنا وحريتنا .. فكانوا يدعوننا فى اى ساعة من الليل .. عرايا فى البرد القارس .. ومحملين بالعصى والقسى الاقمشة الخشنة فى حر الصيف .. لنجرى أمامهم فى طوابير العذاب طول الليل .. نلهث ويتصبب منا العرق .. وهم يتبدلون علينا فى نوبات ودوريات متتابعة .. يحصلون مقابلها على علاوات وحوافز لتقديم مزيد من القسوة .. ومزيد من التعذيب ومزيد من الموتى والصرعى !

وكانوا يمزقون اجسادنا وينزعون أظافرنا .. ويطلقون علينا كلابهم المدربة على تخريب لجسلم وكرامة الانسان .

وقال المدعون فى عريضة الدعوى : واذا كان الله سبحانه وتعالى كرم الانسان ، وجعله فى أحسن تصوير واحسن تقويم .. وسخر كل المخلوقات لخدمته ورعايته .. فان الفئة الباغية من حرس السجون وجلادى الليمانات ، قد أذلت وأهانت ومزقت كرامة الانسان .. ونكلت بانسانيته .

واختتم المدعون دعواهم قائلين : إننا كضحايا ومعذبين - عندما نرفع دعوانا الى القضاء المصرى ، فان ذلك ياتى ايمانا منا بان قضاتنا قد وصفوا كل أعمال الوحوش ، وكل ألوان قسوتهم ، بادق الأوصاف وأصدقها ، حتى أصبح كل أفراد الشعب يتشككون فى آدمية هؤلاء الوحوش .. ولان العدالة انارت السبيل .. وكشفت العهد المقيت .. وان القضاء يعرف الحق ويدرك سببه .. لذلك نطالب بالتعويض عما حاق بنا من اضرار مادية وأدبية .. أصابت لجسلمنا وكرامتنا وسمعتنا .. وعطلت اعمالنا .. وأغلقت مصالحنا .. وأجدبت مواردنا .. وعرضتنا وأسرنا للاحتياج والمهانة بين الناس .. وهذا كله لا يعوضه مال الدنيا ولا كنوزها .. مهما كانت .. ومهما عظمت .

وقد عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد رضا حسين وعضوية القاضيين احمد رضا عبدالوهاب ، واحمد عبدالوهاب عطية ، وامانة سر رمضان عبدالصمد .

الوفديون يكتسحون انتخابات نقابة المعلمين بالبدارى

اكتسح الوفديون انتخابات نقابة المعلمين فى مركز البدارى بمحافظة اسيوط . حصل احمد نقادى وكيل المدرسة الاعدادية ومرشح الوفد لمنصب النقيب على اغلبية ساحقة ، بينما فشل منافسه مرشح الحزب الوطنى ، رغم تدخل المسئولين .

البحث عن الذين نزعوا لافتة الوفد بالشهداء

نزع مجهولون لافتة حزب الوفد بمركز الشهداء فى المنوفية .

ابلغ اللواء طيار سعيد القاضى مقرر لجنة الوفد بالشهداء الواقعة ، إلى الرائد عبد المعطى الشيمى معاون مباحث المركز . تم العثور على اللافتة والأعمدة المثبتة بها ، فى ترعة الباجورية . أمرت النيابة بسرعة جمع التحريات حول الذين نزعوا اللافتة .

محطة لاسلكية فى سفارتنا بواشنطن

طلبت وزارة الخارجية ، إعتماد مليون و ٥١٩ الف جنيه ، لتطوير الشبكة اللاسلكية ، وتركيب محطة لاسلكية فى سفارتنا بواشنطن . قررت الوزارة الاستغناء عن استخدام خط ، ربط التلكس الدولى المباشر بين الوزارة ، وبين البعثات الدبلوماسية المصرية فى الولايات المتحدة الامريكية .

تصحيح

نشر ضمن تشكيل أعضاء اللجنة الصحية أسم الدكتور محمد نصر سليمان وصحة الاسم الدكتور نصر عبدالحميد سليمان .

المؤتمر اليهودى بامريكا يحتج على الصحافة المصرية

تقدم أعضاء مجلس المؤتمر اليهودى بالولايات المتحدة الامريكية ، بمذكرة احتجاج الى السفارة المصرية فى واشنطن ، بسبب التعليقات « المعادية للسامية » ، فى الصحف المصرية ، اكد اعضاء المؤتمر اليهودى فى احتجاجهم ، أن الموقف المصرى فى عهد الرئيس حسنى مبارك ، يختلف تماما عن الموقف المصرى فى عهد الرئيس الراحل انور السادات . واستشهد اعضاء المؤتمر اليهودى ، بتأييد مصر ، لاشتراك الاتحاد السوفيتى فى عملية السلام .

●● « الوفد » : الموقف المصرى الشعبى من اسرائيل ، ثابت ولم يتغير أبدا منذ أن اغتصبت فلسطين ، ولن يتغير ، حتى يسترد العرب والفلسطينيون حقوقهم المشروعة ، وواجب الصحافة المصرية أن تعبر عن الرأى العام المصرى .

تخاريف من ليبيا

ادعى راديو ليبيا ، ان الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، أرسل برقية تأييد الى العقيد معمر القذافى . وأكد فيها ، « ان الشعب العربى فى مصر ، يعول كثيرا ، على ثورة الفاتح العظيم . وان هذا الرأى ياتى تجسيدا لارادة الجماهير المصرية » .

تاجيل دعوى استرداد دير السلطان بالقدس

تاجلت دعوى اغتصاب اسرائيل لدير السلطان ، الى ٢٩ مايو القادم . قررت محكمة عابدين ، إدخال رئيس الحكومة ، خصما جديدا فى الدعوى ، وإغلاق الحكومة الاسرائيلية بالطرق الدبلوماسية . كانت المحكمة قد نظرت يوم الاربعاء الاسبق ، الدعوى التى أقامها موريس صادق المحامى ، وطلب فيها باعادة الدير الى الكنيسة المصرية . اعلن المحامى : ان اسرائيل اغتصبت دير السلطان ، عقب نكسة يونيو ٦٧ ، ورفضت إعادته الى الكنيسة المصرية .

وطلب المحامى ، الزام سفير اسرائيل فى القاهرة ، بدفع تعويض له ، والى الاقباط ، بسبب ما لحق بهم من ضرر أدبى ، لتوقف الحج الى القدس الزام وزير الدولة للشئون الخارجية ، بدفع تعويض مماثل ، لتقاعسه عن رد الدير للكنيسة المصرية .

أحداث طلابية ساخنة فى جامعة الاسكندرية
مسيرة تضم الآلاف وتحرق علم اسرائيل

الاسكندرية - من حنان البدرى :

شهدت جامعة الاسكندرية ، فى الاسبوع الاسبق ، احداثا طلابية ساخنة ، قابلها سكون ظاهرى متعمد من قبل اجهزة الامن كان اتحاد الطلاب قد خصص هذا الاسبوع ، لمناصرة فلسطين واستنكار المعاملات الوحشية التى تقوم بها اسرائيل فى لبنان ، ومن بينها حرق مسجد الحسنية ببيروت .

بدات الاحداث بمظاهرة سلمية داخل حرم الجامعة ، انطلقت من اتحاد طلاب كلية الهندسة ، صباح يوم الخميس ٧ مارس .. وأمام قسم الميكانيكا - الذى برأسه عميد الكلية - صعد ٦ طلاب ملثمين ، وأحرقوا العلم الاسرائيلى بمشاعل فى ايديهم ، ورفعوا بدلا منه علما اسلاميا اخضر كتب عليه « لا اله الا الله » .

وبعد ذلك خرجت المسيرة فى طريقها إلى مبنى اتحاد طلاب الاسكندرية ، وحرص المشتركون على أن تكون المسيرة صامتة هادئة ، حتى لاتتاح الفرصة لاجهزة الامن للتدخل .. وتجمع اكثر من ٢ آلاف طالب وطالبة فى أستاد الجامعة - وأدوا صلاة الظهر ، ثم صلاة الاستسقاء وتقدمهم وليد عبد الرحمن مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ، حيث ارتفعت اصواتهم باغنية العودة لفلسطين ، وسط مشاعر طلابية مصرية متعاطفة .

وعلمت « الوفد » ، أن اتحاد طلاب الاسكندرية برئاسة عمرو أبو خليل ، سيصر على المطالبة بالغاء لائحة المدن الجامعية ، ونظام الزيارة ، واعطائهم الحق فى حرية التعبير عن آرائهم ، خاصة بعد اعلانهم تشكيل اتحاد طلاب الجمهورية ، رغم الصعوبات اللائحية

« الوفد » تواصل نشر التشكيلات النهائية للجان النوعية بالحزب

تنشر « الوفد » اليوم ، التشكيلات النهائية للجان النوعية بالحزب ، التى لم تنشر خلال العددين الماضيين - واللجان التى ننشرها اليوم هى : المواصلات والنقل ، والسياحة ، والشباب ، والاسكان والمرافق ، والمرأة . وتنشر أسماء أعضاء اللجان حسب الحروف الابجدية .

● لجنة الاسكان والمرافق العامة :

- المهندس عبدالسلام عثمان رئيسا .
- المهندس مجدى سراج الدين نائبا للرئيس .
- المهندس عبدالله الطويل مقررا

والأعضاء : أحمد الشافعى والدكتور أحمد عبدالرحمن العجرمى والفت كامل وجهاد القرنوانى والمهندس حلمى فتح الله خميس والدكتور سعفان عبدالمجيد سعفان واللواء صلاح الدين أمين بيومى وعبدالمنعم حامد الهلالى والمهندس عبدالوهاب السبع والدكتور عزت صقر والمهندس عصام عيسوى والدكتور على الحفناوى والمهندس لبيب رمزى رأفت ولطفى المغربى والمهندس محمد أحمد كمال سعد والمهندس محمد على طابع ومحمد نصر الدين الغزالى ومصطفى كامل مرزوق والدكتور يحيى سعيد .

● لجنة المواصلات والنقل والملاحة البحرية :

- الدكتور محمد السيد محمد الغمرى رئيسا .
- العزب محمد شطا نائبا للرئيس .
- محمد أمين محمد فريد مقررا .

والاعضاء : المهندس ابو الفتوح طلبة صقر وحسن الشكل وعطية الله يوسف الدمرداش وفؤاد محمد مصطفى درويش والقبطان مدحت أحمد الهرميل والمهندس محسن عبدالعزيز بدراوى ومحمد عبدالمنعم التونى والمهندس محمد عثمان حامد .

● لجنة السياحة :

- محمود سيف النصر رئيسا .
- رمزى زقلمة نائبا للرئيس .
- رؤوف حسن بدراوى مقررا .

والاعضاء : ابو الحسن محمد أحمد الرشيدى وأحمد البلتينى وثريا صقر وجهاد القرنوانى وحسن كامل واللواء حسنى عبدالوهاب غنايم وزينب لبيب الجوينى وشاكر طلبة صقر وطلبة طلبة صقر وطه العربى وعايدة الجيزاوى وعبدالراضى محمد أحمد شحاتة واللواء عبدالمنعم السبكى وعبدالهادى حلمى وعماد الدين عبدالحميد وفاطمة محمد شاهين وليلى عبدالمجيد ومحمد أحمد عليوه ومحمد شمس الدين اباظه ومحمد صابر محمود ومنى قرشى ونادية سراج الدين ونائلة سراج الدين ونوال بدراوى وهدى صلاح الدين الملاح .

● لجنة الشباب :

- حسين عزت رئيسا .
- المهندس محمد على طابع نائبا للرئيس .
- الدكتور يوسف حامد زكى مقررا .

والاعضاء : ابراهيم كمال فهمى وأيمن عبدالعال وايمن نور وحسن ابراهيم عبدالجواد وحسن سعيد بدراوى وحسن شوقى عباس وحسين البندى وطيم على المنيرى وحمادة فوزى ابويوسف وخالد على المنيرى وحمادة فوزى ابويوسف وخالد على عباس نظمى وخليفة حسنين وزهير احمد عبدالغنى وسامح عبدالفتاح سليمان شافعى ابراهيم الاميرى والمهندس شعبان عبدالنبى عبدالعظيم وطه الشريف وطلبة طلبة صقر وعالية عاطف خليل وعبدالله الحارق وعبدالمنعم فرج وعلى رضوان احمد وكمال حافظ والدكتور محمد أحمد قطب ومحمد وجدى أحمد الجبالى ومدحت محمود فؤاد ومصطفى قوته .

● لجنة المرأة :

- عطيات الشافعى رئيسا .
- مديحة الجارحى نائبة للرئيس .
- مواهب الشوربجى مقررة .

والاعضاء : انشراح الألفى وانوار محمد عبدالعاطى وامال ثابت وايريس ابراهيم فرج وسعاد الشريف وسوسن محمد الالفى وشاهيناز محمد ابراهيم وعالية عاطف خليل وعايدة الجيزاوى وعايدة فانوس والدكتورة علية عاطف خليل وعزيزة عبدالحميد الدمرداش وعفاف زكى شرف وعفاف محروس غانم وفتحية سيد محمد وفريدة كامل غبور وفتحية يوسف عبد ربه والدكتورة كاميليا الطاروطى وليلى عبدالمجيد وليلى على ابراهيم ومديحة احمد شوقى ونفيسة عبدالرازق عفيفى وهدى صلاح الدين الملاح .

تقرر ضم المهندس سعد سمرى مرعى ، الى لجنتى الصناعة ، والحكم المحلى . وضم عبدالله امين القصاص الى لجنتى التربية والتعليم ، والحكم المحلى ، وضم عبدالعال محمد عبدالعال الى اللجنة التشريعية . وضم الدكتور حافظ حسنى الى لجنة الزراعة والرى .

البلد

يا عم سام .. وداعا

سامح الله صحافتنا المسماة « بالقومية » .. لنها كالعادة أخفت الحقائق عن الشعب .. نكرت ان رحلة مبارك الأخيرة كانت ناجحة .. انه عنوان تقليدى ، اعتادت الصحف الحكومية وضعه ، عقب كل زيارة يقوم بها أى رئيس إلى الخارج .. أولاد البلد بذكائهم الفطرى اكتشفوا ان الصحافة « القومية » خدعتهم عرفوا ان رحلة الرئيس الاخيرة ، خاصة الى أمريكا ، لم تحقق نتائجها المرجوة .. الصلف الامريكى هو السبب فى ذلك .. توقيع أكثر من مائة نائب امريكى على وثيقة تطلب من مصر ارجاع سفيرها إلى اسرائيل أغضب كل المصريين .. انه تدخل سافر فى شئوننا الداخلية .. وحتى وداع الرئيس مبارك من الناحية الشكلية لم يكن لائقا .. تصوروا .. وكيل وزارة الخارجية الامريكية هو الذى يودع مبارك فى المطار .. يا لها من وقاحة امريكية مرفوضة .. فى اعتقادى ان هذه الرحلة بالذات هى بداية النهاية للعلاقة « الخاصة » مع أمريكا .. علاقتنا المميزة معها .. كانت قد بدأت بعد حرب أكتوبر .. الناس العاديون رحبوا بها .. السبب فى ذلك .. تجارب مصر المريرة مع الروس .

والحق أن أولاد البلد قد أصيبوا بخيبة أمل شديدة فى العلاقات مع بلاد « العم سام » .. صدقنا فى البداية ان أمريكا بلد الحرية فوجدنا انحيازا سافرا منها لاسرائيل .. توهمنا انها تستطيع تقديم مساعدات حقيقية لنا ، فتدهورت أحوالنا .. وداعا أمريكا .. أتمنى ان تنتهى علاقتنا « الخاصة » بأى دولة عظمى .. خلاص .. كفرنا بالعلاقات « المميزة » مع الدول الكبرى .. سنعاملها جميعا على قدم المساواة ، ونكون بحق محايدين .. أهلا بالمساعدات غير المشروطة من كل مكان فى العالم .. ان البديل للاعتماد على أمريكا أو روسيا .. ليس صعبا كما يتصور « عباقرة » السياسة .. صحيح ان الدول العربية تزايد علينا .. ولكن الحل أساسا يكمن فى الاصلاحات الداخلية . هناك قوة كبرى لم تستغل بعد كما يجب لخدمة مصر .. انها قوة الشعب المصرى وأولاد البلد .. أعرف ان البعض قد يسخر من قولى ، من طول اعتمادنا على الدول العظمى .. ولكن لا .. صدقونى .. ما أقوله حقيقة .. ان أولاد البلد اذا تخلصوا من السلبية واللامبالاة ، وانتموا لمصر ، وانطلقوا الى العمل والانتاج .. فسيحققون لبلادنا ما عجزت عن تحقيقه كل الدول العظمى لها .

محمد عبد القدوس

العصفورة

وزير الاقتصاد يأمر بتشديد الحملات ضد تجار العملة
ثم .. يتصالح معهم ويرد اليهم المبالغ المضبوطة !!

● رفعت بشير وكيل أول وزارة الاقتصاد .. ارسل فى ٢١ فبراير الماضى خطابا إلى نيابة الشئون المالية والتجارية يخبرها فيه ، بموافقة الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد ، على « العدول » عن اتخاذ الاجراءات القانونية ضد احد تجار العملة !! . وبحثت « العصفورة » عن اسرار هذا الخطاب الغريب ، خصوصا ان تاجر العملة ، كان من بين الـ ٥٥ تاجرا ، الذين اغلق وزير الاقتصاد حساباتهم فى البنوك ، وعلمت « العصفورة » ، ان قصة خطاب رفعت بشير ، ترجع إلى ٢٨ سبتمبر ١٩٨٣ ، عندما تحرر محضر فى قسم الاموال العامة بالقاهرة ، لاحد تجار العملة . واعترف فيه مع آخرين ، بالتعامل بالنقد الاجنبى فى السوق السوداء ، وانهم يديرون مكتبا لتجارة العملة .

وأحيل المتهمون إلى نيابة الشئون المالية ، واعترفوا للمرة الثانية بالاتجار فى العملة بالسوق السوداء . وتنازلوا عن المبالغ المضبوطة مقابل حفظ القضية . ووافقت ادارة النقد بوزارة الاقتصاد التى يرأسها رفعت بشير ، على قرارات نيابة الشئون المالية . وتمت مصادرة المبلغ المضبوط . ومضت ٦٠ يوما ، على تنازل المتهمين عن المبلغ ، وهى المدة التى يسمح بها القانون للمتهم ، ان يسحب خلالها تنازله . بل مضى ١٥ شهرا بالتمام والكمال . وفوجئت النيابة بخطاب من رفعت بشير ، يخبرها فيه بموافقة « السيد الدكتور الوزير » على العدول عن اتخاذ الاجراءات القانونية ضد تجار العملة ، وقبول التصالح ، ورد المبالغ المضبوطة لهم !!! . وعلمت « العصفورة » ، ان المتهم الرئيسى فى هذه القضية ، سبق ضبطه فى عدة قضايا ، منها القضية رقم ٢٩٨ لسنة ٨٢ ، والقضية رقم ١٥ لسنة ٨٣ . كما سبق ان ضبطه قسم مكافحة الاموال بالجيزة ، وفى حوزته مليون جنيه للاتجار فى السوق السوداء ، وأعيد اليه المبلغ كالعادة . وتتساءل « العصفورة » فى براءة : لماذا يطلب وزير الاقتصاد تشديد الحملات على تجار العملة ، بحجة انهم السبب فى رفع أسعار الدولار . ثم يقوم الوزير بتفويض وكيل وزارته برد المبالغ المضبوطة إلى تجار العملة مرة اخرى ، مجهضين بذلك جهود رجال الشرطة والقضاء الشرفاء ؟! .

نصف الأرباح للشركة الأمريكية

● شركة بسكو مصر للاغذية ، احدى شركات القطاع العام .. أسست مصنعا لانتاج الالبان بالاشتراك مع شركة امريكية . بلغت مبيعات الشركة حتى الآن ٥ ملايين جنيه .

وطبعا الشركة الأمريكية حصلت على نصف الارباح .

أيهما نصدق : صدقى « الوزير » ، أم صدقى « النائب »

● المهندس محسن صدقى وزير الاسكان .. اعلن فى تصريح نشرته جريدة « الاهرام » يوم ١٥ فبراير الماضى ، انه « سيتم تسليم ٣٠٠٠ شقة من المشروع السويسرى بمدينة نصر فى ابريل القادم ، وينتهى تسليم الثلاثة الاف وحدة الاخرى من المشروع فى نهاية هذا العام » . وفى ٢٦ فبراير الماضى ، ادلى المهندس على صدقى نائب رئيس هيئة التعاونيات بتصريح إلى جريدة « الجمهورية » ، وأعلن فيه ، انه سيتم تسليم ٢٢٦٠ شقة من المشروع السويسرى قبل نهاية العام الحالى ، وينتهى تسليم ٢٠٠٥ شقة فى العام القادم . وتتساءل هل صدقى « الوزير » ، شقيق صدقى « النائب » ؟! .

ابن الشريف .. يحصل على شقة
و٨ آلاف جنيه من الحلاق

● ابن صفوت الشريف وزير الاعلام .. الوحيد والاول والاخير ، من بين ٢٠٠ ضحية للمقاول الحلاق ، الذى حصل على شقة ، و .. المبلغ الذى دفعه للحلاق ايضا . كان الحلاق قد استولى على ٣ ملايين جنيه ، من ٢٠٠ ضحية ، مقابل تحرير عقود تمليك واستئجار لهم . رغم انه يمتلك اربع عمارات بها ٤٥ شقة فقط ، ويتنازع عليها الجميع . وتقدم الضحايا ببلاغات إلى العقيد فليب عبد الملاك مأمور قسم العجوزة ضد الحلاق . وبدأت تحقيقات النيابة العامة فى بلاغات الضحايا تحت اشراف المستشار محمود موسى المحامى العام للجيزة . كما أمر المستشار حسنى عبد الحميد مساعد المدعى الاشتراكى بفرض الحراسة على ممتلكات واموال الحلاق واسرته . وفجاة ، داخل قسم العجوزة ، وبمساعدة جهات أخرى غير قضائية ، تم إجبار الحلاق على تسليم شقة إلى ابن صفوت الشريف ، كما تم اجباره على إعادة ٨ آلاف جنيه سبق ان دفعها ابن الوزير للحلاق . وخرج ابن الوزير من القسم سعيدا بالشقة وباستعادة المبلغ الذى دفعه ، وسط دهشة واستغراب ١٩٩ ضحية !! جهاز المدعى الاشتراكى سوف يقع فى مأزق بسبب شقة ابن الوزير ، عندما يقوم بترتيب العقود حسب أولوية تاريخ التعاقد ، لتسليم الشقق إلى المتعاقدين الأوائل .

سهير رمزى — السيد متولى

الحجز على زوج سهير رمزى

● « العصفورة » .. عثرت على خطاب صادر من ١٠ مارس الحالى من مصلحة الجمارك إلى المليونير السيد متولى زوج الممثلة سهير رمزى . قالت المصلحة فى خطابها بالنص : « إيماء إلى محضر الحجز الوارد لنا من وزارة المالية . مصلحة الضرائب - الادارة العامة للحجز والتحصيل برقم ١٣١٧٠ فى ١٩٨٤/١١/٧ و . ش . م برقم ٣٠٨٥ فى ١١ يناير الماضى . والذى يفيد توقيع الحجز التنفيذى على اموالكم لصالح مصلحة الضرائب الادارة العامة للحجز والتحصيل . مرسل برجاء العلم وتنفيذا للمادة ٢٩ من القانون رقم ١٩٥٥/٣٠٨ بشأن الحجز الادارى » .

نداء إلى سائق السيارة ٥٩٢٢٠ اجرة القاهرة

● « العصفورة » .. توجه نداء إلى سائق التاكسى رقم ٥٩٢٢٠ اجرة القاهرة . تقدم فورا بتظلم ضد أمين الشرطة الذى يتواجد فى ميدان رابعة العدوية بمدينة نصر . لقد حرر الامين ضدك مخالفة فى الساعة الحادية عشرة صباحا ، يوم ٥ فبراير الماضى . وتبدأ قصة هذا النداء ، عندما التقط الامين ارقام احدى سيارات الاجرة ، وحرر لها مخالفة بالدفتر ، ظلما وعدوانا . ونجح سائق السيارة فى التفاهم !! مع الامين . فقام الامين جدا جدا ، بوضع رقم زيادة وتصليح رقم آخر فى الوسط ، لارقام السيارة التى تفاهم سائقها . واصبح الرقم المخالف بعد التفاهم ٥٩٢٢٠ . وحاول سائق السيارة ، افهام الامين ، بان ما ارتكبه « حرام » ، فرد عليه « مالكش دعوة .. انت دفعت يبقى خلاص .. خليك بعيد عن النار » !!

« العصفورة » تكشف لعبة « الغراب » !

● « العصفورة » .. شاهدت اثناء تحليقها ، فى الأسبوع الماضى ، فوق مسجد الشهداء بالسويس ، أحد الغربان ، يقطع بامنقاره ، اسلاك الميكروفون الخاص بالمسجد . وعلمت « العصفورة » ، أن الغراب ، قطع السلك ، ليمنع وصول صوت الشيخ احمد المحلاوى من داخل المسجد ، إلى الجماهير المحيطة بالمسجد تستمع للشيخ المحلاوى . واكتشف أحد المصلين ، لعبة الغراب ، فقام بتوصيل الأسلاك المقطوعة . وقام الغراب ، بابلاغ اصدقائنا فى جهاز مباحث أمن الدولة بهذه الواقعة ، واكتشف « العصفورة » ، له . وطلب الجهاز من الغراب ، ان يأتى له « بالعصفورة » حية كانت ، والافضل ميتة .

انقلاب فى مكاتب كبار موظفى السياحة

[illegible]

براقش .. رئيس المجلس المحلى

[illegible]

رأى من لندن :
عائلة فايد .. لم تشهد عصر عبد الناصر !!

● « العصفورة » .. أعجبت برأى نشرته جريدة « العرب » ، التى تصدر فى لندن ، عن عائلة فايد المصرية ، التى شدت انتباه الاوساط المالية والتجارية فى بريطانيا . ورأت « العصفورة » ، ان تنقل لقرائها ، نص الرأى بدون تعليق عليه . يقول الرأى الذى كتبه محمود عبد العزيز مطاوع : « عزيزى المحرر : يشرفنى ان اقدم لكم الوجه الآخر من العملة . فليس كل رجال الأعمال العرب سفهاء ، هناك مثلا : عائلة فايد التى يتردد إسمها فى نشرات الاخبار هذه الايام ، اثر شرائهم أكبر مؤسسة تجارية بريطانية ، ويجب ان يعرف العرب حقيقتهم . فهم عائلة هاجرت منذ سنين طويلة إلى بريطانيا ، واعتمدوا على كفاءتهم ، وعلى القليل الذى ورثوه من والدهم ، ولم يشهدوا عصر عبدالناصر ولم يكونوا ضمن من نهبوا فى ذلك الوقت . ولم يكن أحدهم سكرتيرا لاى رئيس ، او متزوجا من عائلات حاكمة او ثرية . لم يحضروا أيضا عصر التهليب ، ولم يكونوا من سادات الانفتاح ، وتجار القراخ المسمومة الذين اغتنوا على حساب إحتياج شعبهم » . وأضاف الرأى الذى نشرته جريدة العرب : « إن عائلة فايد فخر للعرب ، فقد بدأوا هنا فى بريطانيا ، ولم يتخلوا عن الاعتزاز ببلدهم . وأثبتوا ان العرب قادرون على التفوق . ولايستطيع احد ان يقول ، ان السرقة وراء ثروتهم . كما حصل مع الكثيرين من السماسرة ، وتجار السلاح ، ومساعدى الرؤساء ، وأبناء عمومة الرئيس ، أو أغنياء ميناء الاسكندرية . آل فايد ، بدأوا الطريق بعرقهم وجهدهم . واثبتوا ان لدينا مخ وليس مهلبية » ، ولاتعليق « للعصفورة » على هذا الرأى ، الذى تحترمه وتعتز به

السنترالات .. مهددة بالتوقف

● السنترالات الالكترونية الجديدة .. مهددة بالتوقف ، لعدم تنظيم دورات تدريبية للمهندسين الشبان ، للعمل فى هذه السنترالات . وعلمت « العصفورة » ، انه يسود السنترالات الآن ، موجة من الاحباط واللامبالاة ، بسبب ترقية القيادات بالاقدمية بدلا من الاختيار للأكفأ .

المهندس سليمان متولى وزير الاعلانات والمواصلات مشغول الآن عن التوتر الذى يسود هيئة التليفونات ، بالاعداد لحملة اعلانية جديدة مدفوعة الثمن عن انجازاته . أما المهندس محمود الصورى نائب رئيس الهيئة فإنه يكتفى بزيارة الاسكندرية فقط للقاء أسرته . بدلا من متابعة الاعطال المتزايدة . وجدى عبد الحميد رئيس هيئة التليفونات اغلق ابواب مكتبه ، وقطع الحرارة عن تليفوناته . واصبح آخر من يعلم ..! الصورى يؤكد لمعارفه انه الخليفة المنتظر . وبالمناسبة : ماذا تم فى حكاية كابلات بورسعيد ؟

الفئران تلتهم ١/٢ مليون جنيه

● الدكتور الاحمدى أبو النور وزير الاوقاف .. اكتشف اثناء جولة مفاجئة بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، ان الفئران المتوحشة ، التهمت مطبوعات اسلامية فى المخازن ، وتقدر قيمتها بنصف مليون جنيه . احال الوزير ، المدير الادارى وأمين المخازن إلى التحقيق . انتهت لجنة التحقيق إلى ، لفت نظر المدير والامين ، وسحب اختصاصاتهما . كما أمر الوزير بسحب اختصاصات الدكتور جمال الدين محمود أمين عام المجلس .

اليهود يشتركون فى مؤتمر بالقاهرة عن استغلال وحماية الثروات الطبيعية

● مركز الدراسات الدولية القانونية والاقتصادية التابع لجامعة الزقازيق .. يستضيف فى القاهرة ، المؤتمر الواحد والثلاثين ، الذى تنظمه جمعية خريجى اكاديمية القانون الدولى بلاهاى ، بالتعاون مع وزارة الخارجية المصرية . يناقش المؤتمر ، « استغلال وحماية الثروات الطبيعية فى القانون الدولى » . من بين المدعوين لحضور المؤتمر ، عدد من الشخصيات اليهودية ، المشهورة بميولها الصهيونية المتعصبة ، والتى تهاجم حق الفلسطينيين فى العودة إلى ديارهم . ومن بينهم الدكتور « اس روزين » سفير اسرائيل السابق ، واستاذ القانون الدولى بجامعة القدس ، ود « توسى » احد كبار المسئولين بوزارة العدل الإسرائيلية . ومن ضيوف المؤتمر الاعزاء ، الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية . يعقد المؤتمر فى نهاية ابريل القادم ، ووجهت الدعوة لعدد من المصريين ، خريجى اكاديمية القانون الدولى بلاهاى ، وقد رفض بعضهم الدعوة فورا .

« الشاعر » يشغل ١١ منصبا

● الدكتور رمزى الشاعر وكيل كلية الحقوق بجامعة عين شمس .. يشغل حاليا ١١ منصبا ، بالاضافة إلى عمله الاصلى فى مجال التدريس . من بين المناصب التى يشغلها الدكتور الشاعر : المستشار القانونى لوزيرة الشئون الاجتماعية ، وعضو الجمعية العامة للأندية الثقافية والاجتماعية ، والجمعية العامة للمرأة ، والجمعية العامة لرعاية المسنين ، والجمعية العامة للتدريب والأسر المنتجة . وعضو فى ثلاثة مشروعات امريكية للتنمية .. و .. ربنا يعطيه العافية ..

ووكيل أول وزارة سابق يشغل ٢٨ منصبا

● أمين ابراهيم وكيل أول وزارة الشئون الاجتماعية السابق .. يشغل حاليا ٢٨ منصبا . الوكيل الاول السابق عضو فى جميع لجان وزارة الشئون الاجتماعية . كما انه خبير وطنى للنشاط الاهلى بمكافأة ٢١٣ جنيها ، وعضو باللجنة العامة للتعويضات عن ازالة آثار العدوان بمكافأة سنوية ١٦٥٧ جنيها !! .

ياشقق السويس .. ياشقق السعداء

● نصف مليون جنيه .. تنفقها شركة انابيب البترول ، لبناء ١٦ شقة خاصة بمديرى الادارات فى فرع الشركة بمحافظة السويس . تتكون الشقة من خمس حجرات وصالة ، وتبلغ تكلفتها ٣٥ الف جنيه . سعداء الحظ الذين سيحصلون على الشقق ، معروفون ومحددون بالاسم . وفى نفس الوقت يعيش عمال الشركة فى منازل آيلة للسقوط بكفور السويس .

« شتلة » معجب بالمانيا الشرقية

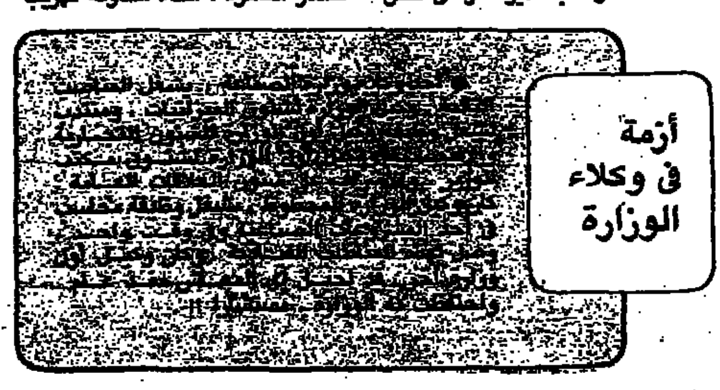
● الدكتور نبلجى شتلة وزير التموين المتبسم فقط فى صور الجرائد الحكومية .. عاد مؤخرا من رحلة استمرت عشرة ايام ، فى المانيا الشرقية . إصطحب الوزير معه فى هذه الرحلة ، الدكتور أحمد عبد الغفار رئيس هيئة المطاحن ، ومجدى عبد الجواد وكيل الوزارة للعلاقات الخارجية ، ومحمد رجائى الامير نائب رئيس هيئة السلع التموينية . وعلمت « العصفورة » ، ان الوزير المتبسم ، أعجب بالمانيا الشرقية ، وبلغ من شدة اعجابه ، انه أرسل وفدا تموينيا آخر إلى المانيا ، ويضم سبعة من كبار موظفى وزارة التموين . ومن بينهم المهندس عبد الخالق عجينة وكيل الوزارة لشئون مكتب الوزير ، وثروت أبوزيد رئيس شركة الاهرام للمجمعات ، والمهندس حسن خضر رئيس القطاعات الفنية بهيئة المضارب ، والمهندس شوقى عوف رئيس القطاعات بهيئة المطاحن والصوامع . وطبعا الوزير المتبسم سيرد ، بأن وزارته تقوم بتوقيع اتفاقيات تموينية مع المانيا الشرقية !! .

الماريشال بدر يطارد النوم

● الماريشال زكى بدر امبراطور اسيوط .. إنتابته حالة تثاؤب ، عندما القى حسن أبوباشا وزير الحكم المحلى ، كلمته فى المؤتمر الاقليمى للتكامل بين محافظات شمال ووسط الصعيد . ظهر الماريشال بدر ، على الشاشة الصغيرة ، اثناء عرض الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ، يتثاءب باستمرار ، وازدادت الحالة ، اثناء كلمة أبوباشا !!

هل سيحرك المسئول الكبير الدعوى الجنائية ضد نفسه ؟!

● مسئول كبير فى وزارة الاقتصاد ، ونائب مدير ادارة فى نفس الوزارة .. ضبطا فى الصيف الماضى ، بمطار القاهرة ، اثناء محاولة تهريب أسلحة مطعمة بالاحجار الكريمة . وأحيلا إلى نيابة الدقى للتحقيق . وافرجت عنهما النيابة ، بعد التحقيقات ، بكفالة مالية . وعلمت « العصفورة » ، ان استيراد هذه الانواع من الأسلحة ، يتم بموافقة وزارة الاقتصاد ، ومطابقة اذون الاستيراد للشروط والقواعد المحددة . كما ان رفع الدعوى الجنائية ، ضد أى متهم فى قضية تهريب ، يستلزم توقيع المسئول الكبير ، الذى تم ضبطه . وتتساءل « العصفورة » ، هل سيقوم المسئول الكبير بتحريك الدعوى الجنائية ، ضد نفسه ، وضد شريكه نائب مدير الادارة وشقيق مسئول سياسى كبير فى شارع مجلس الشعب ؟! .



أزمة فى وكلاء الوزارة

[illegible]

●●●●●●● هل صحيح ؟ ●●●●●●●

● مصادر موثوق بها .. اعلنت ان التصوير الجوى للاراضى الزراعية ، يؤكد ان المساحة الزراعية إنخفضت إلى ٤ ملايين و ٢٠٠ الف فدان فقط . وفى نفس الوقت تؤكد خرائط وزارتى الزراعة والرى ، ان الرقعة الزراعية تبلغ ٥ ملايين و ٨٠٠ الف فدان . وعلى هذا الرقم ، يتم توزيع مياه الرى ، وتقاوى المحاصيل ، وأعداد الثروة الزراعية ، وتوزيع الأسمدة والمعدات الزراعية . كما تذاع انه تم استصلاح مليون فدان . وتدعو « العصفورة » وزارة الزراعة إلى توضيح



رأى حر

ومصر

بقلم : أحمد أبو الفتح

تتبعت باهتمام بالغ الخطاب الذى ألقاه الرئيس مبارك فى نادى الصحافة فى واشنطون . فهو لاشك يتسم بالصراحة والصدق فى مواجهة المواقف . هذه الصراحة وذلك الصدق اللذين تجسدا فى خطاب الرئيس يدفعانني الى أن أقول أن مصر فى أشد الحاجة الى جهود جبارة . فالأحوال تتردى يوما بعد يوم ، وقد طال ترك أسباب التردى تنخر فى الاقتصاد المصرى حتى أوشك أن يصاب بالسكتة القلبية ... ومصر أولى بجهود كل المصريين .

إذا كنتم لا تصدقوننا فاقرأوا ..

إذا كنتم لا تصدقون ما نقول عن المصائب التى حلت بالانتاج فى مصر فاقرأوا :

●● نشرت الاهرام ما يلى :

« أكد الدكتور عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات فى كلمته أمام المؤتمر ان هناك بعض المشاكل والمعوقات التى تعترض حركة الانتاج من أهمها تعثر فتح الاعتمادات وتدبير الأموال اللازمة للقطاعين العام والخاص مما قد يؤدى الى توقف العديد من المصانع . كذلك المعوقات التى تنشأ من خلال التعامل مع لجان الترشيد .. وطالب بالسماح للمنشآت الصناعية باستيراد الاتها ومستلزمات انتاجها دون العرض على لجان الترشيد ..

●● هذا هو كلام الدكتور عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات . واعتقد ان له من طول الخبرة العملية ما يدعو الى تصديق ما يقول وله من الفهم والمكانة ما يجعلنا نحترم ما يقول .

●● ماذا فعل وزير الاقتصاد ؟

●● نشرت جريدة الشرق الاوسط يوم ١٤ مارس ما يلى : « صرح مصدر مسئول فى وزارة الاقتصاد المصرية بانه تقرر العمل بنظام حصول اصحاب مصانع القطاع الخاص على موافقة لجنة ترشيد الاستيراد مرة واحدة بما يفى باحتياجاتهم لمدة سنة كاملة ... »

●● معنى هذا القرار كما هو واضح ان على صاحب كل مصنع ان يحدد لمدة سنة كاملة كل احتياجات مصنعه ويتقدم بها الى لجنة الترشيد لتوافق على ما تراه يتناسب حسب تقدير تلك اللجنة مع انتاج ذلك المصنع .

●● هل يمكن لاى انسان أن يوافق على هذا الكلام .. كيف يمكن لكل صاحب مصنع ان يتنبأ مقدما بما ستكون عليه السوق لمدة سنة كاملة ... الا يجوز ان تحتاج السوق الداخلية الى أضعاف ما ينتجه المصنع ... الا يجوز ان ترفض السوق ذلك الانتاج فيقرر صاحب المصنع ادخال تعديلات تحتاج الى مواد أولية مختلفة أو آلات اضافية للمصنع ... الا يجوز ان ينجح فى عقد صفقات للتصدير ضخمة تحتاج الى زيادة كبيرة من المواد الاولية .. ثم أخيرا الا يجوز ان ينسى صاحب المصنع وجل من لا ينسى ان يدرج فى قائمة احتياجاته أمرا من الأمور فيمتنع عليه بعد ذلك ادراجه ...

●● أرجو معاودة قراءة ما قاله الدكتور جزارين وقد قاله فى مؤتمر اقتصادى ثم قراءة قرار وزير الاقتصاد الذى صدر أو تم نشره بعد هذا التصريح باقل من أسبوع ... واحكموا بانفسكم على تصرفات هذا الوزير .

لماذا تشغلنا الصحافة الحكومية

●● الصحافة منذ اغتصبها الحاكم دأبت على عبادة كل حاكم يحكم مصر .

●● الصحافة الحكومية تطورت فى مغالاتها فى تأليه الحاكم الى درجة جعلت مصر كأنها قد خلت من أصحاب الفكر إذ أصبح الفكر كل الفكر فى مصر هو فكر الحاكم وحده .

●● الصفحة الأولى لأية صحيفة قومية يندر ان تجد فيها عنوانا لا ينتسب الى الحاكم الا عناوين بعض الجرائم الشاذة وتحفل الجرائد بصور للحاكم تصل احيانا الى نشر صور مقابلته لوزير أو رئيس أحد المجالس مع أن هذه المقابلات من الامور الدارجة ولا تحمل أى خبر يثير الاهتمام .

●● تمشيا مع هذه القواعد فى تأليه الحاكم انشغلت الصحافة منذ شهر يناير وارادت كذلك ان تشغل المصريين معها بانباء زيارة الرئيس للولايات المتحدة وكأن الاحداث الدولية قد توقفت تماما ولم يعد لدى واشنطون من أحداث الا هذه الزيارة !!

●● لماذا هذا الإسفاف والعبث ... هل يتصور القائمون على هذه الصحف أن هذا يرفع من قدر الرئيس ... هل ينسى هؤلاء أن فى مصر سفارة امريكية تترجم هذا الكلام وترسله الى واشنطون ... وهل ينسون ان هناك سفارات كثيرة ترى فى مثل ما تنشره صحفنا أكبر دليل على تاخر هذه الصحافة وعلى اغراقها فى محاولات بالغة الرخص تتصور أنها بذلك تكسب رضاء رئيس مصر ... وهل ينسون أن المصريين يتمتعون بعقول تفكر وتحكم وتقدر ان امريكا وهى أكبر دولة فى العالم لديها عشرات وعشرات المشاغل الكبرى .

●● هل كانت صحافة الحكومة فى حاجة الى ملء صفحات يدبجها كتابها لتبرير عدم قبول ريجان لما اقترحه الرئيس عليه لو لم تكن قد أغرقت المصريين فى بحار من معسول الوعود .

●● لماذا الكلام الفارغ مقدما ولماذا التبرير مؤخرا . ان كل مصرى يدرك قبل ذهاب الرئيس ان مقترحاته لن تلقى القبول . فالسياسة الامريكية خاضعة لمبدأ الحرص على رضاء اسرائيل . واسرائيل غاضبة كل الغضب على الرئيس المصرى لانه يرفض كل طلباتها .

●● لماذا التبرير والمصريون يؤيدون كل التأييد الموقف الصريح والجرىء الذى اتخذه الرئيس مبارك .

●● كم كنت ارجو ان تترفع صحافة مصر عن هذا التملق الرخيص الذى يحط من كرامة مصر والذى يظهرها بان حياتها ومماتها أصبحت فى يد رجل واحد هو الذى يرأس جمهوريتها ...

يجب السعى الى إنقاذ مصر

نعم يجب السعى الى انقاذ مصر فأحوالها لم تعد تتحمل التسويف ويكفى أن نلقى ببصرنا فى أى اتجاه لنرى تراكم المصائب :

●● السياحة منهارة ... البترول اسعاره فى انخفاض ... تحويلات المصريين قتلها إحياء قانون اذن العمل وضرائب تنمية الموارد ... ثم أجهز عليها قرار لجنة تحديد أسعار العملات التى تحدد للدولار سعرا يقل ١٥ قرشا عن سعره فى الأسواق ... رسوم قناة السويس ارتفعت ومع ذلك فقد ظلت مواردها أقل من الاعوام السابقة ..

●● أشارت بيانات الجمارك خلال فترة الشهور الخمسة الماضية الى تناقص صادراتنا من القطن بالمقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضى بنسبة ١١,٦٪ (الاهرام فى ٣/٨)

●● أعلن د . يوسف والى انه تقرر صرف تعويضات لزراع القصب بمركز نشنا بمقدار مائة جنيه للفدان ... (تصريح الوزير فى مجلس الشعب يوم ٣/٩)

●● القطن ينقص تصديره ... الأرز ... القصب ... يعانيان نقصا خطيرا فى المحاصيل .

●● نقص فى حديد التسليح بعد افتتاح شهرين (تصريح للمهندس محسن راضى رئيس هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية نشرته الجمهورية بعدد ٩ مارس)

●● البنوك تطلب شراء النقد الاجنبى من السوق السوداء لتغطية الاعتمادات (الجمهورية ٥ مارس)

●● قال وزير الاقتصاد لاحد مديرى البنوك الخاصة : « عليكم ان تدبروا العملات الاجنبية » .

من أين يدبرونها الا من السوق الحرة أو السوداء ... وهل لمثل هذا صدرت تعليمات الوزير للتعامل فى النقد أم قيل انها صدرت للقضاء على التعامل فى السوق السوداء ؟!

●● تطوير العمل فى لجان ترشيد الاستيراد ... (الجمهورية ٥ مارس) والسؤال الى متى يتم التطوير والتعديل لهذه اللجنة التى أصبحت بالنسبة للمستثمرين بمثابة عرقلة الاستثمار الخاص ؟!

●● المصريون فى حيرة اذ يعلقون على اصطحاب الرئيس فى رحلته لوزير غير وزير « الاقتصاد » ليحضر ويناقش مباحثات « اقتصادية » ويسألون إذا كان الأمر قد وصل الى هذا الحد فلماذا يستمر وزير الاقتصاد وزيرا للاقتصاد !!

هل هؤلاء نواب ؟

●● أرجو أن تقرأوا ما كتبه الاستاذ سامى متولى فى عدد الاهرام الصادر يوم ١١ مارس ... ففيه العجب اذ يقول :

« من غير المعقول أن يعلن من تحت القبة انه على اعضاء المجلس الذين لم يتسلموا تصاريح الثلاجات الخاصة بهم ان يتوجهوا لاستلامها ... »

●● ويضيف الاستاذ متولى تعليقه الظريف ولا أقول الساخر الآتى :

« ... ولا نقول ان حصول الاعضاء على تصاريح لاستلام ثلاجات من قبيل الاستثناءات التى تمتد الى اشياء اخرى !! ولكن نقول انه من غير اللائق أن يذاع هذا الاعلان داخل قاعة الجلسة ... أليس كذلك ؟ وكأنه يقول : إذا بليتم فاستتروا ، أليس كذلك !! »

●● هل بالله عليكم هؤلاء هم نواب مصر ... ثلاجات وشقق ... وتليفونات ... وعلف ... نعم وعلف ... ونواب ايه ...!؟

الصدمات الكهربائية ... ومصر

لاشك ان خطاب الرئيس فى نادى الصحافة الامريكى كان يحوى صدمات كهربائية ... [illegible] بالتخلل صدمة كهربائية ... والتحذير من انفجار اعمال العنف صدمة كهربائية .. والخطاب كله صدمات كهربائية .

●● مصر فى أشد الحاجة الى هذه الصدمات الكهربائية التى تخلصها من عهد طال وامتد بمصر الى التخلف الاقتصادى والى الخراب العمرانى والى اغنياء لا يعرف قدرها المصريون والى ثراء اكثره حرام والى حملة غير مفهوم مصدرها لمن أثروا على حساب هذا الشعب المسكين ولمن تدفعهم تقارير الاجهزة الحكومية .

●● انى تطاردنى دائما كلمات شاب فى احدى الكليات قال وهو يكاد يبكى : « ما هو مستقبلى ... هل سأستطيع العمل فى شركة خاصة ... فمستحيل فهى تكون لاصحاب النفوذ ... هل سأستطيع أن أتزوج ... هل سيكون لى فى يوم من الايام مسكن وزوجة وعائلة ... لماذا يفكروننا ويتمتعون بخيرات مصر ... السنا أبناء مصر ...!! »

●● يجب فتح أبواب الأمل لابناء مصر ... وان الأوان لتكون مصر لكل أبنائها

«الوفد» تستجوب نواب المعارضة :

أين أنتم من قضايا الحريات؟

● قدمنا ٧٠ سؤالا وطلب إحاطة و ٣ استجوابات عن تزوير الانتخابات .. والتعذيب والمفاعلات .. ولم يسمح لنا بمناقشة قانون الطوارئ

اعترف خصوم الوفد قبل أنصاره .. بأنه كان دائما المدافع الأول عن الدستور .. وعن الحريات .. ورحم الله النحاس باشا زعيم الوفد الراحل .. عندما كان لايتوانى عن إثارة أزمة دستورية ، لأن الملك انتدب « سبك » دون علم الحكومة !

أين حزب الوفد الجديد من ذلك ؟ وما مواقف نوابه فى الدفاع عن الحريات .. وهناك غابة من التشريعات فى حاجة الى « تجريف » ، وهناك قوانين سيئة السمعة مازالت سارية المفعول ؟ ولماذا لم يشعر رجل الشارع بهذا الدور لنواب الوفد حتى الآن رغم انقضاء سبعة أشهر على بداية دورة مجلس الشعب ؟

كان هذا هو الاتهام .

فماذا يقول نواب الوفد فى دفاعهم ؟

ممتاز نصار — على سلامة — علوى حافظ

تحقيق : مجدى مهنا

حزب الأغلبية يتعمد إجهاض محاولات تعديل القوانين سيئة السمعة

● كان اول المستجوبين النائب الوفدى .. على سلامه الذى بدأ دفاعه بقوله :

رسالة النائب كبيرة .. ولها ابعاد كثيرة ، خصوصا اذا كان فى المعارضة . فهو مطالب بحل مشاكل الناخبين من أبناء الدائرة .. فى زمن أصبح فيه كل شىء بيد الدولة .. حتى لقمة العيش . وعلى كاتب يتطلب منى أن أخدم أبناء دائرتى فى اصلاح تليفونات معطلة .. وتعبيد طرق .. واصلاح مستشفيات .. والمشاركة فى الافراح .. والمآتم .

والنائب ايضا مطالب بالاشراف على السلطة التنفيذية .. وله دور تشريعى .. فمنذ شهر اغسطس الماضى (١٩٨٤) تقدمت بـ ١٢ سؤالا فى المجلس .. لم يدرج منها غير سؤالين فقط ، أى بنسبة ٩ : ٦ وهذه كلها جهود فردية يقوم بها النائب .. مع أن المفروض أن يسانده حزبه عن طريق اللجان المتخصصة به .. فتمده بالابحاث .. وكذلك مشروعات القوانين المراد تقديمها ومذكراتها التفسيرية .. فاليد الواحدة لاتصفق .. وهذه الاعمال تتطلب اطلاعا وبحثا .. وهذا غير موجود فى الوفد حتى هذه اللحظة .. لأن اللجان المتخصصة فى الوفد .. لم تشكل الا خلال هذا الشهر فقط . وهذا التأخير يرجع الى اننا حزب جديد فى الساحة .. وكل الوقت استهلك فى تنظيم الصفوف داخل الحزب وجمع التبرعات والاشتراكات .. فالحزب لايدعم ماليا من الحكومة .

● وماذا بالنسبة للسؤال الرئيسى : ماذا عن الحريات ؟

يقول على سلامة : أنا معك .. والاعتراف بالذنب فضيلة .. نحن الى الآن فى مجال الحريات . وفى مجال القوانين السيئة السمعة واصلاح الدستور .. وتعديل بعض بنود الدستور كما جاء فى برنامج الوفد .. لم يأخذ طريقه داخل مجلس الشعب حتى هذه اللحظة .. وكثيرا ماتسائل من الشعب .. وأصارحك القول باننى اثرت هذا الموضوع شخصيا فى اجتماع الهيئة العليا للحزب وكاشفت الهيئة بموقفنا هذا .. الذى لانرتضيه لانفسنا .. فطالبت الحزب بضرورة اعداد مشروعات القوانين الخاصة بالغاء قانون الصحافة .. وقانون العيب .. وقانون الوحدة الوطنية .. وقانون الانتخاب .. واستجابت الهيئة العليا .. وتقرر تكليف لجنتى الشئون التشريعية والقانونية بالحزب باعداد مشروعات هذه القوانين .. والانتهاء منها فى أقرب فرصة .. والنية كما اراها من داخل حزب الوفد الجديد .. وهيئته العليا تتجه الى اعداد مشروعات قوانين تطالب بتعديل الدستور .. وانتخاب رئيس الجمهورية ونائبه بالطريق المباشر وانتخاب شيخ الازهر من بين هيئة كبار العلماء .. وأن يكون لمجلس الشعب الحق فى تعديل الميزانية فى ظل دستور ١٩٢٣ .

٨٠ ٪ عن الحريات

وكان المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية هو ثانى من وجه اليه الاتهام ..

وهذا هو نص دفاعه :

حزب الوفد حزب ليبرالى يمارس الديمقراطية .. بأوسع معانى الكلمة .. ويدافع عن حريات المواطنين .. والدورة الحالية كان ثلثها اجازات تقريبا .. ومع ذلك قام نواب الوفد باعمال كثيرة دفاعا عن الحرية .. ودفاعا عن مصالح الشعب وحقوقه .. فمارسوا حق الرقابة الدستورية ، ممارسة كاملة ، نشطة ، فقدموا الاستجوابات .. كما قدموا طلبات الاحاطة والأسئلة المتعددة .. ويبلغ عددها اكثر من ٧٠ طلب احاطة وسؤالا ..

ومن الناحية التشريعية ، قدمت من جانبى خمسة مشروعات بقوانين .. كانت كلها دفاعا عن حرية المواطنين .. والغاء بعض القوانين الاستثنائية .. كقانون القضاء العسكرى رقم ٢٥ لسنة ٦٦ وقد وافقت عليه لجنة الاقتراحات وأحالته الى اللجنة التشريعية . وكذلك قانون حظر الهدايا للمسئولين ووجوب تقديمها للدولة .. وقد وافقت عليه لجنة الاقتراحات .. وأحيل الى اللجنة التشريعية وهو منظور الآن أمامها .. وقد حضر مناقشات اللجنة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الذى عارض هذا القانون .. وكذلك مشروع قانون الغاء محكمة الثورة .. وقد وافقت عليه لجنة الاقتراحات وأحيل الى اللجنة التشريعية .. وقانون العزل السياسى رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٨ وقد حدثت مناقشات هامة اود ان اسجلها هنا .. لان لجنة الاقتراحات لم توافق على هذا المشروع .. وقد أيده من أعضاء الحزب الوطنى الاستاذ جبريل محمد نائب الاسكندرية وقال أن المشروع يجدر اقراره لانه يتسق مع المناخ الديمقراطى الذى نعيشه .. وهذا القانون ينطبق الآن على مراكز القوى فى عهد الرئيس عبد الناصر .. والوفد كحزب ليبرالى تقدم بهذا المشروع ..

بالرغم من أن احدا من الوفديين لن يستفيد منه .. لأن القضاء حكم لهم بالغاء العزل السياسى عنهم جميعا — فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج والمرحوم عبد الفتاح حسن .

● وكم تبلغ نسبة طلبات الاحاطة والاسئلة التى تتعلق بقضايا الحريات من بين الـ ٧٠ سؤالا ؟

— أعتقد — يقول المستشار نصار — أن ٨٠ ٪ من طلبات الاحاطة المقدمة من الوفديين .. تتصل بالدفاع عن حرية المواطنين وحقوقهم ..

● اسمح لى بأن أقول .. إن رجل الشارع لم يشعر بهذا الدور حتى الآن ؟ !

— يجدر بجريدة « الوفد » ان تكون منبرا .. لاذاعة نشاط نواب الوفد فى دفاعهم عن الحريات .. وعن حقوق مصر وشعبها من داخل المجلس ... فوسائل الاعلام القومية تقوم بعملية تعتيم على نشاط المعارضة من داخل المجلس .. الى درجة أن كلامنا الذى نقوله فى الجلسة ... يجرى عليه التقطيع والحذف .. ولسد هذا النقص أرجو أن تقوم صحيفة « الوفد » بابراز نشاط نواب الوفد أمام الشعب .

● لكن جريدة الوفد ، تخصص كل عدد صفحة كاملة لمجلس الشعب .. وأحيانا تخصص صفحتين .. وفى استجواب المفاعلات النووية خصصت ثلاث صفحات !

— أتمنى يجب تخصيص صفحتين كل عدد .

● يبقى السؤال : وماذا عن قضايا الحريات فى الفترة القادمة ؟

يقول المستشار ممتاز نصار :

ــ الآن يجرى اعداد حصر القوانين الاستثنائية .. وأرجو من الاغلبية الا تجهض هذه التشريعات .. لأن رئيس الدولة ورئيس الحزب الوطنى صرح اكثر من مرة .. بانه لايوجد مايمنع من الغاء القوانين الاستثنائية وتنقيتها .. وهذه علامة تدل على أن قيادة الاغلبية تريد تصحيح الأوضاع .. وأرجو ان تتفهم الاغلبية فى المجلس هذا الاتجاه .. الا ان الذى بدا حتى هذه الساعة .. أن الاغلبية تقف موقفا متشددا من التشريعات التى تتقدم بها المعارضة .. فقد رفضوا فى لجنة الاقتراحات قانون العزل السياسى .. مع أنه قمة القيود على الحرية الشخصية والحرية السياسية .. وهو سبة فى جبين الحرية السياسية فى مصر .. والقضاء داهمه فى اكثر من موقعة .. ولم يعد له مبرر على الاطلاق .. وكذلك رفضت لجنة الاقتراحات مشروع قانون بالغاء القانونين رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٠ و ١٦٣ لسنة ١٩٨١ الخاصين بالغاء اعتماد المخصصات والمزايا التى تمنح لورثة الرئيسين السابقين .. وهذا لاشك موقف عجيب ، يترتب عليه ان تقوم الدولة بدفع مرتبات ومخصصات لثلاثة رؤساء جمهورية على خلاف الاوضاع الطبيعية .. ولنعلم ان فى انجلترا رفض مجلس العموم ان يعطى ارملة تشرشل معاشا استثنائيا .. وقالوا يومها ان التكريم يكون ، بشعار معنوى .. لامادى من قوت الشعب .. واكتفوا بعمل تمثال له فى حديقة مجلس العموم

تجريف .سيادة الامة

وجهت « الوفد » الاتهام الى النائب الوفدى « علوى حافظ » فقال فى دفاعه :

كل القضايا التى تصديت لها حتى الان كنائب عن الشعب ، حاولت لن انقل فيها سيادة الامة من الشاعر الى البرلمان حرية وموضوعية وتجرد ، مهما كلفنى هذا من جهد وعناء .. فهذا فى يقينى هو دور النائب المعارض ومسئوليته .. أن يقف بالمرصاد فى وجه أى محاولة لتجريف سيادة الامة .. وسلطان نواب الشعب .. ولامانع ابدا ان نكون عونا للحاكم وحكومته وحزبه اذا وفى بعهده مع التقييم والتقويم المستمر .. والرفض اذا حدث اى انحراف او تجاوز .. واضعين فى الاعتبار دوما انه لاعودة ابدا الى خطايا واخطاء الديمقراطية المزيفة التى اكتوى بنارها شعب مصر فى السنوات الماضية .. ومازال يعانى من اثارها حتى اليوم ..

وهذا فى تصورى يضعنى انا وزملائى الوفديين الجالسين اليوم فى مقاعد المعارضة امام مسئوليات خمس يجب أن نتصدى لها فورا .. وبلا تباطؤ :

اولا : الاسراع بمراجعة القوانين لتنقيتها من كل ما يتعارض مع شريعة الله والتى هى المناخ الطبيعى للحرية وامن وامان للناس .

ثانيا : اعادة صياغة قانون الاحزاب لرفع كل قيد يعطل قيام اى حزب سياسى ..

ثالثا : الاصرار على تواجد صحافة حرة من خلال تشريع محكم يضمن حرية التعبير والنقد .. ولايخضع فى ملكيته لفرد او سلطة .

رابعا : تصفية سريعة ، جادة وحازمة ، لكل رؤوس الفساد واستغلال النفوذ والكسب غير المشروع .. ليعود الأمل والثقة الى صدور شباب هذا الوطن .. فلا يبقى فى موقع المسئولية .. الا القدوة الحسنة .. وهذا هو المدخل الحقيقى للحريات .

خامسا : واخيرا : الدستور .. فنحن فى حاجة الى دستور جديد .. فى صياغته ومضمونه ، يؤكد حرية الانسان وسيادة الامة .. ويسد كل الثغرات التى ظهرت منها دكتاتورية الحاكم .. وأن يختار الناس الحاكم مباشرة من صفوف الشعب بإرادتهم الحرة ..

إتهام غير صحيح

بدأ النائب الوفدى محمد المسمارى حديثه : بأن اتهام نواب الوفد بأنهم لم يكن لهم دور ملحوظ فى الدفاع عن قضايا الحريات اتهام غير صحيح .. فليس هناك قضية تمس الحريات لم يثرها نواب الوفد .. وأكبر مثل على ذلك هو موقف نواب المعارضة من قانون الطوارىء .. فقد تقدموا بأكثر من طلب لمناقشة هذا القانون .. ولم يسمح لهم بذلك .. فقرروا الانسحاب من الجلسة .. وارسلوا بيانا الى رئيس مجلس الشعب استنكروا فيه ماحدث .

وتعديل نص المادة ٧٤ من الدستور بما يضمن عدم استعمالها بما استعملت به فى الإستفتاء المتصل باحداث ٥ سبتمبر ١٩٨١ فهذه مسألة تتطلب اغلبية خاصة لاتملكها المعارضة الوفدية .. كما ان اعداد بعض مشروعات القوانين تحتاج الى دراسة ، سيقوم بها الوفد من خلال لجانه المتخصصة ، التى لم تشكل الا حديثا .. واعتقد أن هذه الدراسة ، ستنتهى خلال شهر .. هى والقوانين الخاصة بتطبيق الشريعة الإسلامية ..

ويحضرنى — المسمارى — فى هذا .. نص المادة ٢٠١ من قانون العقوبات التى عدلت بمناسبة احداث سبتمبر ايضا .. بحيث تحظر على اى خطيب فى مسجد أن يتعرض لأى عمل او قرار تصدره الدولة .. فضلا عن اى قانون .. ويعتبر الكلام فى هذا جنحة يعاقب عليها بالحبس او الغرامة .

● ولماذا لم يثر نواب الوفد هذه القضايا فى الفترة الماضية ؟

يقول محمد المسمارى :

كانت هناك قضايا الحت .. وتطلبت مواجهتها مثل استجواب المفاعلات النووية والتعذيب فى قضايا الجهاد .. وتزوير الانتخابات .. والصرف الصحى فى الاسكندرية .. وموازنة الدولة .. وبيان الحكومة .

حاولنا .. قدر مانستطيع

ازعم ان المعارضة داخل المجلس .. حاولت قدر ماتستطيع ان تكون لسانا امينا للشعب .. هكذا بدأ « أحمد طه » نائب الوفد حديثه .. فلقد قدم عددا كبيرا من الاسئلة وطلبات الاحاطة يتناول مختلف الموضوعات .. واغلب الاسئلة لم تجد طريقها الى المناقشة بعد .. لأنها مازالت حبيسة ادراج مكاتب مجلس الشعب مثل الاسئلة المتصلة بالاسكان .. وزيادة الاسعار .

وبالنسبة لقضايا الحريات .. فقد بدأت المعارضة بتناول قضية الانتخابات .. وهى كانت مسائلة للحكومة .. وانا تقدمت اخيرا بسؤال عن الوعود التى قدمها الحزب الوطنى فى الانتخابات .. وتصريحات الوزراء خلالها .. ودراسة ذلك مع الواقع الذى يناقض هذا .. وخلاصة الدراسة ان الحكومة لم تستطع ان تفى بوعودها .. او ان تلتزم بالحد الأدنى بحماية المصالح الحقيقية للناس .. هذا السؤال مازالت ولادته عسيرة داخل المجلس .. مع أن اللائحة تقرر ادراجه خلال اسبوع .. وهو لم يدرج حتى اليوم .

والسؤال هو : هل المعارضة قصرت فى معالجة قضايا الحريات ام لا ؟

— انا لا أزعم ان المعارضة قصرت فى هذا الجانب .. ولكن طبيعة العمل داخل المجلس فرضت مشروعات قوانين كان يجب اقرارها .. والمؤسف ان لجنة الاقتراحات والشكاوى بالمجلس لم تقدم حتى اليوم اى مشروع قانون تقدمت به المعارضة .. ويبدو أن درج رئيس اللجنة واسع الى الدرجة التى يبتلع فيها كل ماتصله من المعارضة ومن المؤكد — يقول أحمد طه — أن هناك قدرا من التقصير فى التنسيق حول اثارة القضايا الاساسية المتصلة بالحريات فى صفوف المعارضة .. وهذا الوضع يجب معالجته .. وسبب هذا التقصير :

حداثه التجربة النيابية للمعارضة للعمل كوحدة واحدة داخل المجلس .. وسببه ايضا : ان الاشكال التنظيمية للعمل البرلمانى غير مكتملة .. وأول قانون يجب التصدى له فى الفترة الحالية هو قانون العيب . ثم قانون الوحدة الوطنية .

تلافى السلبيات

ويؤكد النائب الوفدى عبد المنعم حسين أن مصر لم تنعم فى تاريخها الحديث بالديمقراطية وبالحرية .. الا فى الفترات التى كان يتولى فيها الوفد حكم البلاد .. وأن كل السلبيات التى عانينا منها فى الماضى .. ونعانى منها حاليا .. وسنعانى منها مستقبلا هى من غياب الديمقراطية والحرية وتسلط حكم الفرد ..

ولهذا السبب تقدمت مع زميلى احمد حمادى بمشروع قانون لعرضه على مجلس الشعب لتلافى كل سلبيات الانتخابات بدءا باعداد كشوف الناخبين من واقع بيانات السجل المدنى . ويكون للقضاء والنيابة رئاسة لجان الانتخابات فى كل المستويات .. ومقاومة اعمال العنف والبلطجة .. ونحن الآن فى سبيل تحريك هذا القانون

ومن جانب اخر : فاننا التزمنا ببرنامج الحزب .. فلقد كلفت الهيئة العليا .. الدكتور عبد المنعم الشرقاوى باعداد مشروع قانون باللائحة الطلابية بالجامعات . تمهيدا لتقديمه للمجلس .. كما كلفت الهيئة العليا .. اللجان المتخصصة بالحزب الانتهاء من كافة الدراسات المتعلقة بقضايا الحريات .

محمد المسمارى

عبدالمنعم حسين

احمد طه

لجنة المقترحات رفضت مشروعات:

● إلغاء العزل السّياسى . ● إلغاء مخصّصات رئيسى الجمهورية السّابقين .

كان وأخواتها

مجزرة طرة

فى يوم السبت الحزين الموافق للفاتح من يونية ١٩٥٧ وقعت أحداث هذه المجزرة فى ليمان طرة :

كان هناك ١٨٠ من رجال الاخوان المسلمين يقضون عقوبة الاشغال الشاقة المحكوم عليهم بها من محاكم الثورة من أكتوبر ١٩٥٤ ، وكانت مصلحة السجون قد اتخذت بعض الاجراءات الانسانية تمشيا مع سياسة تحسين حال المسجونين ، ومن بينها إعفاء المسجون من الصعود الى جبل طرة لتكسير الصخور بعد انقضاء سنتين من هذا العمل الشاق يحول بعدها للعمل فى الورش داخل السجن ، ولما طالب الاخوان المسجونون بتطبيق هذا الاجراء عليهم كغيرهم من المسجونين العاديين فوجئوا بالرد عليهم بأن قرار الاعفاء من الاشغال الشاقة لا يسرى على الاخوان ..!! عندئذ طالب الاخوان بعرض قضيتهم على النيابة العامة ، كما تقضى لائحة السجون ، فرفضت إدارة السجن .

وفى صبيحة اليوم المشئوم اعتصم الاخوان فى الزنازين ورفضوا الخروج الى الجبل إلى أن يتحقق مطلبهم ، وانتدبوا أربعة منهم للتفاوض مع إدارة السجن ، وبينما المفاوضات جارية فى المكتب ، كان خبر الاعتصام قد تسرب الى المراجع العليا فى الدولة فاصدرت قرارها التاريخى باستئناف سياسة الإبادة التى توقفت بعد مذابح السجن الحربى ، وضرب الاخوان فى المليان ...!!

وتقدمت فرقة من السجانة ففتحت بعض زنازين الاخوان واحدة بعد واحدة وأخرجت من فيها بالقوة وربطتهم فى سلسلة جماعية . وأدرك الاخوان أنهم سوف يساقون قهرا إلى الجبل ليفتك بهم رصاص الحرس ثم يقال إنهم كانوا يحاولون الهرب ..! ولم يشأ الاخوان أن يستسلموا كالذبائح أمام جلاديهم ، واستطاع أحدهم أن يختطف المفتاح من الحارس وأسرع بفتح الزنازين وأخبر الاخوان بما يدبر لهم

وحان وقت صلاة الظهر فاتجه الاخوان إلى دورات المياه للوضوء والاستعداد للصلاة وفجأة تقدمت فصيلة من حرس السجون مسلحة بالرشاشات وصعد الجنود السلم وتوقف نصفهم فى ممرات الطابق الثانى بينما واصل الباقون صعودهم فاتخذوا مواقعهم فى الطابق الرابع وصوب الجميع فوهات المدافع نحو الطابق الثالث ، ولم يأبه الاخوان لهذا المشهد وظنوه مجرد تهديد ، ولم يخطر ببالهم أن يصل الغدر الى حد قتل المسجون الأعزل وهو وديعة فى رقبة الدولة عليها أن تحميه وتصون حياته بمقتضى الشرائع والقوانين والأعراف واللوائح والتقاليد والعادات والأخلاق ..!! ولائحة السجون نفسها تتضمن اجراءات لمعاقبة المسجون إذا ارتكب خطأ أو امتنع عن العمل .. وليس بينها بالطبع قتل المسجون ..!!

وفى اللحظة الرهيبة دخل قائد السجن فاخرج مسدسه وأطلق منه رصاصة كانت هى إشارة البدء انفتحت بعدها فوهات الجحيم على الاخوان الذين أصابهم الذهول والهلع والفزع وصاح أحدهم لا تخافوا يا اخوان .. هذا فشنك ..! وقبل أن يكمل عبارته عاجلته رصاصة فى رأسه فأردته قتيلا .. وأخذ الاخوان يتساقطون .. ويتصايحون .. ويتدافعون نحو الزنازين للاحتماء بها .. ولكن الرصاص كان ينهمر عليهم كالمطر من النوافذ فيتساقطون بين قتيل وجريح .. وكان بعض الاخوان يوصدون الابواب بظهورهم فتصدر التعليمات بصب النيران على الأبواب فيخترقها الرصاص فيصيب مقتلا ممن يقفون خلفها ، وكان بعض الضباط يضع فوهة الرشاش على ثقب النضارة الموجود بالباب ثم يفرغ خزينة الرشاش على من بالداخل .. وهناك تفاصيل يقشعر لها البدن يرويها جابر رزق فى كتابه التسجيلى عن المذبحة .

وبعد ساعة توقف إطلاق النار ، وغادرت فرقة الاعدام مبنى السجن ، ولكن عملية الإبادة لم تتوقف فقد تقدمت فرقة أخرى من الاشاوس من حملة الشوم لتجهز على كل من يصادفها من الجرحى الذين تساقطوا فى الممر وعجزوا عن الحركة ثم تقدمت فرقة ثالثة فاقتحمت الزنازين وأخرجت منها الجرادل والأوانى وألقت بها فى ساحة العنبر حتى يبدو الأمر أمام المحققين وكأنه حصاد معركة « أخوية » بين فصائل الاخوان . ولما وضحت سذاجة هذا التفسير جاءوا برجال مباحث فى ثياب وكلاء نيابة وسجلوا أن الاخوان كانوا يعتزمون الفتك بحرس السجن ... رغم عدم وجود جريح واحد من السجانة .. وتقرر حفظ التحقيق وإسدال الستار على المجزرة التى راح ضحيتها ٢١ شهيدا و٢٢ جريحا .. وفقد بعضهم عقله من هول ما رأى ..

وفى اليوم التالى .. وتحت جنح الظلام كان هناك طابور حزين يغادر مبنى ليمان طرة تحت حراسة مشددة من البوليس وكان الطابور يضم ٢١ نعشا انطلقت بهم السيارات نحو جهات مختلفة من مصر ودفنوهم ليلا وكان شيئا لم يكن .

جمال بدوى

هكذا منه الأصل

دستورية قانون الأحوال الشخصية

« مدى دستورية قانون الأحوال الشخصية »

أنشأ القانون رقم ٤٨ لسنة ٧٩ المحكمة الدستورية العليا وتناول في المواد ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ الحالات التي تختص المحكمة بالفصل فيها وقد تضمنت المادة (٢٥) حالات ثلاث أولها - الرقابة على دستورية القوانين واللوائح . وهذه الولاية تنحصر في التحقق من مطابقة أو عدم مطابقة القوانين واللوائح للدستور مما يؤدى الى استمرار العمل بها أو إعلان بطلانها وإيقاف العمل بها .

ومن بين المسائل المعروضة على المحكمة الدستورية دعوى تتصل بدفع بعدم دستورية قانون الأحوال الشخصية وهو القانون رقم ٤٤ لسنة ٧٩ بمقولة أن أحكامه مخالفة لأحكام الشريعة الإسلامية مما يعتبر خروجا على المادة الثانية من الدستور والتي تقضي بأن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع - وقد بين أصحاب هذا الرأي ما اعتبروه مخالفا لأحكام الشريعة الإسلامية وقدموا سندهم على مايدعون - وفي الوقت ذاته نفى الطرف الآخر هذا النظر وأشار الى ماجاء في المذكرة التفسيرية للقانون من الأدلة على عدم مخالفة القانون لأحكام الشريعة وعلى النحو الوارد في تلك المذكرة وما ردده في الصحف بعض السادة الذين اشتركوا في وضع القانون وتقديمه للهيئة التشريعية وبهذا يمثل أمام المحكمة طرفان يصف كل منهما موقفه بأنه المطابق للشريعة الإسلامية وأنه الأولى بالإعمال تطبيقا سليما للمادة ٢ من الدستور الصادر في ٢٢ من مايو سنة ١٩٨٠ ولأحكام الشريعة الإسلامية فإذا نظرنا الى سبب الخلاف نجد أنه يرجع الى ما هو قائم من اختلاف المذاهب الأربعة في تفسير الحكم الواحد وفي غير خروج على الأحكام العقائدية .

وواضح أن الوصول الى ترجيح وجهة نظر على الأخرى لايتأتى إلا اذا امتدت ولاية المحكمة الى القضاء موضوعيا بما يعني الالتزام بأحكام المذهب الذي تراه صحيحا واستبعاد ماعداه من المذاهب الشرعية بما يصبح قيدا مسبقا لإرادة الشارع ومصادرة لانطلاقات السلطة التشريعية في مراعاة الملاءمة وسلامة البواعث مالم يقيدها الدستور بحدود وضوابط معينة - ومثل هذا النظر لايتسع له أي تفسير أو اجتهاد للفقرة الأخيرة من المادة الثانية من الدستور من أن الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع ولأحكام المادة ٢٥ ف ١ من قانون إنشاء المحكمة الدستورية .

السيد معوض الباز

موقف .. وموقف

نشرت الصحف أخيرا أن لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب قد رفضت اقتراحا بمشروع قانون قدمه زعيم المعارضة بالمجلس المستشار ممتاز نصار وكان قد طلب في هذا المشروع بقانون بإلغاء القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٨ الخاص بحماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي . وكان المعترضون على المشروع هم نواب الحزب الوطني باللجنة باستثناء عضو ...

المستشار محمد سعيد الجمل

اقرأ

من فوائد تقوى الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .. من اتقى الله أهاب الله منه كل شيء .. ومن لم يتق الله أهابه الله من كل شيء

رواه مسلم

نظرتك إلى المخطئين

قال حكيم عربي : لاتنظروا الى أعمال الناس كأنكم أرباب فإنما الناس رجلان .. مبتلى ومعافى فارحموا أهل البلاء .. وأحمدوا الله على العافية .

صحف الغرب تتحدث عن خطوات مصر لتطبيق الشريعة الإسلامية

كتب محمد عبد القدوس .

صحف الغرب أبدت اهتماما . بالجهود التي تبذل من أجل تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر .. آخر من كتب في هذا الموضوع . جريدة ألمانية تدعى « زود دويتشه تسايتونج » .. محررها « كارل بوشلا » زار مصر .. كتب يقول : إن خطوات تطبيق الشريعة قد وضحت في مصر أكثر من أي وقت مضى .. فقد تم نهائيا منع تقديم الخمور على طائرات شركة مصر للطيران ..

وأصبحت الشركة المصرية . كمثيلاتها السعودية والكويتية . تقدم فقط المرطبات وعصير الفواكه .. وفي داخل مجلس الشعب ، تسعى مجموعة من النواب حثيثا لمنع إنتاج وبيع الخمور في مصر .. وتحديد عقوبة لاحتساء الخمور ...



عمر التلمساني

لندن .

وقد ظهرت في شوارع القاهرة ملصقات على زجاج السيارات الخاصة والأجرة تشير إلى إيمان صاحب السيارة مثل « لا إله الا الله محمد رسول الله » .. وكذلك نداءات ممن يحملون ميكرفونات صغيرة لجمع تبرعات ...

هذا ديننا الأصل في الأشياء الإباحة

كان أول مبدأ قرره الإسلام . أن الأصل فيما خلق الله من أشياء ومنافع هو الحل والإباحة . ولاحرام إلا ما ورد نص صحيح صريح من الشارع بتحريمه ..

وقد استدل علماء الإسلام . على أن الأصل في الأشياء والمنافع ... الإباحة .. بآيات القرآن الواضحة مثل قوله تعالى « هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا » سورة البقرة « وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه » سورة الجاثية .

ومن هنا ضاقت دائرة المحرمات في شريعة الإسلام ضيقا شديدا . ذلك أن النصوص الصحيحة الصريحة التي جاءت بالتحريم قليلة جدا .. بينما اتسعت دائرة الحلال اتساعا بالغا .. وهي لا تقتصر على الأشياء والأعيان فقط .. بل تشمل أيضا الأفعال والتصرفات . التي ليست من أمور العبادة . والتي نسميها العادات والمعاملات .

يعجبني المتدين الذي يكرس حياته في كل مراحلها لخدمة دعوته .. في شبابه .. وشيخوخته ولا يعجبني الإنسان الذي لا يتحمس لخدمة دعوته إلا في شبابه فقط .. وبعد أن يتزوج . ويحصل على وظيفة يركن إلى الدعة والراحة .. وربما يتنكر لما كان متحمسا له !!

إلى المتلاعبين بالأسعار الحديث الشريف لاينفعكم

روى عن أنس - أن السعر غلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . فقالوا : يارسول الله .. سعر لنا . فقال : « إن الله هو المسعر القابض الباسط . وإني لأرجو أن ألقى الله . وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال » .

يقول فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي إن بعض التجار لتستغلوا هذا الحديث للتلاعب بالأسعار . وهذا خطأ فاحش .. نعم أن الأصل ...

تعليق من السفارة التركية على مذبحة المسلمين الأتراك في بلغاريا

تلقت « الوفد » رسالة من سفير تركيا بالقاهرة يؤكد فيها ما نشرته الصفحة الدينية في العدد الماضي عن المذبحة التي تعرض لها المسلمون ببلغاريا . قال في رسالته أن نسبة الأتراك الذين يعيشون في بلغاريا . حوالي ١٧٪ من مجموع السكان .. ومنذ شهر ديسمبر سنة ١٩٨٤ . يواجه الأتراك هناك . حملة شعواء ...

إمام آخر .. وقفه عن العمل

الشيخ حسن الجمل

صاحبك الحقيقي

هل جاء هذا الزمن ؟

الصبر والبلاء

في استخدام الدين لتحقيق مصالحهم

عودة فار السبتية !!

أين مكافآت التفوق

متاعب الناس

قوات أمن الدولة تقتحم المدينة الجامعية لطرد ٣٥ من قيادات الطلاب .. وطظا !

من يحل أزمة الشارع المسدود ؟

« الكوبري » الذي يثير أعضاء الحزب الحاكم !

رد من يوسف والي على مقال مصطفى شردي

ضاعت أرض مركز الشباب .. بمدينة اللواء

الإسعاف تمتنع عن إنقاذ مصاب بالحريق

يوسف والي وزير الزراعة

تشويه صورتنا أمام الأجانب

توضيح من وزارة الدفاع

على أبواب الموت

نطالب بإزالة المكامير

الأسباب المشبوهة

●●● الوفد ●●●● في مجلس الشعب

تقديم عباس الطرابيلي

طلبات إحاطة عاجلة :

زعيم المعارضة يطالب باسترداد ٤٥ مليون دولار ضاعت على الدولة في صفقة البوينج

تبنى نواب الوفد في مجلس الشعب مشاكل المواطنين والدفاع عن أموال الأمة . تقدم زعيم المعارضة الوفدية بطلب احاطة عاجل عن الأموال التي ضاعت على الدولة بسبب خطأ المسئولين عن تنفيذ صفقة طائرات البوينج . وكيف ان مصر خسرت ٤٥ مليون دولار . وفي طلب احاطة اخر تساءل زعيم المعارضة عن اسباب منع المواطنين من السفر كما طلب نائب اخر حماية السكان من التلوث في المناطق المحيطة بمصانع الاسمنت والجبس .

وطالب النائب بالغاء اللائحة الطلابية التي صدرت علم ٧٩ والعودة الى اللائحة القديمة التي صدرت عام ١٩٧٦ الى ان يضع الطلبه لائحتهم الشاملة .

ممتاز نصار يتساءل : لماذا يُمنع بعض المواطنين من السفر

نائب يطلب حماية المواطنين من تلوث مصانع الأسمنت والجبس

طلب إحاطة لوزير التعليم العالي للعودة إلى لائحة ١٩٧٦

في البداية وجه المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية طلب احاطة الى رئيس الوزراء عن خطأ مالي وقعت فيه الحكومة عند سداد ثمن طائرات البوينج . وكيف ان هذا الخطأ كلف خزانة الدولة ٤٥ مليون دولار . قال زعيم المعارضة في طلبه ان محكمة جنايات القاهرة عندما برأت المتهمين في هذه القضية أوردت في اسباب حكمها عبارات تسجل خطأ واهمال وانحراف بعض المسئولين . قال الحكم .. وبذلك تكون واضحا ان سداد الاقساط لشركة بوينج لم يكن يتم بالسعر الرسمي للدولار وقت التعاقد حسب ما هو وارد في عقد القرض . وانما تم بالسعر التجاري للصرف وقت السداد . وان ذلك التصرف استمر منذ بدء السداد في علم ١٩٧٢ فكلف الدولة ٤٥ مليونا من الدولارات .

تساءل المستشار نصار : هل يعلم رئيس الوزراء هذه الحقيقة التي سجلها الحكم . واذا كان الجواب ايجابا فما هي الاجراءات التي اتخذتها الحكومة المطالبة باسترداد اموال الشعب من المخطئين المسئولين عن ذلك الخطأ واضاف أن الحكم سجل ان شركة البوينج قدمت رشاوى وان الانباء قالت ان الحكومة بصدد ابرام اتفاق جديد مع نفس الشركة لشراء طائرات جديدة وتساءل : هل يتفق ذلك مع الطهارة والنقاء وكيف يتم التعاقد مرة اخرى مع هذه الشركة التي حكم عليها بالرشوة وهل اتخذت اجراءات الشراء بطريق المناقصة ام تم الشراء بطريق الممارسة ؟

محمد المراغي

حقيقة قوائم الممنوعين من السفر

وقدم زعيم المعارضة البرلمانية طلب احاطة الى وزير الداخلية عن قوائم منع المواطنين من السفر وقال ان بعض المتهمين في الجنايتين ٢٣٦ لسنة ٨٢ و ٢٤١ لسنة ١٩٨٤ امن الدولة طلبوا السفر الى الخارج وفي المطار اخبروا بانهم ممنوعون من السفر وتساءل اذا كان ذلك قد حدث فما هي اسباب منع المواطنين من السفر وهل اشارت جهات التحقيق أو القضاء بهذا المنع ثم ملاذا تم في هاتين الجنايتين وهل قدمتا للمحاكمة ام تم التصرف فيهما بالحفظ ؟

كما قدم المستشار نصار طلب احاطة ثالثا الى وزير الكهرباء عن عجز محطة المحولات في مدينة البداري عن تلبية احتياجات المدينة وقال انه منذ سنوات تم انشاء محول بالمدينة واستكملت كافة اجهزته ومنشاته منذ فترة ولكن لم يبدأ العمل به رغم حاجة المركز باكمله للكهرباء لان التيار الحالي لايواجه استهلاك بلاد المركز وتنقطع الكهرباء اغلب الوقت مما يؤدي الى اضرار جسيمة بالمواطنين ومصالحهم .

وقدم النائب الوفدي علي سلامة طلب احاطة الى وزير الاقتصاد عن انتشار صناديق المعاشات التكميلية بشركات القطاع العام بطريقة تهدد الاقتصاد القومي بسبب ما تتحمله ميزانية الدولة من اعباء مالية كل عام نتيجة لهذه الصناديق . كما انها تزيد الهوة اتساعا بين الدخول ويتعارض مع نص المادة ٤٠ من الدستور التي تنص على ان المواطنين لدى القانون سواء ومتساوون في الحقوق والواجبات ولاتمييز بينهم .

تصاعد حوادث المناجم وتزايد التلوث الصناعي

وتبنى النائب محمد المراغي موضوعي حوادث المناجم وتزايد التلوث . فقدم الى وزير الصناعة طلب احاطة عن كثرة حوادث مناجم الفوسفات وكيف ادت هذه الحوادث الى وفاة بعض العاملين بها بسبب عدم وجود الاحتياطات اللازمة من امن صناعي واجهزة انذار .

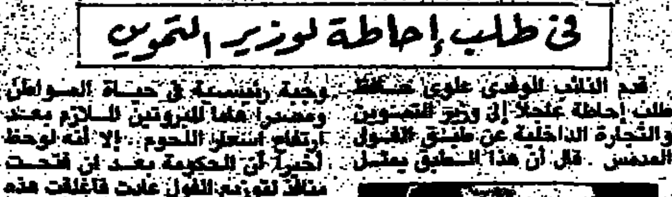
وعن التلوث قدم النائب طلب احاطة لنفس الوزير عن استخدام المازوت بدلا من السولار في مصانع شركة البيرة بالاسكندرية وكيف ان عدم تركيب جهاز للاشعال الكهربائي وعدم وجود « فلاتر » للمداخن قد ادى الى تزايد الابخرة والغازات في المنطقة المحيطة بهذه الشركة مما ادى الى تهديد صحة المواطنين .

كما قدم النائب محمد المراغي طلب احاطة اخر عن التلوث الناتج من مصنع الاسكندرية للاسمنت ومصنع الجبس التابع لنفس الشركة في منطقة المكس .

وقال ان المركز الصحي اثبت ان تركيزات الاتربة العالقة بالهواء في المنطقة تفوق الحسابات الآمنة وهذا يهدد صحة المواطنين ويعرضهم للهلاك .

وقدم طلب احاطة اخر الى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي يطالب فيه بالغاء لائحة الطلاب التي صدرت علم ١٩٧٩ واعادة العمل باللائحة التي صدرت عام ١٩٧٦ مؤقتا وذلك حتى يتمكن الطلاب من وضع اللائحة التي يرونها متمشية مع مايناذون به في ممارسة الديمقراطية كما طالب بعدم تدخل الامن العام في الجامعة على ان يقتصر عمل الداخلية على اعمال الحراسة فقط .

فؤاد سرحان



قدم النائب الوفدي علوي حافظ طلب احاطة عاجلا إلى وزير التموين والتجارة الداخلية عن طبق الفول المدمس . قال أن هذا الطبق يمثل وجبة رئيسية في حياة المواطن ومصدرا هاما للبروتين اللازم بعد ارتفاع اسعار اللحوم . إلا أنه لوحظ أخيراً أن الحكومة بعد ان فتحت منافذ لتوزيع الفول عادت فاغلقت هذه المنافذ بعد أن خسرت ملايين الجنيهات في الوقت الذي تحولت فيه بعض المطاعم التي كانت تقدم الفول المدمس إلى انشطة جديدة بعيدة عن الامن الغذائي . حتى ان الباعة المتجولين للفول بدأوا يهجرونه أيضا .

وقال علوي حافظ إن هذه الظاهرة تستحق المراجعة مع الحكومة لتدبر الامر وتراجع الاخطاء .

ناجي شتلة

شركات القطاع العام تخالف السياسة الزراعية !

أما النائب الوفدي السكندري فؤاد سرحان فقد تبنى مشكلة المزارعين بمنطقة المعمورة وقال : هؤلاء يتولون زراعة ٣٥٠ فدانا من اول محطة الاصلاح حتى أول المعمورة وينتفع بها اكثر من مائتي أسرة وهي ارض خاصة لمصلحة الاموال المستردة ومجاورة لشركة المعمورة وقال ان المزارعين فوجئوا يوم ٢٣ فبراير الماضي بأن شركة المعمورة مع المصلحة استوليا على الارض وجار التوقيع عليها على اساس انها ارض بور بينما هي من اجود الاراضي الزراعية المنتجة وتساءل النائب : هل علمت وزارة الزراعة بهذه الاجراءات التي تتنافى مع هدفنا القومي في زيادة الانتاج الزراعي . وكيف يحدث ذلك والدولة تعمل على دعم الامن الغذائي فضلا عن ان هذا يتنافى مع مصلحة من يزرع هذه الارض .

وقدم النائب علي احمد شمردن طلب احاطة الى وزير الاسكان والمرافق عن مشاكل سكان مركز مطاي بمحافظة المنيا مع مياه الشرب . وقال ان السكان يستعملون المياه الارتوازية مما يسبب زيادة مرضى الكلى . وطالب النائب الحكومة بسرعة تركيب مرشحات للمياه لحماية صحة المواطنين .

زعيم المعارضة لوزير الاقتصاد ماهي حقيقة ودائع المصرف العربي الدولي ؟

وجه المستشار ممتاز نصار سؤالا الى وزير الاقتصاد .. تساءل فيه عن حجم ودائع المصرف العربي الدولي ، ونسبة ودائع المصريين فيها ، وما إذا كانت هذه الودائع سرية وهل نطاق السرية يمتد الى السلطات المصرية والبنك المركزي ؟ وهل يجوز التحويل الى الخارج دون قيود ؟ وإذا كان الجواب ايجابا .. فما قيمة الاموال المحولة للخارج منذ قيام هذا البنك ؟ وهل استحقت أية ضرائب بكافة أنواعها . وعلى الاخص ضرائب الزكاة على قيمة الودائع ؟ فاذا كان الجواب ايجابا .. فما قيمة الضرائب التي أمكن تحصيلها منذ قيام البنك ؟ واذا كان الجواب سلبا ولم يتم تحصيل اية ضرائب .. فما الاسباب التي حالت دون ذلك . وماهو اتجاه الحكومة في شأن مانص عليه في المادة ١٢ . من الاتفاقية الدولية الخاصة بهذا البنك . والتي تنص على ان الودائع فيه تتمتع بسرية كاملة . وهل لدى الحكومة نية للمطالبة بتعديل هذه المادة . لمصلحة الاقتصاد العربي ؟ وكذلك المادة ١٦ من الاتفاقية . باجازة التحويل الى الخارج دون أية قيود ؟ .

نواب الوفد يطالبون بحماية المال العام :

المشروعات الكبرى يجب أن تنفذ بالمناقصات

مطلوب دعم التعليم الصناعي لتوفير العمالة الماهرة

قدم نواب الوفد في مجلس الشعب اسئلة حاسمة لوزراء الحزب الحاكم . طالب النواب بحماية المال العام وقالوا إن المشروعات الكبرى يتم اسنادها إلى الشركات بعيدا عن نظام المزايدات والمناقصات . وتساءل نائب وفدي عن كيفية توزيع الاراضي على جمعيات الاستصلاح . وطالب نائب آخر بدعم التعليم الصناعي والحد من التعليم التجاري ليلبي احتياجات المجتمع من العمالة الماهرة والفنية تبنى النائب الوفدي علي سلامة الدفاع عن الاموال العامة . قال في سؤال موجه إلى وزير المالية إن أموالا كثيرة ضاعت على الدولة والقطاع العام بسبب سوء الادارة المالية وعدم اتباع التعليمات والمنشورات الصادرة من الوزارة .

وطلب علي سلامة وزير المالية بان يوضح الاجراءات التي تتخذها الوزارات والمصالح الحكومية فيما يتعلق باعمال المقاولات والمشتريات وطبع الكتب . وتساءل : هل يراعى فيها اتباع احكام وقوانين لائحة المناقصات والمزايدات التي تعتبر حصن الامان في المحافظة على المال العام . خصوصا المنشآت الكبيرة كالانفاق والكباري العلوية ـ وقدم النائب الوفدي سامي مبارك سؤالا إلى وزير التعمير عن السياسة التي تتبعها الوزارة في تخصيص الاراضي الحكومية لجمعيات استصلاح الاراضي . وتساءل عن نوع المعونات والقروض التي تقدمها الدولة لهذه الجمعيات . وايضا وسائل الرقابة على نشاطها .

ووجه النائب أحمد عبدالرحيم حمادى سؤالا إلى رئيس الوزراء عن السلع التموينية التي تم رفع اسعارها منذ منتصف العام الماضي وحتى اليوم وتساءل عن معدل الزيادة وهل تتفق هذه الزيادة وظروف معيشة الجماهير .

وقد النائب أحمد طه سؤالين الأول لوزير الاسكان عن الاجراءات التي اتخذت لدعم التعاون الاسكاني وتذليل مشاكله . والثاني لوزير التربية والتعليم عن تاخير تسليم الكتب للطلبة حتى الآن . وتساءل عن الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لتنمية التعليم الصناعي والحد من التعليم التجاري ولماذا جرى الترخيص بالتعاقد الشخصي للمدرسين رغم إضراره بمصالحهم .

حماية سمعة مصر

وتصدى النائب الوفدي عبدالمنعم حسين للدفاع عن كرامة مصر والمصريين ومحاولات تشويه تاريخنا العظيم . وقال في سؤاله لوزير السياحة : لماذا تتساهل الوزارة في السماح لكثير من الافواج السياحية ومنها من ياتي من اسرائيل بان تسمح للمرافقين الأجانب لهذه الافواج بمهمة ارشاد السائحين وشرح الآثار المصريين ، مع ما ينطوى عليه ذلك من نوايا خبيثة للاضرار بسمعة مصر وكرامة ابنائها وتشويه تاريخنا علاوة على أن ذلك مخالفة للقانون الذي يقصر هذا العمل على المرشدين المصريين .

ووجه النائب سؤالا آخر الى وزير الصحة عن موقف الحكومة وسياستها لتدارك السلبيات حول الدواء في مصر بحثا وانتاجا وتوفيرا وتسعيرا وتداولا .



سامي مبارك — أحمد حمادى — ألفت كامل

لماذا تاخر انشاء مدينة العبور ؟

تساءل المستشار ممتاز نصار عن اسباب تاخر انشاء مدينة العبور على طريق القاهرة ـ بلبيس وقال في سؤاله إلى وزير التعمير انه تقرر انشاء هذه المدينة منذ عام ١٩٧٨ . وقد وافقت القوات المسلحة على ذلك تحقيقا لسياسة الامتداد العمراني وقال . ماهي الخطوات التي اتخذت في هذا السبيل وماهي الاسباب التي حالت حتى الآن دون البدء في انشائها ..

نقص قطع غيار السيارات

وقدمت النائبة ألفت كامل سؤالين إلى وزير الاسكان الأول عن مصانع المساكن الجاهزة وعددها والمصانع المنتجة منها وعدد المساكن التي بنيت بهذا الاسلوب وتساءلت عما اذا كانت هذه المصانع قد نجحت في أداء العمل الذي أقيمت من أجله . والسؤال الثاني عن المكثفات التي استوردتها محافظة مرسى مطروح لتحلية مياه البحر وكم تتكلف وتاريخ استيرادها وهل تعمل هذه المكثفات في توفير مياه الشرب للمواطنين وكيف تم استيرادها ؟

أما السؤال الثالث فقدمته النائبة الوفدية الى وزير الصناعة عن أسباب عدم توافر قطع غيار السيارة نصر ١٢٧ رغم انها من انتاج محلي .

وتساءل النائب حنفي محمد رمضان عن اسباب تعطل سنترال ابو غالب بامبابة بمحافظة الجيزة رغم ان هذا السنترال بني بالجهود الذاتية وعين له ثلاثة موظفين منذ عام ١٩٧٨ ورغم هذا لم يتم تشغيل السنترال حتى الآن .

وطالب النائب سعد عبدالحليم بسيوني بسرعة فتح مزلقانات السكة الحديد عند كفر الدوار والتي أغلقت منذ ثمانية اشهر بسبب اصلاح القضبان . وقال في سؤاله لوزير المواصلات ان هذه القضبان تم اصلاحها منذ أربعة اشهر .. ورغم ذلك لم يتم فتح المزلقانات . وقال إن السكك الحديدية تفصل مدينة كفر الدوار إلى قسمين والاهالي يعانون أشد المعاناة بسبب تعطل أعمالهم .

نائب وفدي يدافع عن مصالح المحامين

تقدم النائب الوفدي محمد عبد مطلبي لحاطة عاجلين دفاعا عن المحامين والعاملين بالادارات القانونية قال في الطلب الأول الموجه إلى وزير العدل إن قانون ضريبة الدخل لسنة ١٩٨١ نص على تحصيل مبلغ يحدد بقرار من وزير المالية تحت حساب الضريبة المستحقة على المحامي على صحف الدعوى والطعون . ولكن اقلام الكتاب تمسكت بدفع ضريبة على كل ورقة تقدم من المحامي . وفي نوفمبر الماضي أصدرت محكمة العطارين بالاسكندرية حكما يقضي بعدم استحقاق الضريبة الا على صحف الدعاوى والطعون دون أية محررات اخرى .

وقال النائب الوفدي إن اقلام الكتاب مازالت متمسكة بالقرار الوزاري وبالتالي تواصل تحصيل الضريبة على كل المحررات بجميع انواعها ودرجاتها . وأضاف أن حكم محكمة العطارين نهائي وواجب الاحترام . ولما كانت وزارة العدل هي الجديرة بالحفاظ على القانون وقدسية الاحكام لذلك طلب النائب الوفدي ادراج طلب إحاطة هذا في اقرب جلسة .

كما قدم النائب طلب لحاطة اخر إلى وزير التموين عن الأسباب التي دعت رئيس شركة الصوامع والتخزين الى ايقاف المحامين بالادارة القانونية للشركة وكيف سحب قراره بعد تدخل نقابة المحامين ولكن الوزير اصدر بعد تلك قرارا بندب رئيس قطاع الشئون القانونية ومدير ادارة القضايا بالشركة للعمل خارجها .

كما ان رئيس الشركة اصدر قرارا في الشهر الماضي بنقل خمسة من المحامين الى سفاجا والاسكندرية والقاهرة والسويس وبورسعيد على ان يتسلموا عملهم الجديد بعد ٤٨ ساعة فقط .

وقال محمد عبد ان ذلك عدوان صارخا على القانون وسيادته .

مجلس الشعب يناقش مشكلة الجفاف

[illegible]

الإعلاف لكل المواشي التي يملكها الفلاح

قدم النائب الوفدي علية حافظ [illegible] سؤالا إلى وزير الزراعة طالب فيه بصرف حصص الإعلاف للفلاحين بناء على ما لديهم بالفعل من مواشي . وتساءل النائب عن سياسة صرف الإعلاف وطالب بعدم صرفها إلا للمستحقين فقط حتى يصل الدعم للمستحقين فعلا من الفلاحين .

على المصطبة

النادي السياسي .. عاوزين زيه ..!

بدأ الكلام على المصطبة في الندرة حول أمور شخصية عديدة والتليفزيون مفتوح والكل مشغول بعيدا عنه . فجأة دخل واحد ومعاه جرنان واخذ يقرأ لوحده في ركن بعيد .. وساله العاقلون : بتقرا فيه ياأخينا لوحدك ماتيجي تقول لنا ايه عندك ؟ فقال : أنا منهمك في قراية المكتوب عن النادي السياسي للحزب الوطني . فنط واحد فلحوص وقال : قل لنا وحياة أبوك يعني ايه النادي السياسي ده ..

فانبرى الفلفوس للرد عليه وقال : النادي اللي بتقولوا عليه ده بلجماعة بيقعد فيه كل الناس الكبار المسئولين عن البلد من الوزراء والخبراء وأعضاء القيادة العليا في الحزب وأعضاء مجلس الشعب وكل السياسيين الكبار في الحزب الوطني .. يعني الناس اللي في ايديهم الحل والربط .

فسأل أحد الجالسين . طيب له اسمه نادي ؟ علشان لما الاعضاء بتوعه يكونوا مرهقين يروحوا يستريحوا هناك ويشربوا لمون بزرق الدم وقهوة محوجة وشاي اكياس ويلعبوا ويشوفوا مشاكل الناس وينقشوها كده مع بعض . وتيجي جرايد الحكومة تكتب شوية دردشه كده .. وخلاص تقوم الناس تقول بسلام حتى مشاكلنا بيناقشوها في النوادي .. واله دول ناس مهتمين بينا صحيح .

فقام الفلفوس وقال : دا كلام واحد مغرض وبيشوش الحقيقة .. فسالوه : ليه ياعم فاجاب : طبعا انتم عارفين ان النادي ده مخصوص لمناقشة قضايانا مش للفرفشة ولا الدردشة زي مابيقول صاحبنا فسأله أحد الجالسين : هوه يعني احنا ناقصين أسماء مؤسسات .. طيب ماعندنا مجلس الشعب .. ومجلس الاعيان أقصد للشيوخ .. ومجالس الدكتور حاتم .. والمجلس القروي .. مجلس المحافظة والمجلس البلدي .. مش كفاية مجالس . طيب لو انت ولد بتفهم اشرح لنا كل مجلس من دول بيعمل ايه واحنا نعملك زعيم علينا .

فرد الفلفوس وقال : دي مسالة يطول شرحها .. ثم انها مسائل عويصة على فهمكم ثم ان الحزب والحكومة عارفة مصلحتنا وعارفه ليه المجالس دي عاملاها .. هوه انتم فاكرين المسالة يعني هيصة . دي مسائل مخطط لها ومعروف دور كل مجلس .

فقال أحد الجالسين : خلينا بلجماعة في حكاية النادي السياسي دي .. واله حاجة عجيبة خالص .. أنا مش عارف الناس دي مش لاقية حاجة تعملها .. يمكن بياخدوا بدل جلسات من النادي السياسي زي بقية الحاجات الثانية .. فرد آخر : لا ياعبيط .. دي مسائل أكبر من كده . فقال رجل كبير في السن : بلجماعة احنا دايما في مجالسنا نقعد نرغي ونبرطم ونشرد ساعات عن موضوعنا .. احنا دلوقتي عاوزين نعرف حكاية النادي السياسي دي .. أحسن دا موضوع غريب علينا خالص وأول مرة في مصر يكون عندنا حاجة زي دي .

فقال الفلفوس كلامك صح ياعمنا .. دي أول مرة في مصر تطلع حاجة زي دي عندنا .. أصل الجماعة اللي قاعدين دول ناس على قدهم لايبتابعوا السياسة ولا النشاط الحزبي في بلدنا . مش عارفين ان كل نظام في بلدنا لازم يكون عنده حاجة تميزه عن النظام اللي قبله . ولازم يطور في الموجود علشان ميبقاش نظام جامد اقصد واقف محلك سر . فعلشان كده فكر الحزب وقال ليه مايبقاش عندنا نادي يقعد فيه كل المسئولين من الحكومة والحزب مع بعضهم

فقال الرجل العجوز . ياسلام عارفين ياولاد ده فكرني بايه ؟ .. فكرك بايه ياعمنا .. فكرني بزمان لما كان فيه في كل مديرية نادي كانوا بيسموه نادي الملك ومايدخلوش حد أبدا غير البيه المدير اللي زي المحافظ دلوقت والبيه مدير الامن والمديريين الثانيين وكبرات المديرية ونواب الدايرة ويقعدوا بقه يلسيدي يتكلموا زي ماهم عاوزين بس ماكانش فيه جرانين ولا حاجة . فقال الفلفوس : لاياعمنا احنا دلوقتي في عهد الجمهورية . وفيه ديمقراطية دلوقتي وكل واحد عارف ايه حقوقه وواجباته . فقال العجوز : اسمع ياابني ياابتاع الحزب مفروح تقول او ايه رأيك نكتب عريضه ونقدمها وندعي فيها الجماعة بتوع النادي ونعزمهم عندنا ويقعدوا معانا كام يوم .

فقال اخر : لا .. احنا نأجر اوتوبيس ونروح نزور النادي ده .. ممكن نخش ونقعد معاهم ؟

فقال اللي ماسك الجرنان يالجماعه دي مناقشة عامة .. يعني مفيش قرارات فيها ولا حاجة .. حتى اسمعوا سيادة الامين العام للحزب في رده على أحد الموجودين فقال : لسنا تشكيلا يملك صناعة أي قرار .. بل هو اجتماع مفتوح . فقال أحد الحاضرين : معناه ايه الكلام ده وحياة أبوك . فرد عليه بقوله : معناه أن دي مناقشة كده مفتوحة كل واحد يقول اللي عنده وخلاص فقال الفلحوص : ياعم فضكم من الكلام .. كفاية كده وخلينا مع التليفزيون .. شايفين البت اللي بتتنطط وتقول وي .. وي .. وي حاجة كده تشعشع عمرنا ماشفناها .. مش زي بناتنا اللي مابتعرفش تتكلم .. هو ده اللي والله لذا كان ممكن أم لا .. خليني ابحث الموضوع مع مندوب النادي في المحافظة .. أسف مندوب الحزب خليتوني الخبط الكلام . وتساءل أحد الجالسين : مش ممكن نكتب طلب ونعمل فرع للنادي عندنا .. ؟ فقال واحد مفتح حبتين : والنبي دول ناس فايقين .. طيب لما هما عاملين ناس مهتمين بمصالحنا ليه مايشيلوش نفسهم كده كلهم بربطة المعلم ويلفوا على المحافظات ويقعدوا مع الناس ويعيشوا معاهم ويسمعوا منهم وينقشوهم ويفهموهم وعندنا برضه مجالس فيها تكييف ولمون بيروق الدم وقهوة محوجة .. ومفيش مانع يجيبو معاهم الصحفيين والتلفزيون ويعيشو وسط الناس بدل ماهم قاعدين في مصر كده على طول .. هو احنا حنعرف متين اللي بيفتح المخ وانصت الجميع وتحولوا للتليفزيون لتكملة السهرة .

عثمان أبو زيد

بكل المصريين

تعمير سيناء .. والتيه الطويل

بقلم : عباس الطرابيلي

مبادرة طيبة بلا شك أن تاخذ القوات المسلحة الخطوة الأولى لتعمير سيناء . فالقوات المسلحة التي تحملت عبء التحرير . تأتي اليوم لتتحمل عبء التعمير . والقوات التي قدمت الدم ثمنا للتحرير .. لن تبخل بالعرق من أجل التعمير .. وإذا كانت القوات المسلحة قد أخذت المبادرة للتعمير ونحن نقترب من ذكرى التحرير فان هذا لا يجعلنا ننسى أو ننكر ما بذل حتى الآن لتعمير سيناء ، واعادة بث الحياة بين وديانها .. وفوق رباها . ولكن هل الذي تم هو كل ما كنا نطمع فيه . أو يأمل أبناء سيناء .. بعد طول هجر

لب القضية أن سيناء عانت ما لم تعانه بقعة أخرى من أرض مصر .

فقد ضاعت على سيناء القرون والسنون . وعاشت سنوات الهوان والاحتلال والاهمال

●● عاشت سنوات طويلة تحت هوان الاحتلال البريطاني الذي عزلها عن أحضان الوادي ، وحرمها من دفء النيل العظيم ..

●● وعاشت سنين عديدة تحت ظلال سياسة الاهمال المتعمد أحيانا بحجة ظروفها الخاصة ، وموقعها الحساس .

●● ثم عانت ما عانته تحت الاحتلال الصهيوني مرتين خلال عقدين متتاليين من الزمان ..

وبسبب كل هذا توقع أبناء سيناء من الوطن الام وقيادته الواعية أن يعوضوا ما فات . ولكن ما حدث حتى الآن ـ وهو قليل ـ لا يروي عطش السيناويين .

وإذا كانت الندوة التي استمرت ٣ أيام ونظمتها القوات المسلحة قد اعطت بعض الامل في تعمير حقيقي لسيناء . إلا أن هذه الندوة قد تحولت ـ كعادتنا دائما ـ إلى فرصة وجدها بعض الوزراء والمسئولين لاستعراض العضلات والتحدث عما تم من انجازات . بينما كنا نتمنى أن نسمع منهم إلى ما سوف ينفذونه في المستقبل القريب .. لا استعراضا لما تم !

ان سيناء ـ بكل ما عانته تحت ظلام الاحتلال الصهيوني ـ كانت تتوقع خطة متكاملة للتعمير تتقدم بها كل وزارات مصر . ولكن الحقيقة المؤسفة أن هناك وزارات حيوية وهامة في قضايا التعمير لم تشارك في هذه الندوة . كما أن من شارك فيها من وزراء ووزارات تحدثوا نفس اللغة .. وتكلموا نفس النغمة وتحدثوا كلهم عن حل مشاكل سيناء بالطرق التقليدية التي تركها العالم كله وراء ظهره .. ولم يسلكوا طرق العصر :

●● تحدث وزير الزراعة ـ وهو المتخصص الخبير ـ عن اسلوب تقليدي للزراعة . وقال ان سيناء بها ١٠٠ ألف فدان صالحة للزراعة ولا يزرع منها سوى ٢٠ ألف فدان ، ولم يقل لنا الوزير كيف نستصلح الالاف الأخرى غيرها وبطرق غير تقليدية . ولا كيف نزرعها بمحاصيل غير تقليدية .

●● وتحدث وزير الري عن ترعة السلام التي تخترق الصحراء الشرقية وتعبر تحت القناة . ولم يتحدث عن تحلية مياه البحر واقتصاديات الري الحديثة سواء بالرش أو التنقيط . بينما نحن نتحدث عن الري بالغمر !!

●● وتحدث وزير الكهرباء عن إنشاء محطات كهرباء لمدن سيناء بالفحم أو الغاز .. وقال أن نصيب الفرد هنا يزيد على ضعف نصيب الفرد في باقي مدن مصر . ولم يتحدث الوزير عن الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وهو الرجل الذي يتولى مسئولية وزارة من بين مهامها تطوير واستغلال الطاقة المتجددة

أقول ـ ويقول معي علماء مصر والعالم ـ أن حل مشاكل سيناء لن ينجح بالطرق التقليدية .. فهذه طرق غطاها تراب النسيان في العالم كله . فكيف نوفر الماء والكهرباء مثلا لأبناء وأرض سيناء ؟

ان شبه الجزيرة محاطة تماما بالمياه .. أكثر من ٧٧٠ كيلو مترا من الشواطىء تحيط بها يمكن أن نستغلها في مشروعات تحلية المياه .. مجرد وحدات صغيرة تتناثر حيث تكون فرص الحياة والتعمير . وحدات تعمل بالطاقة الشمسية لتحلية مياه البحر وتوليد الكهرباء . وإذا كانت اقتصاديات الطاقة الشمسية ـ وهي الآن في بدايتها ـ باهظة التكاليف فلن تمضي سوى سنوات قليلة تصبح فيها هذه الطاقة في متناول الدول الفقيرة

من هنا أقول اتركوا فحم المغارة ، وغازات شمال الدلتا وخليج السويس . فهي مواد خام تصلح لمئات بل وآلاف من الصناعات .. اتركوا كل هذا واتجهوا إلى الشمس .. طاقة مصر التي لن تنفد طوروها . لا تبخلوا على أبحاثها . وعمروا سيناء بالشمس .. حتى ينقشع الظلام

ثم .. لماذا لا نسلك طريقا عصريا اخر للتعمير ؟ لماذا لا نحدد مناطق معينة صالحة للزراعة والتعمير ثم نمدها بالبنية الاساسية .. وبعدها نعرضها على الشباب بالمجان : يتولون اصلاحها وزراعتها

انني هنا لن أنسى كلمات سمعتها من الدكتور عبد المجيد عثمان رئيس جامعة قناة السويس ونحن نقطع معا دروب سيناء في أعقاب التحرير .. فالرجل يرى أن سيناء لن يتم تعميرها إلا بزرع شباب مصر فيها .. يقول امنحوا الأرض بالمجان للشباب ، ومدوهم بالأدوات والامكانيات وواصلوا رعاية التجربة حتى تقف القوافل الأولى على أقدامها . وبعدها ستجدون سيناء قبلة للملايين . ويومها نستطيع أن نخفف ضغط الكثافة السكانية الرهيبة الذي يكاد يكتم الانفاس حول مجرى النهر وفي الدلتا المكتظة .. قال الرجل بنبرة أمل « ازرعوا الشباب .. تحصدوا الأمل وتحموا التخوم » .

وما يقوله هذا الرجل العالم يؤيده خبراء التعمير في كل مكان . ولكن متى تاخذ الدولة هذه المبادرة وتوزع الأرض على الشباب . وتزرعهم في وديان سيناء ؟ أقول هذا وأنا أقرأ كلاما للوزير اللواء حسن أبو باشا وهو يتحدث عن مشكلة خطيرة تواجه سيناء .. هي مشكلة الهجرة منها .. وليس للاسف الهجرة إليها !!

ان الكلام عن تعمير سيناء يجب ألا يكون مجرد انفعالات وعواطف وإذا كنت قد تابعت كل ما نشر عن ندوة سيناء ـ وهو قليل ـ فانني أتمنى أن تجمع هيئة البحوث العسكرية التي نظمت الندوة كل ما قيل فيها وأعد من أبحاث وتنشرها على الناس . والأهم من هذا أن تتابع جهة عليا تنفيذ ما جاء فيها حتى لا يعلوها التراب كما حدث لكل ما عقدناه من ندوات

فمتى يا سيناء تنفض غبار النسيان . متى وقد مضت ٣ سنوات منذ عادت آخر مناطقك ـ عدا طابا ـ محررة إلى أحضان الوطن متى تعبرين يا سيناء سنوات التيه التي طالت ..

محنة العدالة ورجالها

بقلم : د . محمد عصفور

نشر بريد الأهرام تحت عنوان « أهل القمة » ! (١٥/٣/١٩٨٥) رسالة حزينة من عائلة مستشار جليل يعيش بشرفه قانعا بمرتبه الهزيل ، ولكن أبناءه (الذين يستفزهم الثراء والسفه في الانفاق المظهري من أبناء الانفتاحيين) يتمردون على حياة التقشف التي توجبها طهارة اليد وشرف الذمة ، وهما ثروة القاضي الأمين وكنز قناعته الذي لا يفنى .. انهم يطلبون من أبيهم أن يقوم سرا بعمل إضافي بمكتب محاماة حتى يجاروا أبناء الطبقة الجديدة مظهرا وسفها ! وقد كان تعليق الأستاذ عبد الوهاب مطاوع على الرسالة موجها إلى الأبناء حتى لا يقسوا على أبيهم فيدفعوه إلى مخالفة القانون وهو المنوط به تطبيقه على الناس ، ولذلك فإن الكاتب قد ناشدهم أن يتصرفوا كما يتصرف الشباب الجادون ، فيكسبون قوتهم بجدهم بجانب ما يوفر لهم عائلهم بمشقة بالغة من أسباب المعيشة والتعليم .. كما تناول الكاتب المشكلة من جانبها العام كما تتمثل في مشكلة التناقض بين جريان المال كما يجري الماء في الغدير في أيدي البعض ممن قد لا يكونون من أصحاب العقول والمراكز الاجتماعية والمراكز العلمية ، وبين شحها كقطرات الماء .. بين أيدي آخرين وقد يكونون من « أهل القمة » بمقاييس المجتمع السليمة في المستوى العلمي والاجتماعي والثقافي ...

وليسمح لي كاتب التعليق أن أنظر إلى هذه الرسالة الحزينة ـ الصادرة عن مستشار جليل وشريف ـ من زاوية أخرى ربما لم يخطر بباله أن ينظر من خلالها إلى حقيقة المشكلة التي تواجه رجال القضاء بصفة خاصة ويخلهم المحدود يعجز عن أن يجعلهم يعيشون عيشة كريمة ، وهم الذين يفصلون كل يوم في قضايا تبلغ قيمة المنازعات فيها ملايين الجنيهات ، وتفوق أحكام البراءة أو الادانة (في الجرائم التي تطرح عليهم للفصل فيها) هذه الملايين قيمة وأهمية لأنها تتعلق بالحياة والحرية والشرف .. لهذا السبب فانني اعتبر هذه الرسالة ـ في بريد الأهرام ـ إنذارا عنيفا ينبه إلى الخطر الداهم الذي يتهدد نزاهة الوظيفة العامة بوجه عام ، وحسن القيام بوظيفة القضاء بوجه خاص .. فهذان القطاعان يعيش المنتمون إليهما على دخل ثابت ، يستحيل أن يكفل الحدود الدنيا لمعيشة آدمية كريمة ! في اقتصاد يعيش على التسول ولا يقوم على الانتاج . وتخرج المطبعة باستمرار الملايين من أوراق البنكنوت التي لا يوازنها قوة انتاجية أو يغطيها ذهب أو نقد أجنبي ذو قيمة دولية شبه ثابتة . لابد وأن يقع التضخم وترتفع الأسعار بجنون ... فيعيش أصحاب الدخول الثابتة في معاناة .. وإذا كان في استطاعة الموظف العادي أن يزيد دخله بعمل إضافي أو نشاط خاص أو بأية وسيلة أخرى غير مشروعة ، فانه يستحيل على رجال القضاء أن يفعلوا ذلك .. والدولة إذا تراخت في دفع هذا الخطر عن ساحة العدالة ، فلا يجوز لها إلا أن تلوم نفسها إذا سقط بعض الرجال ضحايا الضرورة القاهرة أو الغواية . لقد طالعت لأحد رؤساء تحرير الصحف القومية مقالا مبينا يحبذ فيه سياسة جديدة تتبناها وزارة العدل وهي سياسة الفضح والتشهير بقلة من القضاة المنحرفين الذين جرت محاكمتهم جنائيا .. ولا يرى هذا الكاتب أية إساءة إلى مشاعر الشعب والقضاة يحدثها مثل هذا التشهير يهز ثقة الشعب بقضاته ، ويسيء إلى القضاة الشرفاء أكثر مما يسيء إلى تلك القلة المنحرفة التي كان يجري التقليد القضائي على إقالتها دون إخلال بالمحاكمة الجنائية بطبيعة الحال ولكن من غير تشهير .

على أن المشكلة الحقيقية ليست مشكلة التستر على انحراف بعض القضاة أو فضحه ، وإنما المشكلة الحقيقية هي اقتلاع جذور الشر نفسه وقتل خطره في مقره ومنبته . وما أكثر ما كتبت وأكدت أن الاستقلال الحقيقي للقضاء نزيه وشريف لن يتحقق بفرض حصانات أو ضمانات وهمية أو غير فعالة لهذا الاستقلال ، وإنما يبدأ الاستقلال فعلا عندما يحصل القاضي على المرتب المجزي الذي يتناسب وخطورة وظيفته وضخامة مسئوليته وثقل المغريات والاغواءات التي تحيط بعمله . وفي اعتقادي أن ذلك لن يتحقق بدون استقلال مالي للجهاز القضائي يكون بعض موارده من الدولة والبعض الآخر من رسوم التقاضي التي يجب أن تزاد عما هي عليه ، وان كانت هذه الرسوم وغيرها مما يحصل (بحجة بناء محاكم جديدة أو ضريبة على النشاط المهني) أصبحت في منطق الدولة موردا من موارد الميزانية ! والمنطق السليم يوجب على الدولة الانفاق بسخاء على تحقيق العدالة والأمن في المجتمع غير أن ما نقترحه يخفف هذا العبء على الدولة وهو يتيح في نفس الوقت معاملة القضاة ماليا على أساس مختلف عما تجري به معاملة الموظف العام . ذلك أن القاضي ليس موظفا ولا هو عامل في مرفق عام وإنما هو عضو في سلطة من سلطات الدولة الثلاث لابد وأن يكون لها استقلالها المالي ، وليست السلطة القضائية أقل شأنا من السلطة النيابية حتى لا تعامل معاملتها المالية المستقلة ، ولا يجوز أن يعترض على تمييز القضاة في المعاملة المالية ، فلاعتبارات خاصة متعلقة بالتضحيات دفاعا عن الوطن شرعت معاملة مالية متميزة لأفراد القوات المسلحة رغم أنهم لا يكونون سلطة من سلطات الدولة ، أولا يكون رجال القضاء أولى بتميز في المعاملة وهم جزء من إحدى سلطات الدولة الثلاث فضلا عن أنهم يضطلعون بأشرف رسالة وهي تحقيق العدل ؟! وهل هناك أساس آخر غير العدل تقوم عليه المجتمعات ونظم الحكم ، وتوفر للانسان الأمان والحرية والحق ؟!

لمن يزرعون الشوك ؟!

بقلم : د . إبراهيم الدسوقي أباظة

من يزرع الشوك يجني الشوك .. هذه هي القاعدة ولكن الغريب ان غيرنا يزرع الشوك ونحن فقط الذين نجني ثماره !! كل مشكلاتنا الكبرى صنعتها الحكومات السابقة فهي التي تقرر وهي التي تتصرف بغير استشارتنا بل وبغير علمنا .. ونحن الذين نحصد نتائجها وآثارها .. مشكلة الدعم سببها الحكومات التي لم تعرف كيف ترفع من الانتاج .. وكيف تضغط الميزانية .. وكيف تعدل في توزيع الدخل .. حتى ضاع الدعم على غير المستحقين وحتى وصل الى هذا الرقم الخطير الذي نعرفه اليوم ..

مشكلة الاسكان سببها الحكومات السابقة التي لم تفهم شيئا من فلسفة الاسكان .. ولم تعرف دورها في توفير السكن الملائم في الوقت الملائم وبالسعر الملائم .. واكتفت في علاج المشكلات باصدار القوانين الجائرة .. والقرارات الغبية حتى استعصت المشكلة ودخلنا في ازمة اسكان عسر حلها !!

مشكلة استصلاح الاراضي الجديدة هي ايضا من صنع الحكومات السابقة .. فقد تصرفت وحدها في شئون الاصلاح وكانت النتيجة ما نعرفه اليوم من تخلف الزراعة وانكماش المساحات الزراعية وتعثر مشروعات الاستصلاح والانتاج الزراعي ..

مشكلة الدولار وتمويل الواردات هي كذلك من صنع الحكومات السابقة التي لم تستطع اصلاح الخلل بين الانتاج والاستهلاك ولم تفكر في توفير أي احتياطيات بالعملة الصعبة لدعم الجنيه المصري وكانت النتيجة تدهور عملتنا الوطنية وارتفاع اسعار الدولار حتى بلغت القمة ..

وأستطيع الاسترسال الى مالانهاية في سرد مازرعته الحكومة وماجناه الشعب من افعالها .. ولكن الغريب حقا في كل ذلك ان الحكومة تريد استدراج المعارضة الى هذه المشكلات وتطالبها بان تعاونها في حلها .. والمعارضة المسكينة تساير الحكومة حينا وتراوغها احيانا .. ربما تجنبا للاحراج او خجلا من الحقيقة ..

والحقيقة المخجلة ان الحكومة لاتريد من هذه اللعبة الا اثبات افلاس المعارضة وعجزها عن تقديم الحلول للمشكلات المطروحة فهي تدعو المعارضة لدراسة هذه المشكلات في الوقت الذي تخفي فيه البيانات والارقام المتعلقة بها .. وهذا ماحدث في قضية الدعم .. ومايحدث في قضية الاسكان وغيرها من القضايا الملحة العاجلة ..

واقولها صريحة ان وظيفة المعارضة ليست حل ازمات الحكومة .. خصوصا اذا كانت هذه الازمات راجعة لاختياراتها السياسية التي تتمسك بها وتدافع عنها .. وظيفة المعارضة ليست احياء الموتى .. وبعث الجثث الهامدة .. خصوصا اذا كانت اسباب الموت راجعة الى الحكومة القائمة .. وظيفة المعارضة ليست تعليم قائد السفينة كيف يقود السفينة .. وكيف ينجو بها من رياح الازمات العاتية .. ليس هذا من وظيفة المعارضة طالما أنها مجرد معارضة وليست ائتلافا مع الحكم .. انما وظيفة المعارضة .. مراقبة الحكومة .. وكشف اخطائها .. ومحاسبتها على هذه الاخطاء .

والمعارضة بطبيعة الحال تملك تصورات او خططا او برامج مجملة او مفصلة لحل المشكلات الخطيرة المعلقة ولكن هذه التصورات والخطط والبرامج ترتكز في جملتها على مبادىء كل حزب وفلسفاته .. وليس من المنطقي تقديم هذه الخطط والبرامج لحكومة لاتؤمن بهذه المبادىء وهذه الفلسفات بل تؤمن بعكسها تماما ..

وهذا مثلا برنامج الوفد الذي يقوم على ترشيد القطاع العام بتصفية الشركات الخاسرة والاستفادة باموالها في استثمارات عامة ناجحة .. وهذا الحل سوف يوفر على الدولة سنويا مئات الملايين التي تذهب في دعم الشركات الخاسرة .. وسوف يوفر للدولة في نفس الوقت حصيلة مالية هامة تمكنها من دعم نشاط القطاع العام والارتفاع بمستواه .. ولكن الحكومة ترفض هذا الحل وتعتبر القطاع العام من « العجول المقدسة » التي يجب السجود امامها مهما شطحت ونطحت وعربدت فما جدوى الحل الذي يقدمه الوفد في برنامجه بالنسبة لحكومة « تقدس العجول » وترفض التخلي عن مبادىء « السلف الصالح » في التنظيم الاقتصادي ؟!

ان حكومتنا تريد شيئا ولكنها تتمسك بعكسه تماما .. وعندما تعجز عن المستحيل تجري وراء المعارضة لتطالبها بحل ماعجزت عن حله .. وهذه قمة الافلاس والفشل لان الحكومة التي تعتمد على المعارضة في حل مشاكلها تكون قد فقدت اهلية الحكم واصبحت غير قادرة على قيادة السفينة .. ووجب عليها ان تخلي مكانها لغيرها لا ان تستمر على نفس الدروب وتتعمد توريط المعارضة في ازماتها ومشاكلها . فالسياسة سياستها والفعل فعلها ولاداعي هنا للتمسح بالوطنية في مثل هذه المواقف . فالمعارضة لاتضن ابدا بالعلاج ولكنها تأبى وضع العلاج بين يدي طبيب عاجز عن استعماله !!

المنطقي والطبيعي ان نسارع باستبدال الطبيب قبل ان يموت المريض !!

.. ومرّ عام على صدور « الوفد »

٤٠٠ ألف نسخة .. توزيع « الوفد » أسبوعيا

ولا يزال القراء يطلبون المزيد

اليوم تبدأ « الوفد » عامها الثاني .. ففي ٢٢ مارس ١٩٨٤ صدر العدد الأول من « الوفد » .. ومن حق القارىء علينا أن يعايش الظروف التي صاحبت ظهور الوليد الذي ولد عملاقا .. فلأول مرة في تاريخ الصحافة السياسية في مصر يظل حجم توزيع صحيفة معارضة مستقرا عند رقم ٤٠٠ ألف نسخة . وكان الظن أن هذا الرقم سوف يهبط بعد « هوجة » الانتخابات ويستقر عند النصف على الأكثر .. ولكن الأيام مضت .. ولم يهبط التوزيع .. بل تزايد الطلب .. والفضل في كل هذا وذاك انما يرجع الى القارىء العزيز الذي وضع ثقته في « الوفد » .. وأصبح ينتظر منها المزيد ..

هل نحكي للقارىء عن متاعبنا ..؟

ربما لايعلم الكثيرون ان صحيفة « الوفد » تصدر من أربعة أماكن متباعدة .. تفصل بينها مسافات شاسعة وشوارع مختنقة بالسيارات .. فالمكاتب في المهندسين .. وأجهزة الجمع في الإسعاف .. والمطابع في المعادي .. والتوزيع في شارع الجلاء .. والمطلوب من أسرة « الوفد » ان تتعاون وتتحمل عذاب المواصلات لتنتقل بين هذه المواقع جميعها حتى تصل الوفد الى قارئها صباح الخميس وهي في ثوب قشيب ..

لولا الحب والروح التي تجمع العاملين في صحيفتكم « الوفد » والطريقة التي يدار بها العمل .. ماصدر عدد واحد منها .. ليس هناك فرق بين محرر ورئيس تحرير .. المحرر يجلس على مكتب رئيس التحرير .. ورئيس التحرير يجلس على مكاتب المحررين .. الكل يعمل .. والكل يؤدي واجبه .. وكلنا يذكر كلمة رئيس التحرير في الاجتماعات التي كانت تعقد أحيانا في بيت رئيس الحزب فؤاد سراج الدين .. وأحيانا في مكتبه بالاخبار .. وأحيانا على قارعة الطريق .. تذكر أنه قال « يشرفني أن أعمل « فراشا » في صحيفة الوفد .. لايهم المنصب الذي أخدم الوفد من خلاله .. المهم أن يكون لي دور .. وأن أساهم في ظهور الصحيفة الى القارىء .

وصدر العدد الاول .. والعدد الثاني .. والعدد ٥٣ بين أيديكم

● والى جانب جهاز التحرير الذي لايتجاوز أصابع اليد الواحدة .. ومعه عدد من شباب الصحفيين الواعد في عالم الصحافة .. يوجد جنود مجهولون ، يشاركون في إخراج الصحيفة .. منهم : مدام سامية فريد ، السكرتيرة النشطة ، التي تحظى بحب واحترام الجميع . ومنهم الآنسة سحر ضياء الدين المسئولة عن أرشيف الصحيفة ، وزميلتنا أحيانا في التحرير . ومنهم محمد أبو الفتح مسئول الاعلانات ، عصب الصحيفة . ومنهم عم جلال ... وابراهيم .. وأحمد .. وعبد الحميد المسئولون عن تنفيذ ماكيتات الصحيفة .

● والحديث عن الصعوبات التي تواجهنا في اخراج « الوفد » كل اسبوع أكثر من أن تحصى .. ولكن من بينها عدم قدرتنا على زيادة أرقام التوزيع على ٤٠٠ ألف نسخة .. رغم طلب شركات التوزيع زيادة أرقام الطبع بصفة مستمرة .. فالعقد المبرم بيننا وبين مؤسسة التعاون التي تقوم بطبع « الوفد » ، لايسمح بأكثر من ذلك .. وقدرة المؤسسة لاتستطيع الالتزام بأكثر من ذلك .

ومن بين الصعوبات أيضا : الحرب الخفية والمستترة التي يشنها البعض على الجريدة .. محاولين التأثير عليها .. بالامتناع عن نشر اعلاناتهم فيها . وهي مورد رئيسي ، لاتستطيع أي صحيفة أن تتنفس وتصدر بدونه .. ورئيس التحرير يرفض تماما أن يمد يده الى أموال الحزب .. ويقول « تقطع يدي ولاأمتد الى أموال الحزب » .

وهناك صعوبات أخرى في طريقة توزيع الصحيفة .. فبينما تشتكي بعض المناطق من نقص في اعداد الجريدة التي تصل اليها .. هناك مناطق أخرى تحمل باعداد اكبر من حاجتها .. ومع ذلك فنحن نفخر بأن نسبة المرتجع لا تزيد على ٢٪ من كل عدد .. وهي نسبة ـ بكل المقاييس ـ لايمكن مقارنتها بنسب المرتجع في الصحف الأخرى التي تصل أحيانا الى ٢٠٪ من حجم المطبوع منها .. وأننا أيضا أن نفخر باننا يمكن لنا أن نصل بتوزيع الصحيفة الى ٢/١ مليون نسخة ، بالرغم من أن ثمنها عشرة قروش .. وبالرغم من أن عدد صفحاتها ١٢ صفحة فقط .

وفي المضمون ايضا

وبالقدر الذي حاولنا فيه أن نخرج لكم هذه الصحيفة بهذا الشكل المتميز في فن الطباعة .. حاولنا أيضا قدر ما نستطيع أن نتميز في نشر الخبر .. والتحقيق .. وكل فنون التحرير الأخرى .. فانفردت « الوفد » بنشر عشرات الاخبار التي يطلق عليها وصف السبق الصحفي مثل خبر : اختفاء الاسلحة والمستندات التي ضبطت في قضية تنظيم الجهاد .. واختفاء احراز القضية ، من خزانة حديدية داخل غرفة مغلقة تحت حراسة مشددة وحققنا سبقا صحفيا آخر : عن رفض مجلس الدولة عقد شراء طائرات البوينج الجديدة .. لما يعطيه العقد للجانب الأمريكي من حق التفتيش والرقابة على أموال شركة مصر للطيران .

وفي ٩ أغسطس ١٩٨٤ حققت « الوفد » نصرا صحفيا جديدا : عن محاولة اسرائيل اغتصاب أرض مصرية جديدة .. باقامة مستعمرة للعراة أمام جنود الأمن المركزي في طابا .. والتي انسحب على إثرها العقيد زيدان ، بجنوده الى الخلف ١٠٠ متر خوفا من الفتنة .

● وعلى مدار ٥٣ اسبوعا ، نشرت « الوفد » أكثر من ١٥٠ تحقيقا ، تناولت فيها متاعب الجماهير منها : تجريف الأرض الزراعية .. ومأساة نصف مليون مواطن يسكنون المقابر .. وصناعة النسيج المهددة بالانهيار .. والفئران تغزو القاهرة .. ومشكلة الدواجن في مصر .. ومساكن جديدة في مدينة السلام ولكنها مهددة بالسقوط .. وقضايا للتعذيب .. وانقذوا النوبارية قبل أن تبور الأرض من جديد .. والمصريون لماذا هربوا الى مصايف أوروبا .. وسراب استصلاح الاراضي الصحراوية .. والطلبة المغتربون مازالوا في محافظاتهم .. واستخراج تصاريح العمل .. وأزمة الاسكان .. وأرباب المعاشات يتساقطون من الاعياء ..

وكانت آخر حملات (الوفد) الناجحة التي أثارت انتباه الرأي العام في مصر .. وخارج مصر أيضا : حملتها على الذئاب البشرية .. والتي بدأتها بقضية فتاة الفيوم « ايمان » التي نهش الذئاب عرضها .. ثم واصلت (الوفد) حملتها بمطاردة الذئاب في كل مكان .

● ونشرت (الوفد) في عامها الأول .. عشرات الدراسات الهامة .. التي ألقت الضوء على تاريخ مصر .. وبعض المواقف والقضايا الهامة بالشرح والتحليل .. منها دراسة عن حريق القاهرة .. وحادث ٤ فبراير .. وقصة الصدام البطولي بين جنود بلوكات النظام ونواب الامبراطورية الانجليزية في الاسماعيلية .. وقضية الدعم .. وقضية طابا .. وعبد الجهاد الوطني ..

وتعرضت (الوفد) في عامها الأول .. للكثير من الأزمات .. كان أخطرها قرار مصادرة العدد الرابع منها .. الصادر في ١٩ ابريل ١٩٨٤ !

ففي الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الأربعاء دق جرس التليفون في بيت فؤاد سراج الدين .. وكان المتحدث اللواء محمد طنطاوي مدير مباحث أمن الدولة .. الذي أبلغ رئيس الوفد بأن قرارا أصدر بمنع الجريدة من التوزيع لنشرها خبرا محظورا .. وانه في الامكان الرجوع عن القرار اذا تم رفع الخبر ..

وكان رد رئيس الوفد حازما :

● انني لاأملك رفع خبر من الجريدة أو نشره فيها .. لأن هذا من اختصاص رئيس التحرير وحده

● اذا كان هناك قرار بحظر نشر الخبر .. فلماذا إذن لم تبلغوا به الجريدة في حينه حتى تلتزم به ..؟!

● عندما تطلب مني اعادة طبع الجريدة بعد حذف الخبر .. فمعنى ذلك أنك تريد مني قتل الجريدة .. فهل تنتظر أن أشارك في قتل ابني ؟ اذا أردت أن تقتله انت ، فافعل مايروق لك .. ولنتقابل في ساحة القضاء .

وكان الخبر الذي يقصده مدير مباحث امن الدولة هو سرقة أسلحة تنظيم الجهاد من مبنى المحكمة في مدينة نصر .. ولم يكن هذا الخبر هو الهدف من حجب الجريدة عن الصدور .. انما كان الهدف هو حجب برنامج الوفد الانتخابي من الوصول الى الملايين والذي كان يوزع مجانا مع الجريدة ..

وبعد ١١ ساعة نطق القاضي بالحكم .. وأمر بالغاء أمر الضبط والافراج عن العدد المصادر من جريدة الوفد .

وهناك العديد من الأزمات الأخرى التي عاشتها (الوفد) ولانريد أن نشغل قارىء الوفد بها .. فما نريده أن تكون (الوفد) قد عبرت عقبة بصحة في عامها الأول .. وما نريده أن تصل (الوفد) الى القارىء صباح كل يوم ـ وليس صباح كل خميس .. وماتريده ان نكون دائما متميزين في اخراج الصحيفة .. وفي تقديم خدمة صحفية جيدة لقارىء (الوفد) فالى علم جديد ..

وكل سنة وقراء « الوفد » طيبون .

المعارك التي خاضتها « الوفد » ضد الفساد السياسي والاجتماعي والاقتصادي

في شرطة إيتاي البارود

يضربون المواطنين ثم يطبخون المحاضر !

يوما بعد يوم يتأكد أن عددا غير قليل من ضباط الشرطة مازالوا يستعملون أساليب العصور الوسطى .. فيعلقون مواطنا بريئا في الفلكة ، ليعترف بذنب لم يرتكبه . يلفقون القضايا لبعض المواطنين مجاملة للمعارف ، ولتغطية مواقف الزملاء المخجلة ! وينتهكون حرمات المنازل ، بدون إذن سواء من النيابة أو من أصحابها ! ولانسمع صوتا يعلو ليقول لهؤلاء : قفوا مكانكم ! في وقت تتعالى فيه الاصوات فقط لتقول للمواطن : إمش على الرصيف ، والرصيف غير موجود .. لاتعبر والاشارة حمراء ، بينما بعض جنود المرور الجدد مصابون بعمى الوان ، يمنعونك من العبور والاشارة خضراء ، ولايسمحون إلا وهي حمراء .. ورغم كل الصعاب حفظنا دروس الانضباط عن ظهر قلب ، ونسمعها لانفسنا يوميا قبل الخروج إلى الشارع ، ولكننا لم نجد حتى الآن من يتحدث عن دروس الانضباط .. لبعض ضباط الشرطة !

ضربوا صبري لاحتجاجه على توزيع بونات الجمعية

وعذبوا ٣ فلاحين بحثا عن مواشي لواء متقاعد

تحقيق :
محمد الشربيني

الحوادث الثلاثة التي يتضمنها هذا التحقيق ، ماهي إلا مثال للقاعدة استقرت ـ للاسف ـ في اذهان معظم الضباط على مستوى الجمهورية وهي : « اضرب الواد يعترف .. أحسن ماتتحرى وتتقرف » .

« صبري » ضحية عيد الشرطة !

● اليوم : الخميس ٢٤ يناير الماضي .. قبل عيد الشرطة بيوم ! استأذن صبري ابراهيم حماد ، الموظف بمجلس مدينة ايتاي البارود لمدة ساعتين لشراء زجاجة زيت من الجمعية التعاونية المجاورة للمجلس . حصل « صبري » على البون اللازم ، ووقف في الطابور كبقية خلق الله . لاحظ أن الطابور لايتحرك رغم مرور الوقت ، وان اثنين من مخبري التموين هما : رمزي عبدالفتاح ، وحسن الغنيمي يقومان بتوزيع البونات على بعض المعارف والمحاسيب والدلالات أيضا . احتج « صبري » .. فكان جزاؤه الخروج من الطابور ، وانهال المخبران عليه ضربا بخرطوم مياه ! لم يتدخل أحد من الواقفين أو يعترض .. فالاعتراض معروف العواقب .. « دي حكومة يابا » !

أخبر « صبري » المخبرين أنه موظف بمجلس المدينة ، وانه « مستأذن » ، وكاد موعد الاذن ينتهي ولم يحصل على شيء لعل ذلك يشفع له فيتركونه . ازداد اصرار المخبرين على معاقبته لجرأته عليهم واعتراضه على توزيع البونات على المحاسيب وقاما بجره الى داخل مبنى مجلس المدينة حيث توجد حجرة بمبنى المجلس مخصصة لمباحث التموين ، وداخل هذه الحجرة تعرض صبري .. الموظف بمجلس المدينة .. للضرب المبرح ، ولمدة طويلة ، على قيد خطوات قليلة من زملائه .

وتعلو استغاثات « صبري » فيسرع زملاؤه اليه ، ويتجمع عشرات الموظفين بمجلس المدينة ويهدد استقالتهم بكارثة . ولكن الحكومة ممثلة في مخبري التموين لايهمها حفنة الموظفين المتجمعين ، واستمرا في تحديها لهم تقذف « بصبري » في وجه المتجمعين !

أمام النقيب صلاح أمين ، وفي مركز شرطة ايتاي ، فوجيء الجميع بانعقاد النية على إنهاء الموضوع وإجبار المجني عليه على التصالح رضي أو لم يرض .. اعترض وكيل ادارة الشئون القانونية ، والحاضر مع « صبري » ، وطالب اثبات الواقعة بكاملها .. ثار النقيب وترك المحضر معلقا ، ليتدخل نائب مأمور المركز الرائد سامي طلبة السعداوي ليكمل المحضر ـ وخط يده ثابت ـ ثم عاد النقيب صلاح أمين لمباشرة كتابة المحضر وتحولت العملية الى مهزلة .

ويضطر النقيب صلاح أمين لاكمال المحضر ، والافراج عن الجميع بضمان وظائفهم .. ولكنه يهدد علنا بانه مالم تستجب الوحدة المحلية للصلح ، فسوف يقوم بتحريض المخبرين على اتهام وكيل الشئون القانونية ، فضل عبدالجواد بالتعدي على المخبرين بالضرب .. وانه كضابط يسهل عليه الحصول على التقارير الطبية اللازمة .

وبالفعل ينفذ النقيب تهديده ولكنه يتوسع في الاتهام فيجعله يشمل « ابراهيم الغرابلي » مدير الشئون الادارية ، وأحمد الشال سكرتير عام المجلس ، وفضل عبدالجواد وكيل الشئون القانونية .

ويبدو أن مركز شرطة إيتاي البارود مغرم بالاعتداء على الناس في الاعياد الرسمية ، وإلا ماكانت هذه الواقعة التي أعيد فيها التحقيق منذ بداية شهر مارس الحالي .

ففي يوم عيد العمال .. في العام الماضي ، فوجيء عبدالعزيز محمود نجم عامل الصرف الصحي بمأمور مركز إيتاي البارود يمنعه من الخروج من مخزن الصرف الصحي الكائن اسفل شقة المأمور ، ويأمر مجموعة من الجنود بجره الى ديوان المركز .

طلبوا في المركز أن يدلي « عبدالعزيز » بمعلومات عن مسروقات شقة المأمور وإلا .. ولأن « عبدالعزيز » لايعرف شيئا عن سرقة شقة المأمور ، نفذ الضابطان عبدالمنعم شمس ، ويسري القصير « إلا » وظلوا يضربونه طوال النهار .

في اليوم التالي أخذوه الى قريته « البهي » واقتحموا منزله وقلبوه رأسا على عقب ، وضربوا والدته المسنة وزوجته ثم أخذوه وزوجته وأقاربه الى نقطة « الدراملية » ، وعلقوهم جميعا في الفلكة ، اضطرت الزوجة « هنية » أن تعترف كذبا تحت تأثير الضرب المبرح وهي معلقة في الفلكة . أعاد ضابط المركز « عبدالعزيز » الى إيتاي البارود واستمر تعذيبه في القسم مدة ٤ أيام . في نفس الوقت كانت مجموعة أخرى من الضباط مكلفة بالقبض على زملاء « عبدالعزيز » من عمال الصرف الصحي .. وكيف لايكلف القسم كله وتسخر جهوده في هذه القضية .. أليست شقة المأمور ؟ !

أحد العمال ويدعى بسيوني عبدالسلام عندما اقتحموا منزله أخذوا حفيدته ـ ١٢ سنة ـ رهينة بعد بعثرة محتويات منزله وعندما قدم ابنه بلاغا إلى النيابة وانتقل وكيل النيابة الى المركز . قام الضابط بتهريب « عبدالعزيز » والحفيدة الى مركز شرطة شبراخيت حتى لايجده وكيل النيابة بالمركز .. خصوصا أنهما كانا غير مقيدين بدفتر أحوال المركز .

الفلكة وسيلة الشرطة العاجزة

● مركز شرطة ايتاي البارود يثبت كل لحظة انه يحطم الروتين تحطيما ، فهو مستعد لتوصيل الضرب للمنازل . كما انه والحق يقال يمد خدماته إلى المتقاعدين وهذا ماتؤكده الواقعة الثالثة والتي نكتفي بها من العديد من الوقائع التي يتحدث عنها الناس في ايتاي البارود حاليا .

في ٢٩ يناير الماضي ، تم القبض على ثلاثة مواطنين من قرية « نكلا العنب » هم : عمر علي قطب ، ومبروك قطب محار والسيد مصطفى حجازي ، والتهمة سرقة مواشي لواء متقاعد أحمد محسن زعتر .

استمر حبس الثلاثة بديوان مركز ايتاي البارود ٣ أيام دون اثبات ذلك في أي محاضر رسمية ، تعرض الثلاثة خلال حجزهم لكل انواع التعذيب .

نائب الوفد بالبحيرة يتصدى لتعديات الشرطة

أمام هذه الحوادث التي تكررت في محافظة البحيرة تحرك اللواء عبدالمنعم حسين نائب الوفد عن البحيرة . فقد ذهب النائب الوفدي الى اللواء احمد عبدالغني شندي نائب مدير أمن البحيرة وعرض عليه الوقائع كاملة . وقال نائب مدير الامن إن المديرية في سبيل تسوية هذه المسائل وقال انه أصدر تعليماته الى جميع المراكز والاقسام بحسن معاملة الجمهور .

حسام ديوس — صبري ابراهيم حماد — ابراهيم الغرابلي — فضل عبدالجواد — عبدالعزيز نجم

علقوا عبدالعزيز وزوجته في الفلكة ٤ أيام !

لم يرحموا طفلها الرضيع ، ولم يرحموها فقذفوا بالطفل الى الارض وعلقوا امه في الفلكة بمركز إيتاي البارود .

تصوير :
محمد حمدي

أغرب حوار مع السفاح قاتل أبويه

ارتكبت عملا بطوليا أستحق عليه التمجيد

« أنا تكوين منفرد وظاهرة نادرة .. أنا آخر فرد من سلالة منقرضة هي سلالة الانسان الجيد ١٠٠٪ وهذه السلالة ليس مكانها هذا العالم القذر .. لقد بدأت افكر في قتل أمي وأبي واختي منذ وقت طويل .. وكانت المشكلة هي عنصر الوقت .. والطريقة التي أحقق بها هدفي في خلال ثوان قليلة .. وأنا غير نادم على مافعلت .. ولو عاد بي الزمان لقتلت أسرتي من جديد لكي احقق لها السعادة »

ثلاث ساعات كاملة .. أمضتها « الوفد » في حوار غريب مع محمد محمد عزيز . الشاب الذي قتل والديه بعاصفة من الرصاص .. ومع ذلك فهو يؤكد كل لحظة أنه عاقل . وان الجريمة الهائلة التي ارتكبها . والتي هزت مصر والعالم العربي كله . هي قمة العقل . ان محمد عزيز ليس مجنونا بالفعل . وانما هو مجرم من طراز جديد وغريب على المجتمع المصري تماما . وقبل أن نعلقه في حبل المشنقة . يجب أن يجتمع عليه الأطباء والعلماء . وأن يدخلوا رأسه الذي سبقهم إليه الشيطان وان يحاولوا الاجابة عن سؤال بالغ الأهمية : أي جحيم أسود أفرز مثل هذه العقلية الاجرامية الرهيبة ؟ ان الاجابة عن هذا السؤال .. لابد من معرفتها .. قبل أن يخمد المجتمع انفاس الابن الذي قتل أبويه

القاتل : انتم تعيشون في مجتمع زائف

تصوير السهيتي

بعد أن استسلم لعدسات الصحافة أمام وكيل النيابة ..

● أنا آخر فرد .. في سلالة الإنسان الممتاز ..

ومكاني ليس في هذا العالم القذر

ثلاث ساعات أخذت « الوفد » خلالها تحاور القاتل .. عقلية غريبة أصابها فساد من نوع غريب . نفسية سوداء عينان يطل منهما ظلام . لسان يقطر بالسم والقسوة والأضاليل والادعاءات الجوفاء : ان محمد محمد عزيز . الشاب الذي قتل والديه . ليس مجنونا . ويرفض حتى أن يدعي الجنون . ولا تتميز منه بادرة حزن أو أسف . أو ندم . ولم تذرف عيناه دمعة على الأم التي قتلها وهي تصلي . والأب الذي وجه اليه عاصفة من الرصاص . بعد أن أفرغ المشط الأول في جسد الأم . إنه يردد دائما انه يريد الاعدام . ولا يكف عن محاولة الانتحار . حتى ان الحراسة عليه مستمرة ليلا ونهارا لمنعه من ذلك .

ان محمد عزيز اطلق الرصاص على امه وابيه وهو يتصور انه يطلق الرصاص على المجتمع كله . ولا يتردد في القول انه مستعد لأن يكرر ما حدث لو عاد به الزمان من جديد

داخل مسرح الجريمة . وقف القاتل في هدوء مثير . ليشرح تفاصيل جريمته . التي تذهب بعقل أعتى الحكماء .

وانتهت المعاينة . وتمثيل الجريمة . وقفزت داخل سيارة الشرطة لاجلس بجوار محمد القاتل . محاولا ان أغوص في رأسه . ارتسمت علامات الاستنكار على وجهه . وبدأ الحديث داخل السيارة . قال الشاب بمجرد أن التقت عيناه بعيني :

ـ انتوا مزيفين . عايشين في عالم قذر .. إزاي تقبلوا الاعتداء على حريتي الشخصية . وتصوروني بدون إرادتي ؟!!

قلت له مسرعا :

●● إذا كنت تعتبر ان تصويرك بدون ارادتك اعتداء على حريتك الشخصية . فبماذا تسمي قتل الوالدين ؟

ويبدو أن هذا الرد إستفزه .. فقال بانفعال واضح :

ـ دي حاجة انتوا ماتلكوش دعوة بيها . انتوا مسطحين وتفكيركم لم يصل الى مستوى فهم هذه الامور ..!

●● ولماذا تفترض ذلك ؟ ثم لماذا تصدر حكما مسبقا دون الاخذ بالاسباب ؟ انني احاول فقط أن أفهمك وإجابتك السابقة أعتبرها هروبا من المواجهة بالحقائق .

ـ أنا لا يهمني ان تفهمني . ولا يهمني غير أنني أتيت عملا اقتنع به تماما . فأنا غير نادم على ما فعلت . بل اعتبر نفسي قمت بعمل بطولي اكسبني احترامي لنفسي . وأؤكد لك أنني لو رأيت والدي الآن . سأقتلهما مرة أخرى دون تردد ..!!

سألت الشاب القاتل بنبرة إستنكار :

●● كيف تعتبر قتل أعز وأقرب الناس اليك عملا بطوليا ؟!

ـ انا اعتبر أن البطولة الحقيقية . بل قمة البطولة . ان الانسان يخرج من هذا العالم القذر ..

ولكنك تهرب من المواجهة .. والهروب جبن . وليس بطولة ...

ـ أنا لم أهرب .. ولكني وضعت نفسي في الموقف الاكثر احتراما لي ولهم . فعندما تجد نفسك تعيش وسط القذارة وزيف محض . ولا يوجد حولك بصيص من نور الخلاص . يبقى أكثر المواقف احتراما مع نفسك . انك تترك هذا المكان القذر .

كانت السيارة بعد هذه البداية الساخنة للحديث . قد وصلت الى منتصف الطريق تقريبا . ورأيت علامات

تحقيق :
مجدي سرحان

الاضطراب والتوتر على وجه الشاب . من أثر المعاينة التي أجريت على مسرح الجريمة في وجوده . فطلبت منه عدم الحديث . حتى نصل الى القسم .

ودخل احدى حجرات القسم . جلس مقيدا بالحديد . وبجواره جلس حارساه . اللذان كان يعاملها بلطف شديد وغريب . جلست في مواجهته . وانتظرت حتى عاد اليه هدوؤه . وشرب جرعة ماء . ثم ابتسم ابتسامة يعجز العقل عن تفسيرها . واستؤنف الحديث :

● لماذا حكمت على العالم بهذا المنظار الاسود ؟

ـ ليست هناك حقيقة واحدة مؤكدة في هذا العالم . وجود الانسان محض زيف ملوش معنى . صياغتك للكلام اللي انت بتكتبه الآن . هو ايضا محض زيف .

وقبل ان يكمل اتهاماته . قاطعته قائلا :

●● ولكني أسجل بكل دقة كل حرف ينطقه لسانك .. ويجب ان تعلم انك لست الانسان الوحيد . الذي يسعى الى احترام نفسه . ولا يقبل الزيف . وأنا لا أقبل منك اتهامي بعدم الامانة في عملي ..

سكت قليلا ثم قال :

ـ أنا لم اقصد اهانتك . ولكني فقط أضرب لك مثلا لأؤكد فكرتي . وهي انه ليس هناك أي وجود منطقي في هذا العالم سوى الفناء .. لانني كائن منطقي . فقد تعاملت مع اللا منطق في موقف المواجهة . واستطعت ان أتعامل مع الحدث المنطقي الوحيد في هذا العالم . وهو الفناء ..!!

رواية جديدة عن طريقة القبض على القاتل

قلت للشاب الذي قتل والديه في صيغة استفزاز :

●● ولكنك لم تنتحر .. وأنا اعتبر عدم انتحارك دليلا قويا على ضعف أفكارك . وضعف ايمانك بها . فلو أنك أردت الانتحار حقا . لما خرجت من الشقة حيا . ولا طلقت على نفسك الرصاص فورا ..

ـ انا ما انتحرتش لاني للاسف عندما وصلت الى رأس البر . وجدت انني في لحظات إرتباكي القليلة بعد الحادث . نسيت « خزنة » المسدس . وهذا أصابني باحباط شديد .

●● ولماذا لم تنتحر داخل الشقة ؟ !

ـ هروب راندا أختي جعلني أتردد





الوالدان القتيلان يدعي ابنهما أنه حقق لهما الشعور بالسعادة لمجرد اخراجهما من هذا العالم

وأفكر .. وللعلم عندما قفل الجيران الباب في وجهي . كنت استطيع ببساطة ان اكسر « الكالون » بطلقة من المسدس . ولكني لم أرد الذعر للأطفال الصغار الموجودين داخل الشقة . وندمت على سوء حظي وحظ أختي . والتي أعلم مدى ما ستعانيه من الآن . لو أنها لم تهرب لأرحتها من العذاب الذي تراه الآن ..

تأكيدا لفكرة الاسئلة السابقة . عدت لأسأل القاتل

●● اذا كنت بالفعل قد صممت على الانتحار . كان يمكنك ان تفعل ذلك أثناء ثلاث ساعات قدت خلالها السيارة وحدك بسرعة ١٤٠ كيلو مترا من القاهرة الى رأس البر . كان يمكنك الارتطام بالسيارة في شجرة . أو القاء نفسك من فوق احد الكباري . أو في أي ترعة ..

ـ ماكنتش أضمن أموت بالطريقة دي . كان ممكن أصاب فقط . ثم ان هذه الطريقة يمكن ان تسبب لي ألما . وأنا أفضل أقل الطرق إيلاما وهي

أفضل الموت بالطريقة التي تعجبني

الرصاص .

●● ولماذا لم تترك السيارة وتلقي بنفسك تحت عجلات أي سيارة أخرى مسرعة ؟

ـ أنا أفضل أموت بالطريقة اللي اختارها . وليست التي اجبر عليها . لذلك أصابني الاحباط عندما اكتشفت . في رأس البر . أنني نسيت « خزنة » المسدس . وذهبت الى قسم الشرطة هناك . وقابلت أحد الضباط . شرحت له الموقف . وطلبت منه كإنسان متحضر . ان يعطيني مسدس لانتحر به . ولكنه للاسف لم يفهمني . وحجزني بالقسم .

●● ولكن محضر التحقيق يقول أنك تم ضبطك أثناء قيادتك للسيارة بسرعة ١٤٠ كيلومترا في احد شوارع رأس البر . بعد أن هربت من كل الكمائن التي اعدت للقبض عليك ..

ـ هذا ما يقوله المحضر . ولكن الحقيقة غير ذلك . فانا ذهبت الى قسم شرطة رأس البر بكامل إرادتي . ليس لا سلم نفسي . ولكن لاستعير مسدس انتحر به .. !!

« أنا آخر فرد من سلالة انقرضت » !

●● عند وجودي في حجرتك بالمنزل . لم أجد كتابا واحدا في الفلسفة .. وإنما وجدت رواية « الدموع الخرساء » لمحمد عبد الحليم عبد الله . وكتاب « عند مفترق الطرق » لمحمد حسنين هيكل . وكتاب عن « اسرار المخ والاعصاب » وكتاب بعنوان « مقدمة في نظريات الثورة » وكتاب بعنوان « فكر وعمل من أجل خدمة القضايا القومية » . وكلها كتب بعيده عن الفلسفة ..

سكت الشاب برهة ونظر لي . ثم قال :

ـ أنا قرأت كتب كثيرة للفلاسفة الوجودية . مثل كانت وهيجل وسارتر . وقرأت كتبا لكارل ماركس . ولكني أحرقت كل هذه الكتب في العام الماضي .

●● أعتقد بانك فهمت المذهب الوجودي . فهما خاطئا فالفلاسفة الوجوديين . لم يضعوا لحياتهم مثل النهاية التي وضعتها انت لحياتك .

ـ أنا لا انتمي لأي مذهب فلسفي . وانما اعتبر نفسي تكوين متفرد وظاهرة نادرة .. أنا آخر فرد من سلالة منقرضة . هي سلالة الجيدين ١٠٠٪ . وهي سلالة ليس مكانها هذا العالم القذر ..

●● وهل تعتقد أن كل أفراد سلالتك هذه . انهوا حياتهم بنفس طريقتك ..؟

ـ انت بتعتبرني مختل عقليا . ولكن هذا لا يهمني . ولا اهتم بإثبات عكس ذلك .. !

●● هل جربت الشعور بالحزن أو الشعور بالتألم لألم الآخرين ؟

ـ أنا تعديت الضعف البشري بمراحل . ولكن المستوى الوحيد . الذي لم استطع التحرر منه . هو مستوى الغثيان من هذا العالم القذر . ومن كل ما يحيط بي من مظاهر الزيف والعبث ..

●● ألم تفكر مثل اي شاب في سنك . بأن تعيش حياة سعيدة . ترتبط بمن تحب . وتكون أسرة تعيش معها . وتحاول أن تحقق لها السعادة .

ـ انا اعتبر ان حياة أي شاب « قذر » محض . كل شيء تقدر تطمح اليه فهو رخيص . ما عدا الفناء . وهو الطموح الوحيد غير المبتذل . فأي طموح في هذا العالم . يعتبر رخيصا . بما في ذلك الطموح الى اصلاح العالم .. !!

●● هل مررت بتجارب عاطفية .. بمعنى ان تحب فتاة وتبادلك هي نفس الشعور .. ؟

ـ بالتأكيد كانت لي مثل هذه العلاقة في مرحلة ما .. ولكني تجاوزتها .. ولا يعني أنها انتهت . فأنت عندما ترتبط بعلاقة انسانية مع شخص ما . قد تستمر علاقتك به . ليس بالضرورة على المستوى المادي . ولكنها تظل مستمرة بداخلك ..

اعتبر نفسي الآن في قمة « التعبير الايجابي » !

●● هل يمكنني ان اعتبر انك فشلت في علاقتك العاطفية . فسبب لك ذلك شعورا بالتعاسة . دفعك الى الحكم على الحياة بالفساد . والى الشك في المجتمع كله .. ؟

ـ انا وصلت لمرحلة . لا يوجد فيها شيء يمكن ان يجلب لي التعاسة أو السعادة . أنا وصلت الى درجة الحياد . وهي قمة النضج . وأنا أكرر لك أنه ليس هناك أي سبب مادي لما فعلته وأرجو ألا يظن احد ذلك .

●● ولكن هذا الحياد الذي تقول عليه . هو في حقيقته يحمل كل اشكال السلبية التي لا يمكن اقترانها بالنضج .

ـ ومن قال ان الحياد يعني السلبية إن مجرد وجودك في موقف الحياد . يعد إيجابية . وحتى الموقف السلبي يعد ايجابية . بمعنى أنني الآن أحس بأنني في قمة الايجابية . في حين أنني مكبل بالحديد . وليس لي حول ولا قوة .

ولكنني اعتبر نفسي في قمة التعبير الايجابي بصرف النظر عن الفعل الذي سبق هذا الموقف .

لا أتعاطى المخدرات

●● ماذا تعني الموسيقى لك ؟

ـ أنا ألعب على الجيتار منذ صغري . وكنت أعمل في أحد الفنادق برأس البر ضمن فريق موسيقي . كنت أجد في الموسيقى ـ في وقت ما ـ وسيلة مؤقتة للهروب من الزيف . ولكنها للأسف وسيلة غير ناجحة . لأنها أشبه بالمخدر الوقتي . لا تصلح للخلاص . فليس هناك وسيلة للخلاص غير الفناء .. !

●● هل تتعاطى المخدرات أو أي نوع من البرشام ؟

ـ لا .. أنا ماليش في الحاجات دي . وعمري مازودت عن السجاير ..

لا أقبل ان أكون فردا في قطيع

●● هل كنت تصلي في مرحلة معينة من حياتك ؟

ـ كنت متدين جدا . الى ان بلغت سن ١٤ سنة . ولكنني بطبيعة تكويني منذ طفولتي . كنت أشعر انني أعيش في عالم مغلوط . ولم يكن هناك تفاعل بيني وبين المجتمع .. من صغري رفضت الصورة الرخيصة . وارتفع هذا الرفض بمنحنى حاد . الى أن وصل بي الى تحديد الصورة الحقيقية تماما أدركت انني من فصيلة ليس مفروضا ان تكون موجودة في هذا العالم . وانما هذا العالم المفروض يعيش فيه افراد القطيع من البسطاء . الذين لا يدركون الحقيقة . أمثال هذان الرجلان المقيدان معي في سلسلة حديدية أما أفراد فصيلتي فان أي فرد منهم لا يقبل أن يكون فردا في قطيع رخيص .

حققت لهما الشعور بالسعادة !

●● في أي مراحل حياتك بدأ تفكيرك في الانتحار وفي قتل أسرتك ؟

ـ فكرت في هذا العمل منذ زمن بعيد . ولكن كانت المشكلة هي عنصر الوقت . إزاي أقدر أحقق ده في ثواني قليلة . دون أن أسبب لهم الألم . ولم يكن هناك طريقة غير الرصاص .

●● ولكنك بالفعل سببت لهم ألما . قد تراه لحظيا . ولكنه مر عليهم كدهر كامل . فما بالك بأم تعيش لحظة قتل . وعلى يد ابنها الوحيد ؟ ! هل تعتقد أنها لم تتألم ؟ !

ـ أنا اعتقد انني حققت لهما شعورا بالسعادة .. !

●● كيف يكون الانسان سعيدا وهو يقتل . ؟

ـ اعتقد أن مجرد تخليصهم من شعور التعاسة . التي تجلبها الحياة . سواء شعروا بالسعادة بعد ذلك أو لم يشعروا . هو في حد ذاته حدث سعيد .. !!

●●●●●

عند هذا الحد كانت الأمور قد تجلت لي تماما . وأدركت أنه لا حيلة مع هذا الشاب الذي أصبحت أفكاره المسمومة تجري في عروقه . مجرى الدم .

سكت عن الكلام . ونظرت اليه متأملا ولم ألتفت لأسئلته التي بدأ يوجهها لكل من حوله .. ما حال راندا الآن . وهل دفنت الجثث أم لا . وكيف انزلوها من الشقة . في الاسانسير أم على السلم و ..... و .... !!!

خــواطر دســتورية :

تــوارث الحــكم فــي النظــام الجمهــوري

بقلم : د . وحيد رأفت

لا مكان لتوارث الحكم في الأنظمة الجمهورية بطبيعة الحال . وان كان بعض الرؤساء المفتونين بالحكم في بعض الدول المتخلفة نسبيا حاول توريثه لأحد ابنائه أو لشريكة حياته ! كما حدث في جمهورية هايتي حيث خلف الولد والده ! أو في الارجنتين حيث حلت ايزابيلا بيرون محل زوجها الجنرال خوان بيرون بعد وفاته . اعتمادا على تعلق الجماهير به . ولكنها لم تعمر طويلا في رئاسة الجمهورية . حيث عزلت وحوكمت ونفيت ثم سمح لها بالعودة أخيرا الى وطنها ! وتلك حالات نادرة لا يقاس عليها رغم ما يشاع مثلا عن اعتزام الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس استخلاف زوجته في كرسي الرئاسة ! فرئيس الدولة في الأنظمة الجمهورية . سواء أكان اختياره بالانتخاب العام المباشر أو غير المباشر كما في الولايات المتحدة الأمريكية . أو بواسطة الصفة النيابية (البرلمان) كما كان الحال في الجمهورية الفرنسية الثالثة والتي استمرت من علم ١٨٧٥ حتى علم ١٩٤٠ أو في اليونان حاليا . أو بواسطة هيئة انتخابية خاصة مكونة من أعضاء الهيئة النيابية جميعا . مضافا اليهم ممثلون عن المجالس الشعبية المحلية كما كان الحال في دستور الجمهورية الفرنسية الخامسة (دستور الجنرال ديجول) قبل تعديله وفي علم ١٩٦٢ لجعل انتخاب الرئيس الفرنسي بالاقتراع العام المباشر . أو في استفتاء علم بناء على ترشيح المجلس النيابي كما هو الحال عندنا في مصر منذ العمل باول دستور دائم للثورة في علم ١٩٥٦ وحتى اليوم . هذا الرئيس انما يتم اختياره دائما ابدا لفترة زمنية محددة . قد تكون هي أربع سنوات قابلة للتجديد كما في الولايات المتحدة الامريكية . أو لسبع سنوات دون النص على جواز التجديد من عدمه كما في الدستور الفرنسي . أو لست سنوات قابلة للتجديد أكثر من مرة كما في المادة ٧٧ من الدستور المصري بعد تعديلها في مايو علم ١٩٨٠ في عهد الرئيس السادات !

● ويلاحظ أن الاخذ نصا أو عرفا . بمبدأ عدم تجديد فترة الرئاسة يساعد على جعل الرئيس اكثر تحررا وانطلاقا في تصرفاته . لعدم حاجته الى التودد الى بعض فئات الشعب لاسترضائها من أجل اعادة انتخابه ! بينما يرى أنصار فكرة اعادة التجديد أنه لا ينبغي أن تحرم البلاد من خبرة وكفاءة الرؤساء الناجحين . بل تجب الافادة من وجودهم بابقائهم على رأس الدولة لاطول مدة ممكنة ! كما أن كثرة تعاقب الرؤساء على منصب الرئاسة يؤدي الى عدم الاستقرار . واضاعة وقت ثمين في تعرف كل رئيس جديد على مشروعات سلفه . وتحول الدولة الى حقل تجارب للرؤساء المتعاقبين . اذا كان لكل منهم سياسته الخاصة وأسلوبه الخاص ! ويتضح ذلك بخاصة في النظم الرئاسية حيث تتركز السلطة التنفيذية في يد رئيس الدولة بعكس الأنظمة النيابية البرلمانية التي تجعل الهيمنة على شئون الدولة لمجلس الوزراء . ولا يحظى فيها رئيس الجمهورية بنفس الوزن والثقل اللذين للرئيس في النظام الرئاسي !

● والنص على تجديد أو عدم تجديد فترة الرئاسة في الدساتير انما يتوقف عادة على مدى الفترة ذاتها . فان كانت طويلة كسبع أو ست سنوات كما في الدستور المصري . كان الأنسب عدم جواز التجديد . أما اذا كانت قصيرة كسنتين أو ثلاث أو اربع سنوات مثلا كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية . فالتجديد مرغوب فيه ..! ولذلك كان تعديل المادة ٧٧ من دستورنا الحالي الصادر في ١١ سبتمبر ١٩٧١ لاجازة اعادة اختيار رئيس الجمهورية لأكثر من مرتين متتاليتين . أي لأكثر من اثنتي عشرة سنة . خروجا عن الخط الديمقراطي السليم ! ومعلوم أن أول رئيس لجمهورية مصر المرحوم اللواء محمد نجيب لم يصل الى هذا المنصب السامي عن طريق الانتخاب . بل بالتعيين ! حيث فرضته الثورة على البلاد فور الغاء النظام الملكي واعلان قيام الجمهورية في ١٨ يونيو ١٩٥٣ . وكان عزله كذلك بقرار من مجلس قيادة الثورة في نوفمبر ١٩٥٤ حيث حددت اقامته في قصر المرج بضواحي القاهرة لسنوات طويلة . حتى كاد أن يكون نسيا منسيا .

● أما أول رئيس منتخب دستوريا فهو جمال عبدالناصر الذي حكم مصر بهذه الصفة من ٢٣ يونيو ١٩٥٦ وهو تاريخ الاستفتاء الشعبي على دستور ١٦ يناير ١٩٥٦ حتى تاريخ وفاته في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ ! وعرفت البلاد في عهده أكثر من وثيقة دستورية . بدءا بدستور يناير ١٩٥٦ « الدائم » . وانتهاء بالدستور « المؤقت » الصادر في ٢٥ مارس ١٩٦٤ . مرورا بدستور الوحدة بين مصر وسوريا (الجمهورية العربية المتحدة) في ١٥ مارس ١٩٥٨ . فالاعلان الدستوري بشأن التنظيم السياسي لسلطات الدولة العليا الصادر في ٢٧ سبتمبر ١٩٦٢ بعد انفصام الوحدة المصرية السورية بحوالي السنة ! وفي جميع هذه الوثائق الدستورية باستثناء الاعلان المذكور كانت مدة رئاسة الجمهورية ست سنوات . اعتبارا من تاريخ اعلان نتيجة الاستفتاء على الرياسة . ونظرا لانه لم يجر استفتاء على الرئاسة في ظل دستور ٢٥ مارس ١٩٦٤ « المؤقت » ولا على الدستور ذاته . فقد نص في المادة ٦٨ منه ان تنتهي مدة رياسة رئيس الجمهورية (جمال عبدالناصر) يوم ٢٦ مارس ١٩٦٥ وذلك لكي يبدأ فترة رياسة جديدة مدتها ست سنوات . كان مقررا أن تنتهي في ٢٥ مارس ١٩٧١ لولا وفاته المفاجئة من قبل ذلك بحوالي ستة أشهر في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ . وبعد أن شغل منصب رئاسة الدولة كرئيس دستوري لفترة لا تقل عن ١٤ سنة وثلاثة أشهر وخمسة أيام (من ٢٣ يونيو ١٩٥٦ حتى ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠) !

● أما خليفته محمد أنور السادات فقد تولى رئاسة الجمهورية في ١٦ أكتوبر ١٩٧٠ في ظل دستور ٢٥ مارس ١٩٦٤ (المؤقت) وانتهت فترة رئاسته الأولى في ١٥ أكتوبر ١٩٧٦ في ظل دستور جديد هو الدستور الحالي الذي عمل به اعتبارا من ١١ سبتمبر ١٩٧١ . وأعيد تنصيبه رئيسا للجمهورية لست سنوات أخرى بموجب أحكام هذا الدستور الجديد بدأت في ١٥ أكتوبر ١٩٧٦ وكانت ستنتهي حتما في ١٤ أكتوبر ١٩٨٢ لولا حادث المنصة الحزين الذي أودى بحياته في السادس من أكتوبر ١٩٨١ . بعد أن ظل على رأس الدولة أحد عشر عاما وبضعة أيام ! وبالرغم من أن الرئيس السادات كان قد أعلن أكثر من مرة عن اعتزامه الانسحاب من رئاسة الجمهورية عند انتهاء مدة رئاسته الثانية . فإنه شجع أنصاره داخل مجلس الشعب وخارجه على أن تتضمن التعديلات الدستورية المقترحة لدستور ١١ سبتمبر ١٩٧١ تعديل النص الخاص بمدة الرئاسة (مادة ٧٧) لاجازة اعادة ترشيح رئيس الجمهورية لأكثر من مرتين متصلتين وهو ما تم فعلا في عام ١٩٨٠ ! وأغلب الظن أنه لو امتد به العمر لأعيد اختياره لفترة ثالثة بموجب هذا النص المعدل والذي لم يقحم على الدستور القائم الا لتحقيق هذا الهدف بالذات ! أما الرئيس الحالي محمد حسني مبارك الذي تولى رئاسة الجمهورية في ١٤ أكتوبر ١٩٨١ في أعقاب حادث المنصة . فقد أعلن في إحدى المناسبات أنه لن يسعى الى تجديد مدة رئاسته الحالية التي سوف تنتهي في ١٣ أكتوبر ١٩٨٧ .

للبحث بقية

مصطفى السعيد الجاهل

بقلم : المستشار : مصطفى الطويل

. اذا كان الاقتصاد هو عصب النهضة في اي بلد فان المشكلة الاقتصادية هي العقبة الرئيسية التي تواجه مصر في وقتنا الراهن وهي التي تهدد بافدح النتائج حتى اصبح السكوت على الذي يجري في ساحة الاقتصاد من احداث واخطاء جريمة لاتغتفر في حق مصر ومستقبل شعبها العظيم والساكت عن الحق شيطان اخرس .

لقد طلب المسئولون بمهلة حتى يكون الحكم على القرارات الاقتصادية سديدا وحتى تثبت التجربة مدى ملاءمة هذه القرارات وصحتها ولو انى غير مؤمن بمبدأ التجارب في المسائل الاقتصادية لان دول العالم قد سبقتنا في هذه التجارب واستقر امرها من سنوات عديدة .

أما مصر فهي منذ اكثر من ثلاثين عاما مازالت حقلا لتجارب الانظمة الاقتصادية . ومع الاسف فانها حتى هذه اللحظة لم تستقر على وضع محدد او نظام ثابت معين لا يقبل التعديل او التبديل فيه الا في اضيق الحدود . ورغم ذلك وبعد فوات مايقرب من ثلاثة شهور على صدور تلك القرارات فان الرؤية والبوادر لاتبشر ببصيص من الامل والحقائق تتكلم

● ارتفع سعر الدولار في السوق الحرة الى مايقرب من ١٤٥ قرشا !

● دخل مصر من العملات الاجنبية بصفة عامة وتحويلات المصريين العاملين في الخارج بصفة خاصة انخفضت الى حد كبير

● كثير من رءوس الاموال في مصر شعرت ببوادر الانغلاق وضيق الحلقات عليهم مما أدى الى تهريب اموال طائلة الى الخارج

● طوابير لجان الترشيد ومشاكل جمع العملة وحصة البنك المركزي جعلت الكثيرين من رجال الاعمال يفضلون انهاء نشاطهم او استبداله .

● البنوك الاجنبية تهددها مشاكل التعامل بالنقد المصري بالاغلاق .

● وكلاء الشركات العالمية تدفعهم مشاكل الاستيراد الى التفكير بجدية في الحد من نشاطهم

● تزعزعت الثقة لدى اى مستثمر اجنبي كان يفكر في الحضور الى مصر .

● الخلاف بين الحكومة ووزير الاقتصاد وصل الى حد ان الحكومة تنصلت من بعض هذه القرارات

● الشائعات ان الخلاف بين افراد المجموعة الاقتصادية قد وصل الى حد محاولة الاعتداء بالضرب على وزير الاقتصاد من وزير آخر داخل مجلس الوزراء .

● الغالبية من الكتاب واهل الفكر ممن كتبوا عن القرارات الاقتصادية الاخيرة هاجموها اما من لم يكتب فقد آثر السكوت

وماسطرته في هذا المقال ليس بجديد ولا يخفى على احد والكل يعلم ويتكلم ولا احد يتحرك وكاننا نؤذن في مالطة .. !

ان الاستقرار مطلوب ومنشود خاصة في المسائل المالية والاقتصادية . ولكن اذا كانت جميع المؤشرات تدل على خطأ التجربة واننا في طريقنا الى هوة لايعلم مداها الا الله . اذن فالنتيجة هي حارثة محققة . فهل ننشد الاستقرار على الخطأ ؟

من البديهيات ان حل المشكلة الاقتصادية لا يأتي الا بزيادة الانتاج وزيادة الانتاج لا تتم الا بالقدوة الحسنة مع تطبيق مبدأ الثواب والعقاب في جميع الانشطة . ومنذ ايام قرأت بالصحف القومية ان المسئولين شكلوا لجانا ليبعثوا بها الى الدول العربية لحث المصريين على تحويل اموالهم الى مصر فهل هذا معقول ؟

الا تعلمون ان راس المال جبان ولايجدى معه حتى لو ارسلتم ملائكة من السماء . استغفر الله . النشاط المالي اساسه الثقة والاطمئنان والثقة اصبحت منعدمة فيمن تسبب في هذه القرارات وفروا نقود مصر التي ستنفقها هذه اللجان والمسألة حلها ابسط بكثير من ذلك غيروا الوجوه الاقتصادية تستقر الامور وترتاح النفوس وتعود الثقة

سيادة الوزير انى لا اقصد من عنوان مقالى التجريح او التشهير ولكن ما قصدته هو التعريف وانه حقا اسم مسمى وليس على مسمى .

قف من أنت ؟؟؟ !!

بقلم : المستشار محمد أبو علم

●● في عدد الأهرام يوم ١٩٨٥/٢/١٤ أبدى الاستاذ صلاح منتصر دهشته مما جرى لأحد منتجي الازياء أثناء قيامه بالتصوير عند سفح الاهرام عندما فوجيء بمن يقول له « قف محدش يتحرك » وكأنه يرتكب جريمة من جرائم الخيانة وان نفس الشيء حدث له وهو يقوم بالتصوير عند القلعة فقد امسكوا به لولا تدخل أولاد الحلال في الموضوع !!

وليسمح لي الاستاذ صلاح منتصر ان اعود إلى الخلف قليلا فاتذكر يوم ٥ يونية ١٩٦٧ المشئوم .. كنت في محكمة الاحوال الشخصية بمجمع التحرير عندما بدأ المذيع الفشار إياه يسقط خمسين طائرة للعدو كل ربع ساعة .. انتهيت من الجلسة وجريت إلى سيارتي متجها إلى المدرسة القومية بالعجوزة حيث كانت إحدى بناتي تؤدي امتحان الشهادة الاعدادية هناك .. وعند كوبري الجلاء اوقفنا بعض الغوغاء بحجة أننا سوف نمر فوق منطقة عسكرية !! وقفنا أكثر من ساعة نشرح لهم ظروفنا ـ كانوا مجموعة من الاغبياء ممن يسمون بالتنظيم الطليعي !! وفين وفين لما سمحوا لنا بالمرور .. ومن كوبري الجلاء حتى منزلي بشارع نادي الصيد بالدقي اوقفوني عشرين مرة .. فلما وصلت إلى منزلي تركت السيارة ـ فهي شبهة ـ وأخذت ابني بدراجته لنحضر ابنتي فقد كنت أعلم انها ذهبت لتؤدي الامتحان وهي مريضة ..

وبجوار سور نادي الصيد قطع علينا الطريق شاب قال أنه من اعضاء التنظيم الطليعي يقول لنا « قف من انت » .. وجدت الحكاية بايخة وزادت أوي .. السيارات ممنوعة وفهمنا .. لكن الدراجة ماذا فيها هي الاخرى ؟؟ هنا قال الحمار « حتى لا يرصدها الإعداء » !!! كان الاعداء بعد أن فرغوا من القضاء على جيوشنا وطائراتنا وابنائنا في سيناء لم يبق عندهم إلا رصد دراجة في أحد شوارع الدقي !! وساعتها اخرجت له بطاقتي وقلت له أنا في طريقي لاحضار ابنتي من الامتحان ولا شيء معنا يرصده الإعداء .. تركنا بعد أن رآني اموت غيظا من المرارة والغلب فالحرب كانت قد انتهت بالهزيمة والعار وأعلنت ذلك كل إذاعات العالم أما نحن فكنا لازلنا نسقط طائرات العدو لدرجة أنني عندما وصلت إلى المدرسة ووقفت مع صديقي المستشار رفاعي المهدي الذي كان هو الاخر ينتظر ابنته .. وقفنا نعد الطائرات التي اسقطها المذيع فوجدناها الفي طائرة مع أن العدو لم يكن يمتلك أكثر من ثلاثمائة طائرة ولكنه الكذب والغش والخيانة واخفاء الحقائق عن الشعب .. وكانت مصر قد انتهت تماما على أيدي ابنائها العجزة وكان صاحبنا قد انتهى من عملية تخريب بلده وتحطيم جيشه والقضاء على صديقه وزميله وصهره القائد المفوولر !!! ولم تعد للوطن ولا للجيش ولا للمواطنين كرامة فقد ضاعت مصر المسكينة كلها ..

وفي مساء ذلك اليوم سدت جميع الشوارع إلا من هؤلاء الدهماء المخدوعين يصرخون في الشوارع كانهم منتصرون يقولون « قف من أنت » مع أن أي مصري حر كان أشرف منهم جميعا .. ولكني وصديقي المهندس حسن السفراوي خرجنا مع عائلتينا نشتري الخضار من بولاق الدكرور واقتضى الامر المرور فوق كوبري صغير متهدم .. ومع أن بولاق الدكرور ليست منطقة عسكرية ولا هي منطقة مدنية ولا حتى منطقة تعليمية فقد وجدنا أحد الكلاب المسعورة يقول لنا « قف من أنت » .. طيب ومن أنت ياحرامي ؟؟ قال احنا هنا التنظيم السري الطليعي .. قلت له يابني لم يعد في مصر الآن تنظيم ولا سر ولا طليعة .. بلدنا الآن عريانة وقد باعها قادتها الخونة الاغبياء المخدرون .. فاقتنع وتركنا بعد أن اطمأن إلى أن رحلتنا رحلة سلام لشراء البطاطس والقلقاس ..

فلا غرابة إذن فيما أورده الاستاذ صلاح منتصر في حديثه لأن الذي أوقف الناس عند الهرم وفي القلعة هو ابن واحد من بتوع « قف من انت » أيام الهزيمة .. إنه ابن واحد منهزم لا منتصر ياصلاح بك ..

ترى ما هي عقوبة خطف مصر كلها واغتصابها وهتك عرضها وتحطيم رءوس ابنائها تحت نعال بعض الحفاة ؟؟

نبضات

سوف أصعد الى اعلى مئذنة وسانادى بكل ما املك من قوة : ان الضعف من داخلنا والقوة من داخلنا . والجرح جرحنا ولن يداويه غيرنا .

الديون وفوائدها اصفاد تدمي معاصمنا وتشل حركتنا وتعوق تقدمنا . ومن يريد حلا فلن يجده عند ريجان ولا عند جوربا تشيف ولا عند الاشقاء واولاد العم .

الولايات المتحدة الامريكية كغيرها من الدول تتعامل من خلال مصالحها ولاتتصدق على احد . ومن ناحية اخري تختلف عن غيرها من الدول في خضوعها الاعمى لجماعات الضغط الصهيونية .

الولايات المتحدة الامريكية تتناسى ان ماتعانيه من ضيق وفقر وديون هو النتيجة المباشرة لزرع الكيان العدواني الصهيوني في منطقتنا ثم امداده بالفانتوم والقنابل العنقودية وامداده بالمال والخبرة والتدعيم السياسي .

لقد آن الاوان لكي نعود الى انفسنا ونستوعب الواقع وندركه تماما . لن يساعدنا احد . ولن نخرج من عنق الزجاجة الا بجهد وعرق وتضحيات المصريين .

تعالوا نجلس معا حكومة ومعارضة . يمينا ويسارا لكي نقرر كيف يكون الخلاص مما نحن فيه وكيف نسدد ديوننا وكيف نصحح مسارنا وكيف نتحرك في طريق التقدم بجهود وتضحيات وامكانيات المصريين وحدهم .

اعتقد ان الخطوة الاولى والحتمية هي رتق الثقوب التي تنتشر في جدران القرية . لان القربة المثقوبة لن يتبقى بها مايروى ظمأ مهما كان مقدار الوارد اليها من الماء . لسنا في حاجة الى تعداد وحصر مظاهر البذخ والاسراف الحكومي الذي يصل الى حد السفه .

وعلينا ان نتحرك فورا لاستغلال وتوجيه موارد الثروة المتاحة والتي لاتحتاج إلا الى التخطيط والبدء في التنفيذ بهمة ونخوة وحماسة بوازع من حب مصر ومن أجل المصلحة العامة التي اصبحت يتيمة في بلادنا .

ثم اخيرا نتفق جميعا على التقشف . والتقشف له قواعد وله اصول . فهو يبدأ من الاثرياء والقادرين ولايطلب من اصحاب البطون الخاوية وساكني الخيام والقبور . واخيرا نحترم جميعا اتفاق التقشف فلا يتحمله البعض ويفلت منه البعض الاخر بطريق الغش والتلاعب .

وهكذا يكون في استطاعتنا بضغط الإسراف الحكومي وبطريق التزام القادرين بالتقشف ثم بتنشيط مواردنا المتاحة واستغلالها . بذلك وبذلك وحده لانكون في حاجة الى تصدق العم سام او غيره .

د. نعمان جمعة

أزمة الاسكان لم تعد مقصورة على القاهرة والاسكندرية والمدن الكبرى .. لقد امتدت الأزمة الى الريف .. وأصبح سكان القرى يواجهون العذاب الذي يواجهه سكان المدن من أجل العثور على شقة .. وارتفعت ايجارات الشقق في الريف الى ٨٠ جنيها شهريا للشقة في بعض القرى .. والعلاقة بين المالك والمستاجر لا يحكمها قانون الاسكان الحالي الذي يطبق على المدن فقط بما يهدد المستاجرين في الريف بالطرد في أية لحظة .. وفي هذه الدراسة التي اعدها الدكتور ميلاد حنا الاستاذ بكلية الهندسة ورئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب تحليل لهذه الأزمة .. ومسبباتها وسبل حلها .. وهي مطروحة للحوار على القراء .. ونرحب بأي اقتراح يساعد على الحل ..

المدينة صدرت أزمة الإسكان إلى الريف

إيجار الشقة في القرية ٨٠ جنيهًا!

كانت القرى المصرية - حتى سنوات قليلة مضت - بمنأى عن أزمات ومشاكل الاسكان ، اذ كانت اغلب مبانيها من الطوب النيء ومن طابق واحد وبمسطحات قليلة . وفي الأغلب الاعم يقوم سكانها ببنائها بانفسهم أو بجهود مشتركة مع الاقارب والجيران وبمعاونة « معلم البناء » في القرية . وكان للقرية المصرية طابعها المعماري المميز منذ مئات وربما آلاف السنين .

ومن ناحية الملكية والايجار فإن نمط العلاقات كان مستقرا ، لأن اغلب مباني ومساكن القرية يملكها أهلها وسكانها وقد توارثوها أبا عن جد وتوزع الملكية بين الابناء والبنات عند التوارث .

على أن هناك نمطا آخر لحيازة المسكن - بخلاف الملكية - الا وهو حق السكن المرتبط بالعمل . فالأجير والغفير لهما مسكن - أو مأوى بسيط - في القرية أو في الغيط كمنحة من صاحب الأرض .

وفي منتصف السبعينات وما بعدها . اضطر طالبو السكنى في المدن الى البحث عن السكنى في القرى لندرة المسكن وارتفاع ايجاراتها والاتجاه الى التمليك في المدن .

ومع انتشار ظاهرة العمل في الدول العربية وتوافر سيولة نقدية عند البعض ، ومع اختفاء الطمي والمباني بالطوب النيء ، ومع وجود طلب على سوق الإسكان في القرية استثمر البعض أمواله في انشاء « عمارات » ومبان سكنية متعددة الطوابق من دورين الى أربعة .

وفي سنوات الانفتاح ظهرت فئات اجتماعية جديدة في القرية المصرية لم تكن معروفة من قبل ، ولم يعد العمل في القرية مقصورا على الزراعة وحدها . هناك فئات من الصناع والحرفيين وقد غيروا حرفتهم وارتفع دخلهم وهناك مقار التجار في كافة الانشطة التجارية لكافة السلع وزاد أيضا عدد الموظفين العاملين بها .. كل ذلك جديد ولكن هناك أيضا هذا السيل من العاملين في المدن والذين لا يجدون المسكن وبالايجار المناسب الا في القرى القريبة من عملهم .

وهكذا تقل الفجوة الحضارية بين الحضر والريف . اذ « تريفت » المدينة « وتمدنت » القرية - ولكل من ذلك آثاره الاجتماعية والاقتصادية والصحية على كيان مصر .

تطبيق قانون الإسكان الحالي على الريف سيؤدي إلى تعقيد الأزمة

القانون يشرخ المجتمع :

منذ أطلت أزمة الاسكان برأسها في المدن المصرية إبان وبعد الحرب العالمية الثانية ظهرت فورا - وبأوامر عسكرية - اجراءات تحمى المستاجر من زيادة الأجرة وانتزعت من المالك حق « الطرد عند نهاية العقد » ومن ثم أوقفت نصوص القانون المدني العادي في العلاقة الحرة بين المالك والمستأجر في مجال الاسكان وظلت هذه المميزات سارية حتى الآن ومقننة في سلسلة طويلة من القوانين ابتداء بالقانون ١٢١ لعام ١٩٤٧ وحتى كل من القانونين ٤٩ لعام ٧٧ ، ١٣٦ لعام ١٩٨١ .

ولأن أزمة الاسكان لم تكن موجودة أو معروفة في ريف مصر ، فقد تقنن الوضع في صدر القانون ٤٩ لعام ٧٧ وفي المادة الاولى منه على أنه :

« يجوز بقرار من وزير الاسكان مد نطاق سريان أحكامه كلها أو بعضها على القرى بناء على اقتراح المجلس المحلي للمحافظة وكذلك على المناطق السكنية التي لا ينطبق عليها قانون نظام الحكم المحلي المشار اليه ، ولا يكون لهذا القرار أثر على الأجرة المتعاقد عليها قبل صدوره »

وهكذا أوجدت هذه الفقرة من القانون ، شرخا اجتماعيا بين سكان القرى وسكان المدن فيما يتعلق بالسكن :

● سكان المدن - أثرياء وفقراء - ينعمون بالخدمات في حياة المدينة وأضوائها وقربها من مراكز الحضارة والسلطة والثقافة ، وفي ذات الوقت يستظلون بحماية القانون لهم فيما يتعلق بتجميد الايجارات القديمة وعدم تمكن الملاك من الطرد ، حتى وصل الامر الى حق توريث ايجار الشقق للمستاجر .

● سكان الريف - أغلبهم من الكادحين والمنتجين - يناضلون من أجل إدخال الخدمات والمرافق الى القرى وفي ذات الوقت يتعرضون لتعسف الملاك في زيادة القيمة الايجارية بدون ضابط وفي أن يطردوا من مساكنهم عند انتهاء العقد وبناء على طلب المالك .. وكل ذلك لان سكان المدن لم يستطيعوا - حتى الآن - أن يجدوا صياغة لحل مشكلة الاسكان في المدن ومن ثم صدروا الأزمة الى الريف .

وفي القرى الكبيرة أثار المستاجرون المشكلة في مجالسهم الشعبية والمحلية وأمكنهم في أحوال كثيرة استصدار قرارات من هذه المجالس حتى يستظلوا بحماية القانون ٧٧/٤٩ وغيره .

أما في القرى الأصغر وفي العزب القريبة من المدن الكبيرة . لم يتمكن المستاجرون المضارون من استصدار القرار المناسب والمطلوب . إما لأن المجالس المحلية غير موجودة أصلا ، أو لأن السيطرة في هذه المجالس هي لملاك المساكن وأصحاب المصلحة في ابقاء الوضع على ما هو عليه .

ومن متابعة ما يصل الى لجنة الاسكان من خطابات وبرقيات فإن هذه الأزمة منتشرة في أغلب قرى الوجه البحري وحول القاهرة الى درجة أقل في شمال الصعيد وتكاد تكون معدومة في جنوب الصعيد .

عناصر الأزمة :

تتلخص الشكاوى في أن سكان القرى معرضون الى أخطار ثلاثة هي :

أولا : عدم وجود ضابط يحدد القيمة الايجارية للمسكن لانها تتم وفق ظروف تقديرية تفاوضية حرة معيارها الاساسى حاجة المستاجر الى السكن . وفي ظروف أزمة الاسكان الحالية في المدن ارتفعت الايجارات في الريف بشكل خرافي لا يتفق مع القدرة الاقتصادية لعديد من المواطنين محدودي الدخل ، فايجار غرفة ضيقة من الطوب النيء قد يتراوح من جنيه الى عشرة جنيهات وايجار شقة متواضعة يتراوح من ١٠ الى ٨٠ جنيها شهريا .

ثانيا : أن الايجار الموضح في العقد قابل للزيادة الهوجاء دون قيد ، ومن ثم فإن بعض الملاك يطالبون بزيادة ٥٠٪ وربما ١٠٠٪ من قيمة العقد الاصلي وذلك مع نهاية المدة المحددة في العقد . وكلما زادت الأزمة في المدن وكلما ضيقت الحكومة الخناق على المباني في الأرض الزراعية ، طالب الملاك بزيادات غير عادلة .

ثالثا : على أن أخطر ما يواجه السكان الآن هو ممارسة المالك لحقه في طرد المستاجر عند انتهاء العقد ، وبالفعل يوجد بالمحاكم الآن مئات (وربما الآف) من القضايا بهدف الطرد . وقد استقرت الأحكام - نتيجة لقصور القوانين الحالية في حماية الساكن كما سبق الشرح - على أنه « لما كانت القرية التي تقع فيها العين المؤجرة لا تخضع لقوانين امتداد الايجار الاستثنائية وإنما تخضع العلاقة الايجارية فيها للمادة ٥٦٣ من القانون المدني ، لذلك فإن المحكمة تنتهي الى الحكم بالطرد عند انتهاء مدة العقد بناء على طلب وإرادة المالك المنفردة والمطلقة » .

العلاج ليس سهلا

قد يبدو لأول وهلة أن العلاج البسيط والسريع يكمن في استصدار تشريع بحذف فقرة من المادة ١ من القانون ٧٧/٤٩ وبحيث تمتد مظلة القانون لتشمل كافة انحاء مصر - قراها ومدنها على حد سواء - ومن ثم تتمتع بمزايا تجميد الايجارات وعدم إمكان طرد المستأجر من العين الا بالشروط الواردة في المادة ١٨ من القانون ١٣٦/١٩٨١ .

على أن صدور مثل هذا التشريع سيكون « المطب » الذي سيقودنا الى سلسلة من الأزمات مثلما بدأنا بتجميد الايجارات علم ١٩٤١ كاجراء وقتي سريع أثناء الحرب العالمية الثانية ، ولكنه كان بداية لسلسلة طويلة أوصلتنا إلى ما نحن فيه الآن من خيوط متشابكة ومعقدة يصعب الفكاك منها الا باجراءات قاطعة وجريئة نكر بعض منها في أوراق العمل رقم ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ .

وبدلا من أن ننقل أمراض الاسكان المزمنة والمعقدة من المدن الى الريف ، دعنا نفكر في أن نقدم حلولا أكثر توازنا لأن الريف لعلها تساعد على حل المشاكل في كل من الريف والحضر معا .

إن تعميم قوانين الاسكان الحالية على الريف سوف يؤدي الى ضمور حركة العمران والبناء في القرى وهي على أي حال مخرج ولو مؤقت من الأزمة الحالية بذات الطريقة التي تقوم بها الفئات الشعبية في المدن ببناء مناطق الاسكان العشوائي كسبيل عمل وحيد لاسكان الفقراء .

هذا فضلا عن أن الايجارات الحالية في الريف لا تخضع لأي ضوابط - كما سبق القول - ومن ثم فإن تجميدها على وضعها الحالي يتضمن عدم توافر العدالة وسيؤدي الى حالة من الفوضى والقلق في العلاقات الانسانية والتي كانت وادعة ومستقرة في الريف الى وقت قريب .

وهكذا وجدت نفسي متحمسا لعرض القضية برمتها للحوار ، ليس فقط بهدف الوصول الى حلول عاقلة توفر الاستقرار في الاسكان الريفي وانما أيضا بهدف دفع عجلة العمران في الريف والتي ستؤدي - ولو جزئيا - الى تخفيف العبء عن المدن العملاقة وأتوقع أن يؤدي كل ذلك الى الانفاق حول مشكلة الاسكان في المدن لتحسين أوضاعها ، اذا قررنا أن نخفف من حدتها باتباع ما جاء في أوراق عمل سابقة .

إن التحدي الحقيقي أمام مثقفي العالم الثالث يكمن في الابداع الفكري بهدف الوصول الى أنسب الحلول للأزمات والاستفادة من هذه الأزمات في حل مشاكل أخرى فرعية وجانبية .

وتطبيقا لهذا الشعار ، ينبغي أن نسخر أزمة الاسكان في حسن توزيع السكان وانشاء مناطق عمران جديدة في المناطق الصحراوية وتنمية المناطق الريفية الطاردة لأهلها ودفع السكان خارج المدن العملاقة المكتسة بالمشاكل والبشر .

وبنفس منهج وأسلوب الحوار الديمقراطي ، فإنني أتقدم بأفكار علمة ، قابلة كلها للنقد والحوار والتعديل ، وبهدف الوصول الى تشريع أو قرارات ملائمة فضلا عن خلق وعي عام .

مقترحات عشرة :

وهناك مقترحات عشرة في مجال الاسكان الريفي ، أراها مترابطة ومبدئية وتفتح آفاق الحل ليتطور الاسكان في الريف وتتلخص في الآتي :

أولا : ينبغي ان تتحرك الاجهزة التشريعية والقانونية - في كل من مجلس الشعب والحكومة - سبيلا لصدور قانون أو قرار عاجل يمكن بمقتضاه الحد من الحق الوارد في المادة ٥٦٣ من القانون المدني ، والذي تستند اليه حاليا كل أحكام القضاء في طرد مستاجري المساكن في القرى عند انتهاء مدة العقد .

إن هذا الاجراء هام وضروري وعاجل لحماية المواطنين من التشرد ومن جشع بعض الملاك المستغلين لأزمة الاسكان في المدن ، وذلك لمدة موقوتة ولتكن لمدة عام أو عامين ولحين اتمام الدراسة وصدور التشريعات المستقرة في مجال الاسكان الريفي والواردة فيما بعد .

ثانيا : دراسة الأوضاع الحالية في الريف في مجال العلاقات الايجارية بين المالك والمستاجر فيما يتعلق بالقيمة الايجارية وأسس تقديرها خلال عشر سنوات ماضية مثلا ، وبهدف الوصول الى تقييم عادل للايجار ، وأعتقد أن وزارة الحكم المحلي قادرة في فترة زمنية معقولة على القيام بهذه الدراسة وعندئذ يكون الهدف هو تجهيز التشريع الذي يوصلنا الى « الايجار العادل » على أن نأخذ في الاعتبار مرحلتين :

● - يحدد الايجار حسب القيمة الواردة في عقد الايجار علم ١٩٧٥ أو عند بداية العقد أيهما لاحق ، مع السماح بزيادة سنوية قدرها ١٠٪ الى أن تصل الى علم ١٩٨٥ أو علم ١٩٨٦ كعام الأساس عند تطبيق القانون المقترح .

● - اذا تظلم أحد الطرفين من الايجار في « سنة الأساس » ، يعرض الأمر على لجنة تحديد الايجارات (ويحسن أن تكون لجنة شعبية هندسية وأن يشترك فيها مندوبو الاحزاب السياسية تدعيما للديمقراطية وضمانا للحيدة والنزاهة والرقابة منه فيه)

وفي هذا الأمر تضع الوزارات المعنية (وهي وزارات الحكم المحلي والاسكان) اللوائح التنفيذية لتشكيل هذه اللجان وأسس تقدير الأجرة حسب نوع المبنى والمواد المستخدمة في انشائه - وسنة الانشاء - والمرافق المتاحة - وموقع المبنى - ومسطح الوحدة السكنية .. وغير ذلك من اعتبارات ، كثير منها وارد وله قرين ومعروف من ممارسات لجان تقدير الايجارات في المدن في فترة الستينيات وما بعدها .

ومن المؤكد أنه ستظهر بعض الصعوبات في البداية ولكن مع الوقت والممارسات ستستقر الاعراف والقواعد ومن ثم تستقر العلاقات البشرية .

ثالثا : اذا أخذنا العبرة من الخبرة المكتسبة في المدن عبر السنوات ومن القوانين المماثلة المعمول بها في بعض دول أوربا ، يحسن أن يتضمن التشريع المقترح نصوصا تسمح بزيادة الايجارات بعد سنة الاساس وذلك في حدود نسبة معينة من معدلات التضخم - والذي ينبغي أن تعلنه وزارة التخطيط سنويا - وقد تختلف هذه النسبة من منطقة الى أخرى بالاتفاق مع الادارات المحلية لتحريك الناس من منطقة الى أخرى ولذلك تفاصيل كثيرة يمكن طرحها بعد الاتفاق على المبدأ العام .

رابعا : تقوم لجان تحديد الايجار بمعاينة المباني الجديدة التي يتم انشاؤها وتأجيرها بعد صدور هذا القانون ، أسوة بما كان يتبع بالنسبة للاسكان في المدن ولكن ينبغي أن تتعدل نسب الاستثمار لتكون أكثر اتساقا وملاءمة مع أنواع الاستثمار الأخرى ونقترح بشكل مبدئي وفي المرحلة الحالية أن يكون الايجار بحيث يعطي عائدا بالمعدلات الآتية :

١- ٨٪ من ثمن الأرض وقت الانشاء

٢- ١٢٪ من تكلفة المباني والأساسات الفعلية .

ويصير توزيع الايجار الكلي على الوحدات المختلفة بطريقة تناظر ما هو مذكور في القوانين واللوائح الخاصة بالاسكان في المدن والتي عمل بها لمدد طويلة .

والمقترح أن لا يسمح للقطاع الخاص ولمدة خمس سنوات مثلا بالاستثمار في مجال أنواع الاسكان المسماة : التمليك أو المفروش أو الاداري وذلك تنشيطا للوحدات السكنية التي تناسب الفئات الشعبية .

خامسا : اقرار مبدأ الدعم العيني النقدي للمسكن وذلك بأن يقدم المواطن طلبا سنويا لادارة الشئون الاجتماعية المختصة لكي يسترد نقدا وشهريا الفرق بين الايجار (والمحدد قانونا من البنود السابقة) وبين ٢٥٪ من الدخل الثابت للأسرة ويشترط أن لا يزيد معدل المسطح (للوحدة السكنية) على ٢٠ م٢ (أمتار مربعة للفرد وبحد أقصى ٧٥ م٢ للوحدة وتصدر بذلك لوائح تنفيذية يشترك فيها وزارات الحكم المحلي والاسكان والتأمينات والشئون الاجتماعية .

سادسا : يقتصر انشاء الوحدات السكنية بهدف بيعها تمليكا أو تأجيرها مفروشة على المجالس والادارات المحلية وحدها وكذلك الاسكان الاداري للجهات الحكومية أو غيرها ويكون ذلك بهدف تحقيق هامش ربح يسمح بتمويل جزء من الدعم المذكور في بند خامسا أعلاه وتعالى ايجارات هذه الوحدات من قيود تحديد الايجارات أو أسعار البيع تمليكا كوحدات مستقلة .

سابعا : اقرار مبدأ تنفيذ « بطاقات الاسكان » على قطاع الاسكان الريفي وبحيث يحدد في البطاقة البيانات الأساسية عن السكان وعن المسكن وعن العلاقة الايجارية والتغيرات التي تطرأ عليها وذلك للبدء من الريف في السيطرة على مشكلة الاسكان حتى في المدن .

ثامنا : تطبيق مبدأ ان يتحمل المستأجر مصاريف الخدمات والصيانة وذلك محافظة على الثروة العقارية .

تاسعا : تسهيلا على المواطنين - ملاكا ومستاجرين - يقوم بنك تنمية القرية بتقديم التسهيلات الائتمانية للانشاء والتعمير في القرى كجزء فعال من التنمية ووفق لوائح تنفيذية مدروسة ويمكن أن تمنح الدولة قروضا ميسرة في مناطق معينة وكذلك يمكن دراسة مبدأ خصم جزء من فوائد وأرباح القروض من وعاء ضريبة الايراد العام وذلك تشجيعا للرأسمالية الوطنية في الريف على الاستثمار في مجال الاسكان الذي يناسب الفئات الشعبية .

عاشرا : تقوم الدولة بتقديم قروض أو دعم الى القرى الطاردة لسكانها (الى القاهرة والاسكندرية) أو الى القرى التي يوجد حولها أو قريبا حيز امتداد عمراني أو أرض صحراوية أو أرض بور غير قابلة للزراعة وكذلك لمناطق التنمية في سيناء أو بلاد النوبة أو الوادي الجديد أو غيرها من الاماكن التي يتقرر أن تكون أماكن جذب سكاني وكل ذلك وفق ما يصدره مجلس الوزراء من قرارات بالاشتراك أو بناء على توصية من المجلس الأعلى للسكان والاسكان .

●●●

هذه مجرد خطوط عامة عريضة سطرتها على ورق ، لعلها - اذا حازت القبول العام - تتحول الى واقع يقلل من آلام الناس ويدفع الى غد أكثر إشراقا .

القرية المصرية : انتقلت اليها أزمة المساكن وأصبح العثور على [illegible]

بين السطور

لن تحسم القرارات الهزيلة التي أصدرها اتحاد الكرة الجديد في أول اجتماع له ، حوادث الشغب في ملاعبنا ، مادامت هناك أندية تعتبر انتصارها بالصوت العالي ... [illegible]

سعيد عبد الخالق

مع العمال

الحرية ... لاتنفصم ، ولاتتجزأ !

في سياق مناقشة الوضع العام للحركة النقابية اليوم عرضنا باختصار للاوضاع المعيشية للعمال ، وموقف القيادة النقابية ورأينا حول نقطة واحدة .

ونواصل هنا استمرار تحديد نقاط الاتفاق ، ونقاط الخلاف ، حول بقية القضايا الرئيسية ، وستكون النقطة الثانية هي الموقف من الحريات .

سنتجاهل حقيقة بديهية ، أن النقابات هي جزء من الحركة الديمقراطية العامة . وانه لايمكن ان تتوافر الحرية النقابية في بلد تنعدم فيه الحريات العامة .

سنترك هذه البديهية لان هناك الكثير من القضايا العامة التي كان ، ومازال ، على الحركة النقابية ان تؤليها اهتمامها . وفي مقدمتها ، على سبيل المثال ، حالة الطوارىء ، والقوانين سيئة السمعة . وسنقصر حديثنا هنا على الحريات النقابية . ولعل أبرز مثل يتناقض ، وميثاق حقوق الانسان ، والمواثيق النقابية والاتفاقات الدولية والعربية ، التي وقعت مصر على بعضها ، هو حق المدعي الاشتراكي ، أو بمعنى أدق حق أجهزة الأمن ، في الاعتراض على المرشحين للانتخابات للجان النقابية ، أو النقابات ، أو الاتحاد العام نفسه ... بل ، والجمعيات الاستهلاكية بالمصانع !

وعندما صدر هذا القانون المشع ، لم تعترض عليه النقابات . وان كان من الانصاف ان نسجل ان الجمعية العمومية للاتحاد العام قد طالبت بالغاء هذا الوضع . لكن ظل مع هذا الخضوع للقانون ، وتطبيقه ، ولايخفف من هذا مسعى رئيس الاتحاد لتخفيف نطاق تطبيقه في الانتخابات الأخيرة فقط !

وهكذا نلاحظ بوجه عام إنه في مجال الحريات ، ما زالت الحركة النقابية ، رسميا ، ضعيفة العلاقة بالحريات الديمقراطية للشعب .

أحمد طه

بدء انتخابات الاتحادات المحلية

تدور الآن في مختلف المحافظات معركة انتخابية حامية حول انتخاب مجالس ادارات الاتحادات المحلية .

ويخوض الانتخابات اثنان من قادة الحركة النقابية البارزين هما ، سعيد جمعه عضو مجلس الشعب ورئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية ، محافظة القليوبية ، وعباس محمود رئيس النقابة العامة لعمال المناجم

ومن المعروف ان هذه الانتخابات قد تاخرت عن موعدها القانوني وانتقدت الوفد ، هذا التاخير في حينه .

« الديكريتو » ... يكسب !

مصلحة الميكانيكا والكهرباء لا تزال تصر على تطبيق « الديكريتو » الصادر عام ١٨٨٤ ولاتريد أن تعترف ان هناك القانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ الخاص بالعاملين المدنيين بالدولة او غيره من القوانين .

وهكذا ظهر ان « الديكريتو » ... يكسب !

العاملون المرضى لايستحقون مكافآت غير عادية

أصدر الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ، الكتاب الدوري رقم ٢ لسنة ٨٥ ... في الخصوص على مكافآت الجهود غير العادية . وحوافز الانتاج ، والمكافآت بشأن مدى أحقية العاملين المرضى ... بامراض مزمنة ، في صرف مكافآت الجهود ... غير العادية والمكافآت التشجيعية ... وحوافز الانتاج .

أرسل رئيس الجهاز مذكرة ... [illegible]



غرفة صناعة السينما .. تتحول إلى صناعة مليونيرات الفيديو !

حصل كبار المنتجين والمخرجين من أعضاء غرفة السينما على أذونات لاستيراد مئات الافلام الاجنبية لطبعها على أشرطة الفيديو اثار هذا الامر عاصفة في إجتماع عام لغرفة السينما في الاسبوع الاسبق . وانتهى بترضية كل المنتجين والمخرجين الاعضاء بالغرفة . وذلك باعطائهم تصريحات لاستيراد ٢٠ فيلما أجنبيا لكل منهم . يؤدي هذا الاجراء إلى عرض أكثر من ألف فيلم أجنبي ، في الاسواق ، باسعار أقل من الفيلم العربي مما يشكل منافسة خطيرة لتسويق الفيلم العربي في أسواق الفيديو في الداخل .

أثارت هذه الاموشعبة السينما والتليفزيون المنبثقة عن لجنة الثقافة بالامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي ، والتي ترأسها الفنانه ماجدة .. فطلبت ايضاحات من غرفة السينما لمناقشتها في جلسة اخرى .

بعض اعضاء غرفة السينما أصبحوا يطلقون عليها غرفة صناعة ومليونيرات الفيديو .

بمناسبة الاحتفال بيوم المسرحي العالمي ..

بلدوزرات محافظة القاهرة تقتحم احدث مسارح الدولة لازالته .

... شرطة مرافق القاهرة لمسرح مختار الصيفي اقتحام ... محافظة القاهرة . كانت « الوفد » قد نشرت في الاسبوع الماضي ، ... المسرح الذي تشغله فرقة مسرح الشباب . وحطمت حملة الشرطة ... المقاعد . وبعض الآلات . وكانت حملة شرطة المرافق أن تهدم ... بالبلدوزر . لولا تدخل المسئولين عن المسرح وتهديدهم بالقاء ... البلدوزر .

جماعي شاق ، لاقامة المسرح وتقديم خدمة فنية ثقافية للجماهير المتعطشة للمسرح الجاد . وبدأنا الموسم الماضي بمسرحية شكسبير « زي ما تحب » ، ونالت إستحسان النقاد وجماهير المسرح الكلاسيكي .

وبدأنا الشهر الحالي الاعداد لمسرحية جديدة ، حتى أوقفنا أعداء الفن والثقافة . فما معنى بقائنا في مواقعنا كمخرجي مسرح ومسئولين عن إدارة إحدى فرق مسرح الدولة الرئيسية والاولى بنا أن نستريح في بيوتنا . أو نعمل في دول الخليج . مادامت الدولة تمنعنا من تقديم فننا للناس .

ويقول سامي أبو الخير رئيس هيئة المسرح ان الدولة تحارب نفسها .. فمسرح مختار أحد مسارح الدولة . والمعتدي على المسرح محافظة القاهرة التابعة لنفس الدولة التى أقامت المسرح . وخجتهم واهية . فقد أعتنينا بالحديقة . وأصبحت افضل مما كانت عليه وكيف نهدر مسرحا كاملا حديثا تكلف ربع مليون جنيه . بينما تنفق الدولة الملايين لتطوير المسرح القومي . وبينما تعاني مصر من نقص شديد في المسارح . خاصة مسارح الدولة التي تقدم خدمة ثقافية للجماهير العريضة المحدودة الدخل .

ومن سخرية القدر أن تقوم محافظة القاهرة بتحطيم المسرح الوحيد للشباب في العالم الدولي للشباب . ففي شهر مارس يحتفل العالم في السابع والعشرين بيوم المسرح العالمي وفي نفس الوقت تقوم محافظة القاهرة بذبح مسرح مختار قبل أن يتم عامه الأول . لكي تدفن التجربة الوليدة قبل إنتشارها .

سؤال لسامية : لماذا حلاوة ؟!

● ينوي بعض اعضاء لجنة البرامج في التليفزيون . تقديم سؤال الى سامية صادق رئيس التليفزيون . عن الاسباب التي دعتها الى شراء برنامج منوعات من فايز حلاوة . كان التليفزيون قد تعاقد مع فايز . على خمسة برامج منوعات ومدة البرنامج ساعتان . مقابل ١٢ الف جنيه للساعة الواحدة . أكد أعضاء اللجنة . ان فكرة برنامج فايز حلاوة . لم تعرض عليهم . مما يعد مخالفة للقواعد . التى تقضي بضرورة موافقة اللجنة العليا للبرامج .

التليفزيون يرفض عرض فيلم للسباعي

رفض التليفزيون عرض فيلم « امرأة بلا قيد » للكاتب الراحل يوسف السباعي تعلل التليفزيون بان الفيلم دون المستوى وكان يوسف السباعي قد كتب السيناريو والحوار وانتجه د . محمد العشري سنة ١٩٨٠ ويلعب البطوله نيللي وحسين فهمي والاخراج لبركات !

عايدة تلجأ إلى البديل المشوه لمسارح الدولة المغلقة

تشترك عايدة عبدالعزيز نجمة المسرح القومي ، لاول مرة ، في بطولة إحدى المسرحيات التليفزيونية التي يصورها القطاع الخاص . وهي مسرحية « اللعبة » عن نص « دعوة إلى القصر » للكاتب الفرنسي جان أنوى . ويشاركها البطولة حسن يوسف ، وسهير الباروني ، والهام شاهين ، ومحمود القلعاوى .

اضطرت « عايدة » الى التمثيل في المسرحيات التليفزيونية التى ينتجها القطاع الخاص ، لانها تراها « البديل المشوه » لمسارح الدولة المغلقة ، وخوفا من أن تنسى التمثيل على المسرح من كثرة ابتعادها عنه ! !

انتهت عايدة من تصوير فيلم « شهد الملكة » مع فريد شوقي ونادية الجندى وحسين فهمى ولإخراج حسام الدين مصطفى ..

قيادات أكاديمية الفنون تصرف لنفسها مكافآت على مهزلة مهرجان أسوان !!

تقاضى كبار المسئولين باكاديمية الفنون ، المكافأة المالية التي رصدتها الاكاديمية بمناسبة الاحتفال بيوبيلها الفضي . تعاني الميزانية في الاكاديمية من عدم توافر مرتبات ومكافآت خبراء التدريس بالمعاهد الفنية والذين تنتدبهم الاكاديمية . للتدريس بها !! استنفدت ميزانية الباب الأول في شهر ديسمبر الماضي قبل موعدها بستة أشهر كاملة !!

صرفت د . سمحه الخولي رئيس الاكاديمية لنفسها مكافأة تعادل ستة شهور من مرتبها . كما تقاضى د . جمال عبدالرحيم المحال إلى المعاش مكافأة قدرها خمسة شهور رغم أنه أستاذ غير متفرغ بمعهد الكونسرفتوار . وضم كشف المكافآت أسماء ، احمد الشافعي مدير عام الشئون المالية والادارية وتقاضى مبلغ ٥٠٠ جنيه ، وجابر عبدالكريم مدير مكتب رئيسة الأكاديمية ، وحصل على ٤٥٠ جنيها ، وسكرتيرتها على ٤٠٠ جنيه ، حصل العاملون بإدارة العلاقات العامة بالاكاديمية على ١٠ أيام فقط !

٣ ملايين جنيه سنويا لانقاذ السينما المصرية من الموزعين غير المصريين

مخرجو السينما في التليفزيون ومخرجو التليفزيون يعانون البطالة

بدأ المسئولون في التليفزيون ، هذه الايام ، الاتصال من وراء الكواليس بكبار مخرجي السينما ، والتعاقد معهم بأجور خيالية لاخراج مجموعة جديده من الافلام ، والسهرات ، والمسلسلات . تؤيد هذه الفكرة سامية صادق رئيسة التليفزيون ، وممدوح الليثي رئيس مراقبة الافلام . ينوي مخرجو التليفزيون الاحتجاج بشكل رسمي لان معظمهم يعاني من بطالة رهيبة ، إمتدت الى المخرجين الكبار منهم .

الاسماء المطروحة للعمل في التليفزيون : نيازي مصطفى ، وحسن الامام ، وحسين حلمي المهندس ، وصلاح ابو سيف ، وكمال صلاح الدين ! !

مراجعة قوانين الرقابة على المصنفات الفنية

قررت اللجنة العليا للرقابة على المصنفات الفنية ، التي يرأسها الكاتب الكبير عبدالرحمن الشرقاوي ، إعادة النظر في كل القوانين التى تتحكم في الرقابة على الاعمال الفنية بدأت اللجنة دراسة كافة الاوضاع الرقابية والقوانين التي لم تعد صالحة للمجتمع المصري ..

حبيبتي فاطمة .. وأنقذوا أمي وشيطان من عسل .. والقرد

وافقت الرقابة على المصنفات الفنية في الاسبوع الماضي على فيلم مأخوذ من قصة لنجلاء فتحي اسمها حبيبتي فاطمة .

كما وافقت على قصة للدكتور صلاح حسين طبيب المخ والاعصاب اسمها « انقذوا أمي » ، وقصة ثالثة للكاتب الصحفي محمد نواره اسمها « القرد » ، وقصة للكاتب انور عبدالله اسمها « شيطان من عسل » .

إيقاف « الهانم » لارتفاع التكاليف

أوقف نور الشريف تصوير فيلم « الهانم » المأخوذ عن مسرحية « بسترندبرج مس جوليا » بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج .

كان نور الشريف قد قام باستدعاء المخرج المصري فاضل صالح « المهاجر الى أمريكا لتصوير الفيلم

ولنا حق النقد

مشكورين

أعلن اللواء احمد رشدي أن عدد حالات خطف واغتصاب الاناث بلغت ١٤ حالة .. لتضح ان هناك حالات اخرى لم تعلم بها الشرطة . وسئل وزير الداخلية عن السبب فقال :

ـ لقد علمنا الأربع عشرة حالة لان من قاموا بالاختطاف تفضلوا مشكورين وابلغونا عنها ..

مادة جديدة

تقرر اضافة مادة جديدة لقانون العاملين بالحكومة والقطاع العام .. المادة الجديدة تعرف بتأخير سراي القبة .. يتمتع بهذا التأخير العاملون الذين يركبون قطار المرج والذين يتوقف بهم القطار مدة لاتزيد على ساعة ولاتقل عن نصف لتحية اى زائر اجنبي قبل دخوله قصر القبة ..

كارثة

● هل صحيح أن نائب الدكتور بريقع مدعي النبوة في الاسكندرية عضو في الحزب الوطني !

احمد جميل ـ مصر الجديدة

●● شوف بقي ياسيدي .. بقى جدتي الله يرحمها ، ويديك العمر الطويل ، كانت تقول « يلم على ما وفق » يعني عضو زي ده فاسد ومنحل اخلاقيا يتلم على حزب ماعندوش مانع يرمي المجاري في البحر ..

أزمة تهدد مفاوضات القناطر الخيرية

علم مندوب « حق النقد » ، أن المفاوضات بين وفد الموظفين الغلابة الذي يمثل الشعب المصري وبين الحكومة المصرية مهددة بالتوقف .. وذلك لاصرار وفد الموظفين على رفض أي شروط مسبقة قبل المفاوضات لاسترداد حدائق القناطر الخيرية ..

وعلم مندوب « حق النقد » ، من مصادره السرية أن سبب الازمة هو تقدم وفد الحكومة باقتراح بجعل منطقة مسلحتها ٣ أفدنة منزوعة المراجيح في حدائق القناطر .. وهو الاقتراح الذي رفضه الموظفون . أعدت وزارة الري مشروع اقتراح للوساطة بين الطرفين يقضي بان يحل بياعين الترمس مكان المراجيح بشرط نزع القل ! !

افساد

علمت « حق النقد » ، أن شحنة علف الدواجن قد تم تركها في العراء لاكثر من ٣ شهور .. وذلك حتى تصاب بالسوس وتزحف عليها الحشرات ويفسد العلف .. جاء ذلك كله تطبيقا لسياسة افساد الفراخ من المنبع ..

ستووب

في أحد الاستديوهات .. اثناء تصوير أحد الافلام .. صاح المخرج وهو يشد شعره في منتهى الغيظ ـ ستووب .. مش معقول يا مدام سهير .. ايه البرود ده .. المفروض انك تكوني مخضوضة .. اللى طب عليكي ده جوزك .. مش وزير في زيارة مفاجئة ..

موكب مهيب

بينما كان مندوب « حق النقد » يسير في عزبة القصيرين سمع اناشيد وقرع طبول وراءه المنظر المهيب .. كان هناك صف طويل من أصحاب المنطق ممثلون متأنقين ..

ـ عبدالفاضل عبدالعاطي .. انا بحب الديمقراطي

وتلا ذلك الصف أصحاب العاهات بملابسهم الداكنة ثم صف طويل من الكومبارس الذين تلفت هتافاتهم عنان السماء :

ـ فرعي انا .. حي انا .. وطني أنا . ثم ظهر شخص طويل القامة يرتدي ملابس الامراء وعلى رأسه عمة كبيرة وهو يرسل بفمه قبلة الى كل من حوله فتحت هتاف كبير .. وقد عرفه مندوب حق النقد واتضح انه عظمة السلطان عبدالاحد الاخير . مستحق الحزب الوطني على ناصية القاهرة .. وعقد الموكب داخل شارع ام ليلة ..

وفي اليوم التالي أصدر محافظ القاهرة قرارا باطلاق اسم عظمة السلطان عبدالاحد الاخير على هذا الشارع تكريما للمستحق وأصبح اسمه عبدالاحد ـ ام ليلة سابقا .

تكذيب

تلقت صفحة « حق النقد » ، البرقية التالية من الخديو اسماعيل .. وحق النقد تنشر البرقية عملا بحرية النشر ..

« ... رئيس تحرير حق النقد

في الاسبوع الماضي نشرت حق النقد أن الخديو اسماعيل قد قام ببيع حدائق القناطر الخيرية للمرحوم انور السادات الذي ضمها بدوره إلى استراحة القناطر وحرم الشعب المصري منها ويهمنا أن نوضح الآتي :

●● القناطر الخيرية تم انشاؤها على يد المغفور له جدي محمد علي باشا وانه قد تركها للعوام للتريض والنزهة .

●● ان الوطن قد مر بظروف اقتصادية بالغة الصعوبة وانني قد قمت برهن بعض المرافق للدول الاجنبية وذلك لفك الزنقة وشكرا .

دبوعة
الباب العالي
الخديو
اسماعيل



بالتقسيط

احدى المؤسسات الصحفية استطاعت الحصول على ٥٠ شقة للعاملين بها .. وذهب احد العاملين المحظوظين الذي حصل على الشقة عن طريق القرعة .. وكان يعمل بقسم الخدمات .

ـ صباح الخير .. انا جاي امضي العقد

ـ اهلا ياعم شحتاوى .. طب ما تدفع الـ ١٥ الف على كام دفعة ..

ـ ١٥ الف ليه .. انتوا خصصتوا الـ ٥٠ شقة كلهم .. كل اللى معايا ألف جنيه ..

ـ ولايهمك ياعم شحتاوى .. يا اصلاح اكتب العقد خليه يمضي .. مبروك عليك البسطة .. اللى قدام الشقة .. اللى بعده !!

انت تسأل واحنا كمان !!

● هل صحيح أن حكم الكرة الدولي يجب أن يحصل على شارة الفيفا (اتحاد الكرة الدولي) ؟

محمد رمضان ـ المطرية

●● طبعا .. واحنا عندنا حكم كرة دولي سابق هرب الى البرازيل ومعاه ١٠٠ مليون جنيه .. هذا الحكم حصل على شارة الفيفا .. وشارة المافيا ..

كرة

● لماذا تصر الحكومة على اقامة مباريات الكرة وسط الاسبوع وتعرقل الانتاج ؟

حسن سعد ـ طنطا

●● اصلها بتلعب بينا .

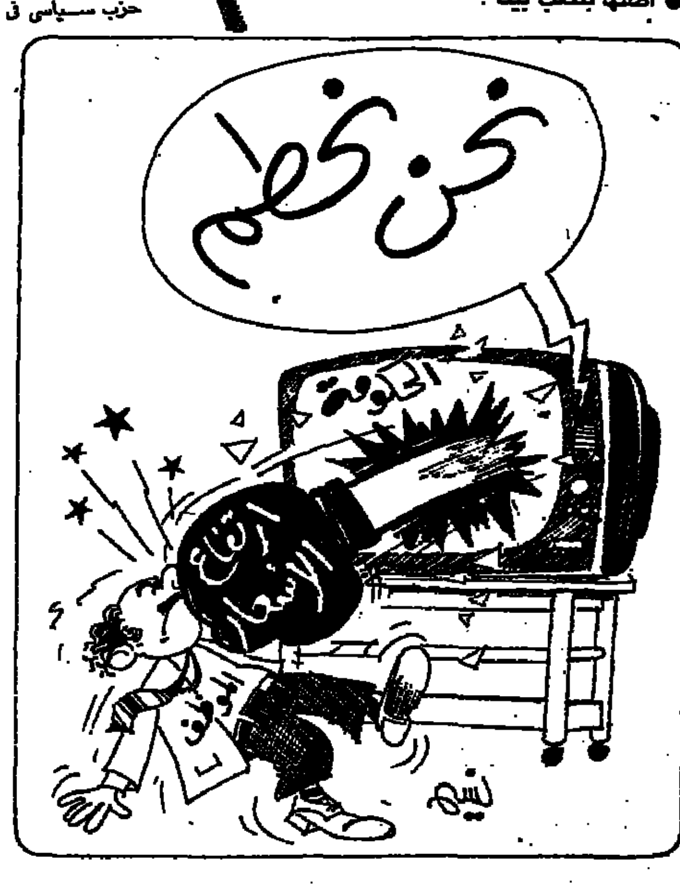
تشكيل حزب الساحة الوطنية

« لن نتوقف عن النضال .. سنظل نواصل الكفاح من اجل أن يحصل كل فرد منا على اودة وصالة بمنافعها » بهذه العبارات القوية الرنانة خرج إلى الساحة السياسية احدث حزب سياسي في مصر .. هو حزب الساحة الوطنية (تجمع سكان خيام الايواء) ..

ولقد شهدت الضهرية في الاسبوع الماضي أكبر حشد اعلامي عالمي .. وقد نقلت وكالات الأنباء إلى العالم نبأ تشكيل الحزب الجديد برئاسة محمد سعيد الخيام (٥٢ سنة) .

وقد اعلن الخيام فور اعلان تشكيل حزبه انه سيطير يوم الاثنين القادم إلى تايلاند لحضور مؤتمر المخيمات الدولي الذي يحضره وفود من لاجئي بنجلاديش وافغانستان واثيوبيا والضهرية ..

وسوف يعلن الخيام بعد عودته من المؤتمر عن تشكيل اللجان الاساسية للحزب ..



(افترا)

تشابه

« مديحة » تلجأ إلى القضاء في أغرب دعوى « آسفه أرفض هذا الطلاق » ! !

انتهى تصوير الفيلم التليفزيوني الجديد « اسفة أرفض هذا الطلاق » المأخوذ عن قصة الروائي حسن محسب وأعدت السيناريو والحوار . الممثلة نادية رشاد ، ومن إخراج انعام محمد علي ومدير التصوير نسيم ونيس . يلعب بطولة الفيلم ميرفت أمين وحسين فهمي ومجدي وهبة ونادية رشاد وسوسن بدر ، ومريم فخر الدين ، وصبرى عبدالعزيز .

يدور موضوع الفيلم حول « مديحة » المعيدة بكلية الحقوق ، والتى تستعد للاحتفال بعيد زواجها السابع من « نادر » ، الذي يعود في منتصف الليل ليفاجئها بطلب الطلاق . وتصاب مديحة بذهول . فقد تزوجا بعد قصة حب وتحاول الوصول إلى سر إصراره على الطلاق وتعلم أنه التقى بالفتاة التي كان يحبها ، وهو طالب . ولا يترك نادر فرصة لمديحة لاتخاذ أي قرار ، ويسرع بإرسال ورقة الطلاق اليها .

وترفض مديحة بوعيها هذا التصرف الأحمق من جانبه . والذي يعصف بمصير أسرة هو مجرد فرد فيها . وتقرر أن ترفع قضية طالبة الحكم ببطلان الطلاق . ولأن هذا الامر غير مألوف ، تصبح القضية حديث الساعة . في الصحف والجامعة ، داخل أسرة مديحة . كل حسب اتجاهه وتقرر مديحة مراجعة الشريعة الاسلامية للوقوف على النصوص التي تستهدف تكريم الزوجة والحفاظ على كيان الاسرة ..

وتخسر الزوجة القضية . وتعود يائسة وحيدة في بيتها . ولكن تحدث هناك مفاجأة ! ! !



نادية رشاد ومجدي وهبة في « أسفه .. أرفض الطلاق »

ترشيد الاستهلاك على الطريقة التليفزيونية

رصد التليفزيون ـ في إطار سياسة الحد من الاستهلاك ـ مبلغ هائلة من ميزانيته . لتجهيز عدد كبير من الغرف التى تم أعدادها لكبار المسئولين ووكلاء الوزارة والمديرين العموميين الذين تمت ترقيتهم في الحركة الأخيرة . وسيباشرون من خلالها مهام وظائفهم الجديدة . بعد عمل الديكورات اللازمة وفرش ارضياتها بالموكيت . وتركيب أجهزة التكييف بها . وتبلغ قيمة تجهيز كل غرفة الآف الجنيهات . يباشر أحد وكلاء الوزارة بالتليفزيون عمله حاليا من غرفة أخرى يشغلها مراقب عام ، أضطر إلى تركها له ، الى حين الانتهاء من التجديدات المطلوبة في غرفته .

خطبة قريبة لمخالفة القاعدة

● يبحث احد المحررين الفنيين بمجلة حكومية ، منذ خمس سنوات ، عن عروس بين مذيعات الربط في التليفزيون . كان المحرر يشترط في عروسه ، ان تكون تحت سن ٣٢ عاما . خالف المحرر الآن هذه القاعدة ومن المنتظر اعلان خطبة الى احدى مقدمات البرامج في القناة الثانية .

حفيد وفدى عضوا في مجلس النواب الاسترالى

● تم انتخاب وائل حازم فوده ، نائبا في مجلس النواب الاسترالي . خلال الانتخابات التي اجريت في استراليا منذ شهرين . يحتفظ وائل بجنسيته المصرية ، بجانب الجنسية الاسترالية ، ويقيم في استراليا منذ عدة سنوات . « ووائل » حفيد المرحوم سيد « باشا » فوده ، من كبار الوفديين بمحافظة الدقهلية .

تعليمات للمذيعات وإلا .. فتوقيع الجزاء

أصدرت أمال مكاوي مدير القناة الاولى ـ بناء على تعليمات سامية صادق ـ تعليمات مشددة إلى مراقبة الاعداد والتنسيق . بمراجعة جميع التنويهات التى تذيعها على الهواء مذيعات الربط . قبل ظهورهن على الشاشة . المذيعة التى لن تلتزم بهذه التعليمات ـ كما جاء في المنشور الداخلي ـ لن تظهر على الشاشة . وسيوقع عليها الجزاء !

ليل نهار

أسبوع ثقافي مصري في الأردن تحت رعاية الملك حسين

● وافق عبدالحميد رضوان وزير الثقافة ، على اقامة اسبوع ثقافي مصري ، في عمان عاصمة الاردن ، تحت رعاية الملك حسين عاهل المملكة الاردنية . يقام الاسبوع في الفترة من ٢٣ الى ٣٠ ابريل ، خلال زيارة كمال حسن على رئيس الوزراء ، الى الاردن ، لحضور اجتماعات اللجنة العليا المشتركة المصرية الاردنية ، وافتتاح خط العقبة ـ نويبع ، تشهد عمان خلال الاسبوع ، اضخم عرض لفرق الفنون المصرية ، ويتضمن معرضا للفن التشكيلي ، وعروضا لفرقة رضا للفنون الشعبية ، بمصاحبة فرقة موسيقى يقودها عطية شرارة ، وعرضا للفيلم المصري ، بحضوره نجوم السينما .

تستمر فرقة رضا ومسرح العرائس بعد الاسبوع ، في تقديم عروضهما ، في بعض مدن المملكة الاردنية ، بناء على رغبة الاردنيين وعلمت « ليل ونهار » ، ان عبدالحميد رضوان وزير الثقافة استجاب لطلب سيدات جمعية انعاش الريف الاردني ، لاقامة عدة عروض لمسرحية « متين اجيب ناس » ، بطولة الفنان محسنه توفيق وعلي الحجار .

عبدالحميد رضوان

شكوى جماعية الى كبار المسئولين ضد فريال صالح

● تعد الآن بعض المذيعات ومقدمات البرامج ، شكوى جماعية ضد المذيعة فريال صالح ، بعد المشادة التى وقعت بينها وبين عفاف عبدالرازق ، وتحقق نيابة بولاق حاليا في وقائعها ستطالب ٢٠ مذيعة ومقدمة برامج ، في الشكوى ، بابعاد فريال صالح عن الشاشة الصغيرة ، تتجه النية الى تقديم الشكوى لكبار المسئولين خارج التليفزيون ، لضمان توقيع الجزاء عليها ، بعد أن ثبت حماية بعض قيادات التليفزيون لفريال صالح . كانت سامية صادق رئيس التليفزيون ، قد رفضت طلب أمال مكاوى رئيس القناة الاولى ، بوقف فريال عن العمل ، لحين انتهاء التحقيق معها ، في واقعة المشادة مع عفاف عبدالرازق . أصرت سامية على استمرار فريال في تقديم برنامج ، على الهواء ، رغم ايقاف خيري فؤاد معد البرنامج .



سامية صادق — فريال صالح

احالة ثلاثة من التليفزيون الى المحكمة التأديبية

● احيل الى المحكمة التأديبية ثلاثة من كبار المسئولين في الشئون المالية ، بالامانة العامة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون . كانت بالدز نعمان رئيس الادارة المركزية للتنظيم والادارة بالاتحاد ، قد تقدمت بشكوى الى النيابة الادارية . واتهمت فيها المسئولين الثلاثة ، بعدم توريد ١٠ الاف ريال عماني ، مايعادل ٢٤ الف جنيه مصري ـ الى حسابات الاتحاد كانت سلطنة عمان ، قد اهدت التليفزيون هذا المبلغ مقابل تدريب المذيعين العمانيين في معهد تدريب الإذاعة وتبين ان المسئولين الثلاثة ، سمحوا للامين العام السابق للاتحاد ، بتوزيع المبلغ كيفما يشاء على المحاسيب ومن بينهم زوجة الأمين السابق .

تحقيق بسبب « شبكة التليفزيون »

● تقرر تحويل احد رقباء التليفزيون الى التحقيق ، لموافقته على عرض فيلم « شبكة التليفزيون » في برنامج اوسكار . تضمن الفيلم عبارات ، خارجة عن التقاليد . اكد الرقيب في التحقيق ، أنه طلب من المونتير حذف المشاهد الخارجة ، ولكن المونتير لجهله باللغة الانجليزية ، حذف عبارات اخرى !!

مبروك

● احتفل الزميل جمال بدوي مدير تحرير « الوفد » بزفاف نجله « سيف الدين » ببنك الدلتا الدولي فرع طنطا على الآنسة سامية كريمة على الصلاح التاجر ببسيون اقيم الاحتفال في جو عائلي بمنزل الاسرة في بسيون .

اتحاد صحفيي العالم الثالث يشيد بانتخابات نقابة الصحفيين

● اكد اتحاد صحفيي العالم الثالث ، نزاهة انتخابات نقابة الصحفيين . ارسل الدكتور احمد المغازي الممثل الدائم للاتحاد ، خطابا الى ابراهيم نافع نقيب الصحفيين هنأه فيه ، بثقة الصحفيين المصريين ، وتمنى ان ينجح النقيب الجديد في تحقيق الامن المهني والمادي والفكري للصحفيين المصريين ، خلال تقاليد نقابية شامخة ، وقانون صحافة متحرر ، وصحافة قومية بالانتخاب الحر

استقالة مسببة من مجلة حكومية

● قدم سكرتير تحرير مجلة حكومية تابعة لاحد الاتحادات ، استقالة مسببه الى رئيس الاتحاد . تضمنت الاسباب ، تجميد مجلس التحرير ، ومدير التحرير ، وسكرتارية التحرير . استعان رئيس التحرير ، باحد المحررين لادارة المجلة . وانتهز المحرر الفرصة ، لنشر اخبار زوجته الممثلة الناشئة . لم يحقق الاتحاد حتى الآن في اسباب الاستقالة .

برنامج منوعات جديد

● يعقد وفيق حبيب مخرج برنامج « اخترنالك » ، اجتماعات مع المذيعة نهاد كمال في استراحه مراقبة الشباب ، لاعداد برنامج منوعات جديد !! . يسافر وفيق الى سلطنة عمان ضمن وفد خبراء التليفزيون ، لقضاء شهرين في تليفزيون السلطنة .

منع عرض الافلام بالطائرات

● أوقفت ادارة العمليات بشركة مصر للطيران ، عرض الافلام التسجيلية والدعائية ، على طائرات الشركة . كانت الافلام التى تحكي تاريخ وحضارة مصر ، قد اشرفت على انتاجها هيئة الاستعلامات ، وأجازتها لجنة تضم مندوبين عن جميع قطاعات الشركة ، ومنهم مندوب ادارة العمليات . تعللت الادارة لوقف عرض الافلام ، بانها تسيء الى سمعة مصر .



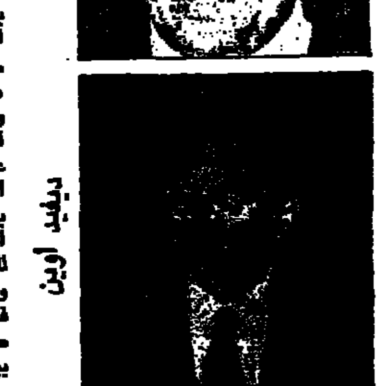
آفاق عربية .. وعالمية

اصدر مركز الدراسات العربية بلندن ، العدد الثاني من مجلته الفصلية « الباحث العربي » التي يرأس تحريرها عبد المجيد فريد . وقد حرصت المجلة على تقديم قضية الوفاق بين القوتين العظميين وأثره على الشرق الاوسط في صدر الدراسات التي حفلت بالعدد الثاني . وقدمت المجلة ثلاثة أبحاث قيمة لثلاث شخصيات بارزة ومن مواقع مختلفة تعالج هذا الموضوع الخطير . الاول هو امين هويدي وزير الدفاع المصري الاسبق ، والثاني هو ديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني الاسبق ورئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي حاليا . والثالث هو السير انتوني بارسونز ، المستشار السابق لرئيسة الوزراء البريطانية والاستاذ بجامعة اكستر البريطانية حاليا .

الوفاق الدولي وأثره على مشكلة الشرق الأوسط

أمين هويدي : لابد من إعادة ترتيب البيت العربي وتوزيع الأدوار

يورد امين هويدي في مقاله مجموعة من الاحداث التي وقعت خلال الاشهر القليلة الماضية كمؤشر هام لعودة « الوفاق الجديد » بين القوتين العظميين . منها الاجتماع بين وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في شهر سبتمبر الماضي وبحثها لمشكلة الشرق الاوسط لاول مرة منذ عام ١٩٧٣ ، والتقارب بين المانيا الشرقية والغربية ، واتفاق هونج كونج بين بريطانيا والصين ، والتعاون بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية ، وغيرها من الاحداث التي تشير إلى قيام « وفاق جديد » في العالم وعند هذا الحد يطرح امين هويدي سؤالا هاما يتخذ من الاجابة عليه محورا رئيسيا لمعالجة الموضوع الشائك ، وهو هل كانت سياسة الوفاق بين القوتين العظميين قد سقطت بالفعل طوال السنوات الماضية ، حتى تكون هذه الاحداث بمثابة الخطوة الاولى لاعادة بناء الوفاق الجديد على انقاض الوفاق المتهدم ؟ ! ولابد لذلك من التعرض لمفهوم الوفاق والبحث في اسس الصراع على المستويين العالمي والاقليمي والوفاق في مفهوم هنرى كيسنجر – وزير الخارجية الامريكية الاسبق – محدد على الخريطة الدولية مع الاتحاد السوفيتي اما الدول الصغرى في مراعاتها الاقليمية ، فهي مجالات تستطيع فيه الدولتان تحقيق بعض الانتصارات والهزائم عن طريق النفط وكل ما يطمع فيه كيسنجر هو « الاستقرار » ، حيث أن « السلام » بعيد المنال . والمهم منع التصادم بين القوتين العظميين ، أما الصراعات الاقليمية الساخنة فلا تؤثر على الاستقرار المنشود ، « فالتسوية العادلة المتوازنة » التي تحقق لكافة الاطراف « مصالحهم الناقصة » هي الهدف الذي يسعى كيسنجر لتحقيقه .



امين هويدي

ديفيد أوين

ويؤكد امين هويدي انه يختلف مع كيسنجر في مفهوم الوفاق « الذي يمكن ان يتلاشى في المناخ العدواني » فالوفاق هنا إجباري وحتمي ومفروض بين القوتين العظميين في ظل ميزان الرعب النووي والردع الشامل إذا أصبحت الدولتان مثل « عقربين يعيشان في انبوبة واحدة ، إذا قتل احدهما الآخر ، فإن هذا سوف يلدغه قبل ان يموت ويبقى في الانبوبة عقربان فارقا الحياة » .

وبالنسبة لادارة الصراع فهذا يحتاج إلى عمل جماعي وإرادة جماعية للمعسكرين الشرقي والغربي ، وهذا لا يمكن توافره حاليا ففي المعسكر الشرقي إنشقت رومانيا ويوغوسلافيا واخيرا بولندا على الارادة الجماعية وفي المعسكر الغربي هناك خلافات حادة مستمرة ، ابسطها مسالة نشر صواريخ « كروز » الامريكية في أوروبا مؤخرا ولكن ما تأثير ذلك كله على الدولة الصغرى ؟ من المؤكد اننا نعيش في عالم من الفوضى ، وإذا كان ميزان الرعب النووي يفرض نوعا من الاستقرار بين الدول العظمى فإن ذلك لا يشمل الدول الصغرى إذ أنها تمثل مسرحا للصراع السياسي والاقتصادي والعسكري بين هذه الدول . وعلى ذلك فالصراعات الاقليمية هي في حقيقتها صراعات عالمية في ظل الوفاق الحتمي بين الدول العظمى « تدور بين أطراف محليين ظاهرين وأطراف عالميين من وراء الستار » .

ولا مجال أمام الدول الصغرى إلا بتوحيد جهودها في إتجاه عدم الانحياز والعمل على تخفيف حدة التوتر بينها ، وعدم اللجوء إلى القوة في حل منازعاتها . وخطورة التطورات الاخيرة ان الاتحاد السوفيتي شريك اساسي في رسم خريطة الشرق الاوسط ، وعلينا نحن العرب ان نتفهم ان « إدارة الصراع » بما يحفى المنطقة قد أصبحت ثنائية الاقطاب ولابد من إعادة ترتيب البيت العربي على ضوء هذه التطورات وتوظيف العلاقات المتنوعة للدول العربية مع كلتا الدولتين ، بما يمكن ان يسمى سياسة توزيع الأدوار .

ديفيد أوين : دول المنطقة أعرف بما يهددهم

اعداد : جلال عبد الفتاح

الغزو الاسرائيلي للبنان كان انتكاسة للاستراتيجية الامريكية في المنطقة .

أزمة الوفاق في الشرق الاوسط : يؤكد ديفيد أوين – وزير الخارجية البريطاني الاسبق – ان الوفاق عملية بالغة التعقيد ، تتضمن عددا لا يحصى من الخيوط والعلاقات على كافة المستويات . وكان مفهوم الوفاق بين القوتين العظميين في أوائل السبعينات هو أنه مسعى لتحقيق علاقات منظمة وقبلت كلتاهما بممارسة نفوذها على حلفائها لحل الخلافات بالطرق السلمية تحقيقا لمفهوم الوفاق وبعد حرب يونيو ١٩٦٧ في الشرق الاوسط ، إستمر السوفييت في تزويد الدول العربية بأسلحة دفاعية مع تحذيرهم من العودة إلى القتال وإعتقدت الدول العربية ان مصالحها يضحى بها على مذبح الوفاق ، مادامت أنها لم تحصل على اسلحة هجومية لاسترداد أراضيها المغتصبة .

ومنذ ذلك الوقت ساهمت المشاعر المجروحة في عدم تحقيق تعاون كبير بين القوتين العظميين بشأن الشرق الاوسط . وقد فضل كيسنجر استثمار الفرصة التي اتاحها حرص الرئيس السادات على تخليص مصر من النفوذ السوفيتي والاستفادة من الغلطة السوفيتية في قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل سنة ١٩٦٧ ، والتي تركت الولايات المتحدة ليس فقط إحتكارها التقليدي للنفوذ . بل كذلك جعلتها تحتكر الاتصالات مما أعطى السوفييت حافزا للتقويض عملية السلام ، عن طريق تشجيع الدول العربية الاكثر تصلبا وعنادا .

وقد جعلت إتفاقية كامب ديفيد إشتراك الامم المتحدة امرا مستحيلا ، وكانت النتيجة ان عملية جلاء القوات العسكرية عن سيناء جرت تحت إشراف « قوة متعددة الجنسيات » جندها الامريكيون من بين اصدقائهم . وهكذا انهارت سلطة الامم المتحدة ومكانتها في الشرق الاوسط وأيا كان الامر فإن العلاقات الامريكية السوفيتية في ذلك الوقت كانت تتدهور في جميع انحاء العالم ، وإزدادت بعد الغزو السوفيتي لافغانستان في ديسمبر ١٩٧٩ ثم جاءت الثورة الايرانية ، ونشوب الحرب الايرانية العراقية في سبتمبر ١٩٨٠ لتزيد الامور تعقيدا ثم جاء الغزو الاسرائيلي للبنان في يونيو ١٩٨٢ ليصيب استراتيجية ريجان بإنتكاسة مروعة إذا أن الغزو الذي كان هدفه القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وتحرير لبنان من هيمنة سوريا قد إرتد لضرب المصالح الامريكية في لبنان فضلا عن عدم تحقيق الاهداف المتوخاه وفي النهاية انسحبت الولايات المتحدة في ظروف مهينة وعلى ريجان – في فترة رئاسته الثانية – ان يواجه الحقيقة بأن اصدقاء امريكا في المنطقة هم اعرف بما يهددهم من خبرائه الاستراتيجيين ولن مصدر الخطر الرئيسي الذي يهددهم ليس الاتحاد السوفيتي ، بل هو إمكانية مزيد من « الثورات » على النمط الايراني .

– الوفاق المهترئ في المنطقة أما السير « انتوني بارسونز » فيؤكد ان الوفاق هو تفاهم غير رسمي بين الدول الكبرى ، وان التنافس بين القوتين العظميين في الشرق الاوسط قد سبق هذا التفاهم على الوفاق . ولا يزال هذا التنافس المتأرجح بين الطرفين مستمرا حتى الآن . ويعرب الكاتب في مقاله عن شكوكه في قيام عهد جديد من الوفاق يمكن معه قيام تعاون بشأن الرقابة على الاسلحة النووية وقضايا نزع السلاح . وكذلك في المشاكل التي تقوم في المناطق التي لا تمس مصالح الطرفين بصورة عميقة مثل ناميبيا كما يشك الكاتب كثيرا في قدرة الدولتين على التعاون لتحقيق السلم بين ايران والعراق اما بالنسبة للشرق الاوسط فيؤكد الكاتب أنه ليس من المحتمل أن تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل لتقديم أية تنازلات . وأن العالم العربي منقسم على نفسه ، مما يصعب معه تصور حصول إجماع عربي يصلح اساسا لاي حل مقبول بينما إسرائيل ماضية في سياستها في إبتلاع الضفة الغربية وغزة والجولان بالكامل واستنتاج الكاتب هو أن الوفاق – حتى حينما كان في أوجه – لم يكن له أثر عملي كبير على مشاكل الشرق الاوسط . وأن فترة ثانية من الوفاق ستكون غير مثمرة بنفس الدرجة لان الاحداث وحدها وليس الوفاق هي التي ستجبر الدول الكبرى على العمل معا في المنطقة أي أن الدول المعنية وحدها لا يمكن أن تحل المشكلة ، وإنما بالاحداث التي يخلقها العرب انفسهم !

قالوا هذا الاسبوع

– ان الحروب لا تندلع بسبب تصنيع الاسلحة ، ولكنها تحدث حينما يعتقد المعتدون أنهم يستطيعون تحقيق أغراضهم بثمن قليل .

[illegible]

في الممنوع

نشرت صحيفة الهيرالدتريبيون تصريحا للدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشعب يقول فيه ، إنه لايمر يوم إلا ويذيع التليفزيون المصري أعلانا لتوعية الناس بمشكلة نقص المياه .. وأضاف : إن الحكومة تدرك أبعاد هذه المشكلة وتسعى لحلها ..

ولكن المأساة أن الشعب بما فيه من طبقة مثقفة لايدرك تماما الابعاد الحقيقية للمشكلة .. وما سيحل بالبلاد من كارثة اذا لم تتخذ الاجراءات الكفيلة لمنعها

وأنا أتفق مع الدكتور عبد اللاه في حقيقتين وردتا في كلامه . الأولى : أننا سنواجه كارثة حقيقية اذا زادت حدة موجة الجفاف . ولذا لم نفكر من الآن في منع الكارثة قبل وقوعها . والحقيقة الثانيه : أن الحكومة تعمل في واد .. والشعب يعمل في واد آخر . فلا الشعب يريد أن يسمع كلام الحكومة . ولا الحكومة تريد أن تستجيب لمطالب الشعب . اذا قالت الحكومة ، خفضوا من استهلاك المياه .. قابل الشعب دعوتها بالاسراف فيها . وإذا دعت الحكومة الى ترشيد الطاقة .. كان رد الفعل عند الشعب هو التبذير في استهلاك الطاقة .

والشعب في عدم استجابته للحكومة معذور ومقهور معا .. لان الحكومة – أى حكومة – لم توفر له الحد الأدنى من مستلزمات الحياة الحرة الكريمة . كان الحاكم يملأ الدنيا ضجيجا عن الحرية والكرامة والديمقراطية .. بينما كانت السجون ممتلئة بالأبرياء ، الذين أهينت كرامتهم ، واعتدى على شرفهم وكبريائهم . وكان صوت الحاكم في وقت آخر يبشر بالرخاء والخير الوفير الذى سيهبط فوق رؤوسنا من السماء .. بينما كان الشعب يئن من ارتفاع الاسعار .. ومن تحكم قلة على مقدرات قوت الشعب . وكان طبيعيا أن يفقد الشعب ثقته في حكامه .. وفي الحكومات التي فرضت عليه .

وعندما تدعو حكومة السيد كمال حسن على ، الى توعية الشعب بمشكلة نقص المياه .. أو تطالبه بترشيد استهلاك الطاقة .. فليس معنى ذلك أنها غير صادقة فيما تقول ، أو انه لاتوجد أزمة بالفعل في توفير احتياجاتنا من المياه خلال العام القادم .. أو في توفير متطلباتنا من الطاقة خلال الاعوام القادمة .. فهناك بالفعل كارثة حقيقية سنواجهها في العام القادم اذا استمرت موجة الجفاف في أثيوبيا .. وهناك معاناة حقيقية لتوجيل القتمة اذا استمر معدلنا من استهلاك الكهرباء في هذا الارتفاع .. فالحكومة صادقة فعلا فيما تقول .. ولكن المشكلة الحقيقية هي أن الشعب فقد ثقته في حكامه .. والبداية الصحيحة لحل مشاكل الشعب .. أن يستعيد هذه الثقة المفقودة .. وبدون هذه البداية .. فلا أمل لإصلاح شيء ... لا أمل .

مجدي مهنا

الاصلاح الزراعي

غزو الصحراء ... تلك العبارة اصبحت بالنسبة لمصر صرخة حياة او موت .. الفجوة القائمة بين إنتاجنا الزراعي والحيواني وإستهلاكنا تزداد اتساعا وعمقا يوما بعد يوم وبسرعة مذهلة .. جميع محاولات وقف الانفجار السكاني باءت بالفشل . واصبح من المؤكد ان عدد سكان مصر سوف يتضاعف خلال عقدين او ثلاثة على الأكثر .. ماذا سيكون حالنا عندئذ ؟ لن أكون مبالغا لو قلت ان شبح المجاعة يلوح في الافق .

تلك المعادلة الصعبة التي امامنا تحتاج الى حلول جريئة وغير تقليدية لامجال للمزايدات غير الجدية ولامكان للروتين الخانق . إنها قضية مصيرية تحتاج الى تكتل لجميع القوى القائمة في مصر ، الافراد ، ممثلين في القطاع الخاص ، وحكومة ممثلة في القطاع العام .

إنني اقترح على الحكومة ان تطلق حد الملكية الزراعية في الصحراء حتى نستطيع ان نصل الى اكتفاء ذاتي فعلي للمواد الغذائية .. انني اقترح على وزارة الزراعة ان تقوم بعمل دراسات جدوى اقتصادية لتحديد أصلح المناطق الصحراوية للاستزراع وبيعها بعد تقسيمها للأفراد والجمعيات والشركات بدون حد أقصى مع وضع ضوابط لضمان جدية المشترين كتحديد مدة للقيام بعملية الاستصلاح وعلى ان تكون الأسعار المحددة للبيع متهاودة بما يسمح للحكومة بإقامة المرافق الأساسية فقط مثل الطرق ووسائل الري وشبكات الكهرباء وما الى ذلك دون ان تتدخل في متاهات عملية الاستصلاح في حد ذاتها . تستطيع الحكومة عمل كل ذلك واكثر في زمن قياسي إن أرادت .

كل المطلوب هو التخلي عن سياسة الشعارات والمزايدات جانبا . كلنا مصريون ، وعلينا ان نضع مصلحة مصر فوق كل اعتبار مهما كان انتماؤنا السياسي ، ولن ينقذ مصر من تلك الكارثة المحققة سوى عرق وسواعد ابنائها . ولسوف يأتي يوم نرى فيه صحراء مصر وقد تحولت الى اراض خضراء .

طارق قاسم

إجراءات الوقاية الصناعية ضرورة لكل مصنع أدوية

تجربة رائدة لاستعمال وسائل الأمن الصناعي في إحدى كبرى شركات الأدوية الوطنية

منطقة انتاج أمبول التركيبات الهرمونية .. خط متكامل مقفل لجميع مراحل تشغيل هرمونات الحقن ، يراعى فيه عدم تلامس العامل للمنتج .. والعامل فقط دور [illegible]

صناعة الأدوية ، من أخطر الصناعات وأكثرها تأثيرا على القائمين بها . لذلك فان قضية ضرورة وجود نظام قوى للأمن الصناعي داخل هذا القطاع ، هي بالفعل قضية هامة ، لاتقل في أهميتها عن الدور الذي تؤديه شركات الأدوية المصرية ، في خدمة المواطن المصري والعربي والافريقي على السواء ، وذلك بما يكفل لمنتجات هذه الشركات عنصر الأمان من أي تلوث أو شوائب قد تنتج عن تداول أو طرق تصنيع غير مأمونة ، وبما يكفل للعامل أمنه وأمانه .

إن أنظمة الأمن الصناعي في الشركات خاصة شركات الدواء ، أصبحت ضرورة حتمية تستلزم الكشف الدوري المستمر ، والتطوير تبعا لنتائج ذلك الكشف . فمن غير المقبول أبدا ان نترك من يصنعون الدواء من أجل راحة وشفاء الآخرين ، لتفتك بهم المواد التي يصنع منها الدواء ليشقوا هم ، ويشفى غيرهم .. !

وهذا ما دفع « الوفد » في أحد اعدادها الى أن تحذر وتدق ناقوس الخطر لكل شركة دواء مصرية ، حتى تحرص على إيجاد الوسائل الوقائية اللازمة لحماية عملها ومنتجاتها . وبالفعل استجابت إحدى هذه الشركات لنداء « الوفد » ، وهي شركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد » . واجراءات الأمن الصناعي بشركات الأدوية معروفة لدى كل الشركات ، وهي كما أوصت بها لجنة من أساتذة الجامعة المتخصصين في الصناعات الطبية تتضمن الخطوات التالية :

- الكشف الدوري على وحدات الانتاج والعمال للتحقق أعلى قدر من الوقاية وتدارك أي خطر بمجرد وقوعه
- أنظمة تهوية كافية لتجديد الهواء بأماكن العمل والتخلص من أتربة الخامات في الجو .
- عدم ملامسة الخامات أو المستحضرات في مراحل الانتاج المختلفة .

شبح الهرمونات لم يعد يهدد شركة « سيد »

من شركات الأدوية المصرية ، التي كان لها سبق العمل على توفير أنظمة وقائية للعاملين بها إستجابة لنداء « الوفد » شركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد » .

ويقول الدكتور احمد حامد رئيس مجلس ادارة الشركة – افتتحت الشركة في شهر ديسمبر عام ٨٣ مصنعا للمستحضرات الصلبة خصص جزء منه لانتاج أقراص منع الحمل فالشركة تنتج أكثر من ٨٥ ٪ من احتياجات السوق من هذه الأقراص ، وتم فصل هذا الجزء تماما عن المبنى ، وتجهيزه بما يحقق الأمان الكامل للعاملين . بأسس علمية للأمن الصناعي واحتياطات العمل .

وقد روعي ان يكون للقسم مدخل خاص لدخول العاملين وخروجهم ، بحيث يتم عند الدخول تغيير الملابس بالكامل ، وارتداء ملابس خاصة بالعمل . وعند الانتهاء من العمل يتم تغيير الملابس مرة أخرى ، وتغسل في نفس المكان ، منعا لوصولها الى منازل العاملات وإختلاطها بملابس ذويهم ، مما قد يتسبب في نسبة من الضرر .

مازال الحديث للدكتور احمد حامد – رئيس مجلس ادارة شركة « سيد » للأدوية :

– أما عن الخامات ، فتدخل من مدخل مستقل ، ويراعى تجهيزها وتقسيمها خاصة الهرمونات ، في عبوات معلومة ، واحتياطات تمنع تداولها يدويا ، ويتم انتاج الحبوب داخل ثلاث وحدات أولها وحدة التحضير ، حيث تتم فيها مراحل الخلط والتحبيب والتجفيف . ثم وحدة الكبس – أي تشكيل التركيبة الدوائية في صورة قرص – ثم وحدة كسوة الأقراص ، بمعنى تغليف القرص بالمادة السكرية الخارجية . والوحدات الانتاجية الثلاث مجهزة بآلات ومعدات مغلقة ، موضوعة داخل حجرات زجاجية ، مفصولة تماما عن الجو الخارجي .

ويضيف رئيس مجلس ادارة « سيد » :

صممت الوحدات بتصميم خاص ، بحيث تكون الأرضيات مرتفعة عن مستوى الأرض ، وبها فتحات شبكية موضوعة على أسس صناعية ، ويسقط نش من الهواء من أعلى سقف الوحدة الى أسفل ، ويتم سحب الهواء الى نوعين من المرشحات الأولية لحجز حوالى ٩٨٪ من الغبار وعوالق الهواء العادي ، ثم يمر تيار الهواء مرة أخرى على مرشح من نوع خاص « هيبافلتر » ، وهو ذو كفاءة عالية في التنقية بحيث يحجز ما قد يتبقى من غبار في الهواء ، لدرجة أنه في بعض الأحيان يحجز البكتريا الموجودة في الهواء الطبيعي ، أي انه يدفع الى داخل وحدة الانتاج بتيار هواء أنقى من الهواء الطبيعي الذي يستنشقه أي انسان خارج المصنع ويتم تغيير الهواء في الحجرات بصفة دورية ، ويخلط بعد عملية التنقية والمرور على الفلاتر بهواء جديد . وهذا النظام لم تظهر في وجوده حالة إصابة واحدة ، مدليل على كفاءته وتحقيقه للغرض الذي وجد من أجله .



د . أحمد حامد
رئيس مجلس ادارة « سيد »

تكنولوجيا جديدة

وبمناسبة الحديث عن وحدة كسوة الأقراص بشركة « سيد » للأدوية يقول الدكتور أحمد حامد رئيس مجلس ادارة الشركة : ان شركة « سيد » عقدت مؤخرا مؤتمرا علميا لادخال تكنولوجيا « الكسوة الجديدة » للدواء ، سواء بالنسبة للأقراص ، أو الحبيبات المتناهية في الصغر ، وهذه التكنولوجيا تدخل مصر لأول مرة ، وتمكن من انتاج الأقراص بطيئة الانطلاق ، ممتدة المفعول ، التي يتعذر تصنيعها بالطرق الحالية ، سواء كانت على شكل أقراص أوحبيبات متناهية في الصغر داخل كبسولات جيلاتينية . ويتم ذلك بطريقتين .. إما في حالة الكسوة المفتوحة بالرذاذ ، أو في حالة مغلقة ، وكلتا الطريقتين يستخدم فيها الهواء المضغوط ، والمحاليل المخصصة لذلك ، دون تدخل العنصر البشري ، بعد وضع البرنامج المخصص لعملية التشغيل .

قسم جديد للأمبول

أما عن قسم الامبول ، الذي يتم فيه انتاج نوعيات من الامبولات تحتوى على الهرمونات فيقول الدكتور أحمد حامد رئيس مجلس ادارة شركة سيد للأدوية :

– ان هذا القسم يعمل الآن بطرق تكنولوجية حديثة ، لاتقل عما يتبع في كبرى الشركات العالمية ، حيث يتم تحضير التركيبات وتعبئتها ، دون أن تمسها يد بشرية واحدة ، ويقتصر دور العامل في هذه الطريقة على مجرد نقل الامبولات الفارغة قبل بداية عملية التعبئة ، من عبواتها الورقية الى وحدة التعبئة التي تتولى بطريقة آلية عمليتي الغسيل والتطهير ، ثم تدخل الى حجرة زجاجية مفصولة تماما للتعبئة ، يقف بداخلها عامل واحد لمراقبة التعبئة ، يرتدي زيا واقيا خاصا ، وبجواره مشرف ميكانيكي لمتابعة سير العملية . وهذه المرحلة فقط هي المرحلة التي يمكن ان يتعرض العامل فيها للخطورة نظرا لكون الامبولات مفتوحة أثناء تعبئتها إلا أنه مع وجود إجراءات وقائية للعامل لتجديد هواء الحجرة الخاصة بالتعبئة ، وسحبه الى مرشحات لتنقيته ودفع تيار مجدد نقي الى داخل الحجرة بالاضافة الى عدم ملامسة العامل للأدوية ، كل ذلك يقلل من إحتمال إصابة العامل بأي أعراض جانبية . وعموما فان الشركة حرصا منها على ضمان عنصر الأمان لمنتجاتها وعمالها ، بدأت الآن في إنشاء قسم مستقل لانتاج الامبولات التي تحتوي على الهرمونات منفصل عن قسم الامبول الذي سيخصص لانتاج الامبولات التي لا تحتوي على الهرمونات . وقد بدأ الانتاج فعلا في هذه المنطقة المنفصلة لتصنيع الامبول الذي يحتوي على الهرمونات وهكذا لم تعد هناك أي خطورة ، على عمال قسم الامبولات وقسم حبوب منع الحمل من الاصابة بأية أعراض جانبية وزال شبح الهرمونات تماما .

رقابة وجودة الانتاج

وعن رقابة الانتاج يقول الدكتور أحمد حامد :

شركات الأدوية العالمية ، فاصبحت بحق فخرا للصناعة المصرية ، التي يأمل كل مصري وطني في تقدمها وإزدهارها . وشركة « سيد » لم تستمد قوتها ونجاحها من فراغ ، بل كان ذلك نتاج عرق وجهد جيال منذ ان تأسست الشركة في عام ١٩٤٧ برأسمال قدره ١٠٠ ألف جنيه ، وحتى وصل في عام ١٩٨٣/٨٢ الى ٢٠ مليون جنيه

وتنتج الشركة حاليا ٢٣٦ مستحضرا ، تغطى ٢٦ مجموعة دوائية وهي تضم حاليا ٢١ قسما انتاجيا منها ١٦ قسما بمصنع الطالبية و ٥ أقسام بمصنع أسيوط وبلغ انتاج الشركة في نهاية العام الماضي ٥٢,٤ مليون جنيه وينتظر ان تحقق في نهاية هذا العام ماقيمته ٦٠ مليون جنيه . وتنتج الشركة حوالى ٨٥٪ من احتياجات السوق من حبوب ، ينفذ جهاز الرقابة بالشركة جميع الخطوات الرقابية ، التي أوصت بها هيئة الأدوية والتغذية الأمريكية ، ومنظمة الصحة العالمية . فكل مستحضر له ملف يشمل جميع المواصفات الرقابية الخاصة به وتتم الخطوات الرقابية التحليلية لجميع المستلزمات والكيماويات الواردة قبل التصنيع وأثناء التصنيع وعند الافراج النهائي للمستحضر وذلك تمهيدا لتداوله بالسوق المحلية بالاضافة الى انه يوجد نظام الممارسة الصناعية الجيدة ، التي تشرف على الخطوات البينية اي المراقبة المرحلية ، مما يضمن سلامة خطوات التصنيع وسلامة المنتج النهائي .

نظرة المستقبل

هذا الحرص الشديد من شركة « سيد » للأدوية على سلامة عمالها ومنتجاتها ، وضعها في مصاف كبرى منع الحمل ، كما تنتج ١٠٪ من أملاح معالجة الجفاف

كما ان الشركة تنتج أقراصا فوارة يبلغ حجم إنتاجها السنوي أكثر من ٦ ملايين علبة ، وتعتبر نموذجا حيا لقدرة الصناعة المحلية على بلوغ أعلى مستويات الانتاج العالمية .

وحدة كسوة حبوب منع الحمل . تتبع فيها أحدث الأساليب العالمية للوقاية والأمن الصناعي

الرقابة المرحلية أثناء التصنيع ضرورة لضمان جودة وسلامة المنتج النهائي ..

الرياضة

عاد المايسترو .. فعزفت السيمفونية
كابتن تونس يهنىء الخطيب على هدفه الرائع

● فجأة تحولت فرقة ، حسب الله ، بشارع محمد على بقيادة الطبال مجدى عبد الغنى .. تحولت الى اوركسترا بقيادة الموسيقار ، باخ ، المصرى الشهير باسم ، محمود الخطيب ، وعزفت سيمفونية رائعة امام فريق مستقبل المرسى التونسى لمدة ٣٠ دقيقة [illegible]

بدأت اهداف السيمفونية بضربة رأس لاسامة عرابى بعد رفعة بالمقاس من الميهوب ثم احرز المايسترو هدفا بحمل ، ماركة اللورد ، ماركة مسجلة بتسديدة على الطاير في سقف الشبكة ثم توج الميهوب مجهوده بهدف من صنعه بينما احرز حمدى ابو راضى اخر الاهداف

بتسديدة قوية اثر تمريرة بالمقاس من الخطيب الذى فعل في الدقائق التى لعبها كل شيء في الكرة مؤكدا مرة اخرى نظرية مدربه محمود السايس في اهمية اللاعب الموهوب فرغم ان الخطيب لم يتحرك كثيرا الا ان كل من شاهد المباراة كان يراه في كل مكان في الملعب باختياره للاماكن المناسبة .

أسرار المباراة

● استلم الجمهور احد النقاد الرياضيين ، وهروه ، شتائم لان مقالة بعد مباراة الاهلي مع المصرى لم يعجبهم وهى ظاهرة خطيرة والملاعب مش ناقصة !

● عندما استعد الخطيب للاشتراك في المباراة قام احد اداريي فريق المستقبل المرسى وطلب من لاعبيه فوزى مرزوقى مراقبة الخطيب كظله وطبعا لم تفلح الرقابة !

● عمر الجبالى كابتن فريق مستقبل المرسى قام بمصافحة الخطيب وتهنئته اثناء المباراة على الهدف الجميل الذى احرزه والمعروف ان الجبالى والخطيب هما الوحيدان بين لاعبى المباراة اللذان سبق لهما اللعب مع منتخبى تونس ومصر في تصفيات كاس العالم عام ١٩٧٨ .

● مصطفى عبده وشريف عبد المنعم شاهدا المباراة من المقصورة الرئيسية ومعهما من اللاعبين القدامى فتحى مبروك بينما جلس مختار وثابت البطل ومعهما صفوت عبد الحليم في المقصورة الامامية



الخطيب ... أو الموسيقار ، باخ ، المصرى .... يتلقى التهانى بعد هدفه ، ماركة لورد ، في مرمى المستقبل التونسى ...

انتخابات سموحة مشتعلة .. أيضا !!

دخلت انتخابات نادى سموحة مرحلة حاسمة بعد ان اقترب موعد عقد الجمعية العمومية للنادى لاجراء الانتخابات يوم ٥ ابريل المقبل .. هناك ثلاث جبهات .. الجبهة الاولى تضم مجلس الادارة الحالى برئاسة [illegible] وتعتمد على سيطرتها على مقدرات الامور والاعضاء .. والجبهة الثانية تضم العسكريين برئاسة اللواء متقاعد امين عفت .. والجبهة الثالثة تدعو لاصلاح شامل كامل برئاسة مصطفى الشرنوبي .

فرغم ان نادى سموحه كان يضم احسن ملعب جولف في الشرق الاوسط ، ويعتبر واحدا من احسن ثلاثة ملاعب جولف في العالم كله .. وشهرته معروفة لدى كل اتحادات الجولف في كل الدول .. الا ان مجالس الادارات المتعاقبة اهملت الملعب ، ثم بدأت تعتدى عليه باقامة ملعب كرة يد فوقه !! .. والغريب ان هذا الملعب لم يستعمل لانه غير قانونى ، ثم اقاموا ملعبا للهوكى ايضا فوقه .. ثم اتلفوا الباقى من ملعب الجولف بشبكة صرف صحى !! حتى ملاعب الاسكواش لم تسلم من التخطيط السيء فانشاوا بجوارها مبنى للبنك الاهلي فتشققت ارضية الملعب !!

فضلا عن الاعتداء على الارض جمعية أصحاب الجياد لاقامة مركز طبى استشارى كان المفروض ان يستفيد منه النادى بمبلغ ٢٠ الف جنيه سنويا ولكن لم يحدث .. فقد صادرت المحافظة المبلغ .. ان القرار الاخير لاعضاء الجمعية العمومية يبلغ عددهم ٢٦ الف عضو .. قد اسند الى اقدم واعظم واوسع ناد في الثغر ..

صوت من الزمالك

يتمادى الاخ البور سعيدى في العدد الماضى من جريدة الوفد في مواصلة هجومه على النادى الاهلي ونادى الزمالك رمز الكرة المصرية على الساحة المحلية والافريقية . وكان الاجدر به أن يطلع على تاريخ الكرة المصرية ويبذل قدرا من العناء ويقلب في صفحات التاريخ الرياضي ليعرف مدى الانجازات التى حققها الناديان الكبيران سواء من ناحية البطولات الرياضية لكل منهما أو من ناحية المساهمة في تطوير الرياضة بمصرنا العزيزة .

ولكنه مع الاسف تمادى في هجومه على النادى الاهلي لما حدث في مباراة الاهلي والمصرى بإستاد القاهرة والتى انتهت بفوز الاهلي بثلاثة أهداف مقابل هدف للمصرى ، كانه تناسى معركة بور سعيد الاخيرة بين الناديين التى كان يجب على حكم المباراة الغاؤها ولكنه حلال للمصرى وحرام على الاهلي والزمالك .

انني لا أقر ما حدث في مباراة الناديين سواء هنا في القاهرة أو في بور سعيد في البعد عن الروح الرياضية والتعصب الاعمى من بعض الجماهير ، وكنت أتمنى من الاخ البور سعيدى أن يشجب وينتقد هذا السلوك غير الرياضي من جانب الجماهير بدلا من أن ينسب للنادى الاهلي أمورا تبعد عن الحقيقة والواقع من أنه يتدخل في تعيين رؤساء الاقسام الرياضية في

الصحف القومية . وأنه تمكن من تمزيق المحاضر الرسمية لواقعة اعتداء اللاعب محمد حشيش على السيد اللواء مدير أمن بو سعيد - إذا كانت هذه الواقعة حقيقية - ولكن له العذر فهو متعصب لبور سعيد ولكن التعصب يجب ألا أن يطغى على الحقيقة .

وينتقد الاخ البور سعيدى الكابتن صالح سليم رئيس النادى الاهلي من أنه كان يتابع الكارثة وعلى وجهه رضاء وسرور وهو ما يخالف الحقيقة فكلنا شاهدنا المباراة في التليفزيون ، وشاهدنا الكابتن صالح سليم يعطي توجيهاته للفريق والمسئولين عنه . وليس في ذلك غرابة لما له من خبرة طويلة في مجال الرياضة وتاريخه الرياضي معروف ومعلوم للكافة ولم يتسلق المواقع الرياضية القيادية كغيره دون علم وخبرة فأصبح دخيلا على الرياضة والرياضيين . فهو رئيس النادى وقائده ، والقائد في المعركة يوجه جنوده .

بقيت لي كلمة أخيرة وهي انني أرجو الاخ البور سعيدى عدم التحيز فالرياضة غالب ومغلوب .

زملكاوى

نظرات كروية

الخطيب الساحر أشاع جوًا من فوضى السعادة والبهجة
بعد فوز الأهلى على مستقبل المرسى .. اتحاد الكرة الجديد ناجح جدًا

● فريق المستقبل التونسى الذى انهزم يوم الجمعة الماضى من الاهلي ٤ / صفر في الشوط الثانى بعد نزول الخطيب ، هذا الفريق على رأى المثل البلدى ، لقد حموة الموس ، والموس هنا هو الخطيب .. قالوا انه فاكهة الكرة المصرية ..

وقالوا .. وقالوا .. والى جانب ذلك فهوة المحرك للمشاعر داخل وجدان الشارع الكروى باختلاف ميوله . لقد اشاع هذا الساحر جوا من فوضى السعادة والبهجة بعد سيمفونية كروية بسمة فيها من الالحان ماهو شرقى أصيل ، وماهو غربى غير مستورد ومالم يكتشف بعد في عالم الموسيقى انه لحن مميز لكرة الثمانينات المصرية .

● معاملة الناس فن كبير وموهبة ايضا ، وان تعمل في مجال التعامل مع الجمهور فلابد ان تعرف مكان الوتر الحساس الذى يجعل التجاوب سريعا واضحا بينك وبين الجمهور - ولان الكلام هنا عن الكرة فقد كان الامر يحتاج يوم الجمعة الماضى بعدما سجل الخطيب هدفا لامثيل له أن يكون التعليق الاذاعى على مستوى الحدث ، وعلى قدر فرحة الجمهور - وبرغم ان احمد عفت انفعل بشدة مع الهدف لكن الحديث لم ينقطع عن محمد لطيف الاستاذ تلميذ بدر الدين

● لاتحاد الكرة الجديد .. اتحاد ناجح جدا فقد انصلح حال الكرة بعد طوال اعوجاج بالفوز الكبير الذى احرزه النادى الاهلي بجهوده الذاتية على فريق مستقبل المرسى التونسى ٤ / صفر في بطولة افريقيا .. وهذا النجاح لطمة كبيرة على خدود من كانوا يطالبون برجل الكرة حسن حلمى !! ....أرجوكم لاتوجهوا لى السباب او تقولوا انى مجنون .

● بين الحين والآخر ابحث في صفوف النادى الاهلي عن خالد جاد الله لعله يكون جاهزا للمباريات ، لكن الاصابات اللعينة تكفلت بابعاده عن الملاعب ، وخالد جاد الله من وجهة نظرى هو اللاعب الذى يتقن صناعة اللعب ، ويتقن ايضا تسديد الكرة من مسافات بعيدة - اتمنى أن اراه سليما معافى في ملاعب الكرة

اسكندرانى

أمين دابو الحب والاخلاص !!

اقيم مهرجان اعتزال امين دابو نجم الكرة العربية الاسبوع الماضى بجدة ، وقد عز على - لاسباب خارجة عن ارادتى الا اشارك في هذا اليوم - يوم تكريم اعز اللاعبين الى نفسى . فامين دابو من اللاعبين القلائل الذين احبوا واخلصوا للكرة ، فبادلتهم الكرة حبا بحب واخلاصا باخلاص ... فاعطته من المال والشهرة وحب الناس قدرا كبيرا يسعده طوال حياته ...

لعب امين دابو فترة ليست بالقصيرة بجوارى في النادى الاسماعيلى ، واشهد انني لم ار أشد منه غيرة وحبا للكرة وناديه ، تحضرنى اكثر من قصة تؤكد هذا المعنى . اذكر منها قبل مباراة هامة للنادى الاسماعيلى ، اتفق مجموعة من اللاعبين على عدم الذهاب لتلك المباراة ، وأثروا على امين دابو ، حتى تجاب مطالبهم ، وفعلا لم يحضر اللاعبون جميعا .. ولكن قبيل المباراة بدقائق حضر دابو ، واعتذر ، ولعب مباراة كبيرة ، واحرز هدفا جميلا ... الامثلة عندى كثيرة ، وفي كل مرة غيرة دابو وحبه للكرة يسبقانه للملعب ،

وتختفى امامهما اية مشكلة ، وفي كل مرة يعود دابو ليؤكد اصالته ومعدنه النفيس .

إن امين دابو نجم من نجوم الكرة العربية القوالى عملة نادرة تفتقدها ملاعبنا اليوم .. لقد اعطى القدوة والمثل في الولاء والانتماء ، امتع الجماهير في مصر والسعودية والدول العربية بفنه ، واسعدهم بادائه المميز ، فاحتل بذلك المكانة الرفيعة في قلوب عشاق الكرة .. تمنياتى له بحياة جديدة سعيدة قدرما اسعد الجماهير ...

على أبو جريشة



أمين دابو

صوت من المصرى :
قرارات إتحاد عبدون

المأساة الاخلاقية ، التى يجسدها قرار اتحاد الكرة الجديد ، في أولى جلساته ، هي ان هذا البلد لن تتغير اوضاعه السيئة ابدا . لا في ساحة الكرة ولا في غيرها . فمن الواضح ان الباطل عمره طويل . وان للظلم انصاره . وان للنفاق سدنة وحواريين . وان عبدون مثل الذين سبقوه . ومثل الذين سياتون من بعده . لا يمنح اتحاد الكرة إلا بشروط . في مقدمتها السجود دائما امام التوجيهات والتعليمات التى تأتيه من الاهلي والزمالك .

لقد جبن اتحاد عبدون عن معاقبة النادى الاهلي على الجريمة المسجلة تليفزيونيا . ففرض عقوبة اشد على النادى المصرى . على المجنى عليه . على القتيل . وأوقف احد لاعبيه لأنه تشاجر مع لاعب من الاهلي ، بعد المباراة ، ولم يوقف محمد حشيش لاعب الاهلي . الذى حاول اقتلاع عين مدير أمن بور سعيد ، واصابه بجرح احتاج إلى ست غرز ، اثناء المباراة ، !! بل ان اتحاد عبدون . لم يكتف بالغاء الحكم لمباراة المنصورة . بسبب طوبة واحدة . وطبق عليه نفس عقوبة الاهلي الذى كسب المباراة بالشلل والتزوير والارهاب . والذى قذف جمهوره احجارا تكفى لبناء عمارة .

انني اقترح على مجالس ادارة اندية الاقاليم . ان تجتمع في مؤتمر ، بهدف تدارس الاوضاع الراهنة التى تنحدر إلى الاسوأ . فليس من المعقول ان تتكرر نفس الصورة كل عام : الناديان القاهريان مثل وحشين في الساحة . تساندهما الحكومة بالاتحاد والحكام والامن المركزى . بينما اندية الاقاليم تلقى اليهما امام الجماهير . لكى يمارس كل منهما متعة الفتك والافتراس . فإذا تجاسر ناد من بور سعيد . او المنصورة . أو الاسكندرية . أو المنيا . وربى عضلاته . وصمد أمام احد الوحشين . وبادله الضربة بشلوت . واثبت انه مجرد وحش من الورق . هنا تكون الطامة الكبرى . والكارثة العظمى . وتقوم القيامة . وتنشط اقلام الاتباع والمرتزقة . لتطالب بذبح النادى الاقليمى المتمرد . الذى يرفض ان يدخل وهو سعيد ومسرور . بين انياب الاهلي دائما . أو الزمالك احيانا . في رعاية الاتحاد . وحراسة الدروع والخرزانات . وسيمفونية صفافير الحكام . الذين اضحت تصرفاتهم سبة في جبين الرياضة المصرية . والذين يتحملون كافة اوزار الاحداث المؤسفة التى تشهدها الملاعب . لان كل شغب بدأ بصفارة مغرضة اطلقها حكم غير عادل . دون أدنى اهتمام بمشاعر الجماهير .

« بور سعيدى »

أسرار الأندية
طاهر أبوزيد يعيد تصوير الإعلان
جلسة صلح في منزل عضو مجلس إدارة هليوبوليس

● الصراع على اشده داخل مجلس ادارة نادى هليوبوليس . محاضر الجلسات يثبت فيها كلام مخالف لما جاء في الجلسات لذا تم احضار مسجل خلال الجلسات وتخصيص نائب مدير النادى للقيام باعمال سكرتير المجلس . وفي الجلسة الاخيرة كان الصراع على اشده حول مناقصات الصرف الصحى وحمام السباحة وانقسم المجلس الى قسمين حتى هدد المشير الجمسى برفع الامر للجهات العليا لحل المجلس وتعيين مجلس مؤقت . تم الاتفاق على عقد جلسة عائلية في منزل احد الاعضاء وهو رؤوف شلبى خلال هذا الاسبوع لجمع الشمل وتهدئة النفوس .

● من المهازل الانتخابية الاخيرة ما قرره اتحاد التنس ان كل المستندات تم احراقها وبالتالى لايمكن اثبات ممارسة اللعبة التى يشترطها القانون في المرشح ، وعليه يسمح الاتحاد بترشيح من يريده واهلا بالتنس وسلام على الرياضة ، التطوعية ، .

● الناس تتساءل : ، كيف اعتزل دابو رغم ان بوبو لم يحمله على كتفه ، فهناك مثل يقول ، من لم يحمله بوبو على كتفه لم يعتزل ، قفشة ، طبعا ،

● حسن عامر رئيس نادى الزمالك ارسل لنا خطابا يؤكد فيه انه لم يستضف الدكتور سيد خشبة بمنزله قبل الانتخابات ، وبالتالى لم يؤثر على انتخابات اتحاد الكرة من قريب او بعيد وان العلاقات الطيبة تسود بينه وبين اعضاء مجلس ادارة النادى ونحن نرجو ذلك .

● اعاد طاهر ابو زيد تصوير اعلان تليفزيونى جديد يقوم فيه بالدعاية لسلعة لان تصوير الاعلان الاول لم يعجبه !

● نادى الاتحاد السكندرى بعد ان تاكد ان اللاعب نميان النيجيرى سبق له اللعب في اسرائيل وهو ما قلناه واكدناه في هذه الصفحة من شهور قرر عدم اشراكه في المباريات رغم انه دفع للاعب عشرة الاف جنيه مقابل انضمامه للنادى !

● ازمة جديدة وقعت في نادى المقاولون بسبب التفرقة في المعاملة فقد وافق النادى على سفر عادل الكردى للعلاج في لندن ومعه الدكتور حسين شاهين بينما رفض سفر علاء عبد الحفيظ لاجراء جراحة الكارتلدج !

● خبر الأسبوع ●

(بقية المنشور ص ١)

عليها القانون بوصفها ، جناية ، . استعان المسئولون في شركة المقاولات ، بموظف كبير في إدارة النقد بوزارة الاقتصاد وشقيق مسئول سياسى كبير في الدولة . نجح الموظف في الوساطة ، مقابل أتعاب ضخمة . وتم حفظ القضية ، واسترد المسئولون بشركة المقاولات ، اموالهم المضبوطة . اكتشف المحامى الدور الذى قام به الموظف الكبير ، والاتعاب التى حصل عليها . طلب المحامى من الموظف ، نصيبه من الاتعاب التى حصل عليها ، ووقعت بينهما مشادة عنيفة .

تصرف غير مقبول

(بقية المنشور ص ١)

بملابس النوم ، لابعاد سياراتهم عن المنطقة المحيطة بالسفارة . وتعللوا بان الرئيس حسنى مبارك سيزور السفارة . في الساعة العاشرة صباح يوم الاحد . هرع السكان إلى الشوارع ، يبحثون عن ماوى لسياراتهم . وقام ونش مرور إدارة الجيزة ، برفع أكثر من ٢٠ سيارة . والقائها في الشوارع الجانبية ، بدلا من سحبها إلى مبنى إدارة المرور . حرر أحد السكان ، محضرا في قسم شرطة الدقى ضد سائق الونش رقم ١١٩٤ . كما قرر رفع دعوى تعويض ضد وزير الداخلية . كان الونش قد حطم ، رفرف ، سيارته أثناء رفع السيارة فجرا .

●● الوفد : الذى نثق فيه تماما . أن الرئيس حسنى مبارك لا يرضى بمثل هذه التصرفات . وهو أول من يرفضها . ونحن نطالب بالتحقيق مع الذين ايقظوا سكان منطقة كاملة عند الفجر ، لكى ينقلوا سياراتهم بملابس النوم .

بوش التقى بزعماء

(بقية المنشور ص ١)

وكانت إذاعة ، تحرير الشعب السودانى ، ، الناطقة بلسان المتمردين ، قد أعلنت يوم الخميس الماضى ، سقوط ، سونجلا ، التى تبعد ٦٠ كيلو مترا شمال مدينة ، كسلا ، بالجنوب ، في أيدى المتمردين . وأضاف الراديو ، ان القوات الحكومية انسحبت بالكامل من المدينة ، التى تعد إحدى ثلاث مدن رئيسية في الجنوب . وردت الانباء الصحفية ، خلال الفترة الاخيرة ، تدهور الموقف العسكرى بصورة خطيرة . في الجنوب . ففى شهر يناير الماضى ، قام المتمردون بهجوم ضخم ، على أحد معسكرات الجيش السودانى ، وقتلوا ٢٥٠ جنديا وجرحوا عددا كبيرا من القوات السودانية المتمركزة في الجنوب .

تفاصيل أضخم معركة منذ بدء الحرب

(بقية المنشور ص ١)

القاهرة ، ومن مصادر مصرية مسئولة ان القوات العراقية ، حسمت المعركة لصالحها تماما ، يوم الاحد الماضى . بعد ان استبسل الجنود العراقيون أثناء القتال ، ولقنوا الايرانيين درسا قاسيا ، وان فلول القوات الايرانية ، هوولت مرة اخرى ، إلى داخل حدودها الدولية ، بعد ان منيت بخسائر

وعلمت ، الوفد ، ان زيارة الرئيس حسنى مبارك المفاجئة إلى العراق ، بصحبة الملك حسين عاهل الاردن ، جاءت تعبيرا ، عن موجة القلق العنيفة التى اجتاحت العالم العربى ، في بداية الهجوم الايرانى ، واحتمال تطويره إلى محاولة للتقدم واقتحام الجزيرة العربية ، ودول الخليج العربى . وقد أسفرت زيارة مبارك للعراق عن نتيجة بالغة الأهمية ، وهي تهدئة القلق الشامل الذى اجتاح العواصم العربية في أعقاب بدء الهجوم كما ان الزيارة ،

اكدت مؤشرا هاما في الساحة العربية ، وهو ان مصر ، التى تعد اكبر واقوى الدول العربية واقدرها عسكريا على مواجهة التطلعات الإيرانية ، منتبهة تماما ومتيقظة للموقف ، ومدركة لمسئولياتها العربية والتاريخية . ومن المعروف ، ان مصر ، زودت العراق خلال السنوات الثلاث الماضية ، باسلحة ثقيلة ومعدات عسكرية وذخيرة مختلفة الانواع ، وتبلغ قيمتها طبقا لبعض التقديرات الصحفية حوالى ١٠٠٠ مليون دولار ، كما انه يوجد ، حسب تقديرات مراكز الابحاث العالمية ، اكثر من ٤٥ الف مصرى ، تطوعوا للدفاع عن الاراضى العراقية .

وكانت وكالات الانباء ومحطات الاذاعة العالمية ، قد وقعت في بلبلة ضخمة يوم الاثنين الماضى . وتردد بعضها في اذاعة نبأ زيارة الرئيس حسنى مبارك والملك حسين إلى الاردن وعجز البعض الآخر عن تفسير اسباب الزيارة ، خصوصا انها جاءت ، بعد ٢٤ ساعة من وصول الرئيس مبارك إلى القاهرة بعد رحلته الهامة إلى اوربا وامريكا . كما التزم راديو العراق الصمت الكامل ، حول نبأ الزيارة . واذاعة راديو عمان في ساعة متاخرة من الليل . وامتنع صوت امريكا عن اذاعته حتى اخر نشراته الاخبارية .

الذى توقعه الجميع .. لا أكثر .. ولا أقل !
بقلم : مصطفى شردى

بقية المنشور ص ١

ولا تهمنا على الاطلاق ، تلك الترهات التى رددتها بعض الصحف والمجلات الامريكية ، التى تتعامل مع الشعب الامريكى نفسه ، وكانه قطيع لا يفقه من أمور الدنيا شيئا . وبامكاننا ان نرد على بذاءات بعض الصحف والمجلات الامريكية ، بما هو أشد وأوجع . ولكننا لا نهتم بتلك الصحف وما أطلقته من ادعاءات ، حتى عندما تتحدث عن فتور البيت الأبيض الامريكى أثناء زيارة الرئيس مبارك الى واشنطون . وذلك لسببين ، أولهما أننا شعب مصر ، لا نقبل من أمريكا ، أو من غيرها ، أن يستقبل رئيس مصر بفتور . أما السبب الثانى ، فهو أننا في حقيقة الامر ، لا نقيم وزنا كبيرا للفتور واشنطون أو برودها . وانما نهتم فقط بمصالحنا الوطنية والقومية ، بغض النظر عن درجات الحرارة التى يتقلب بينها المزاج الامريكى ، على ضوء التقارير القادمة من اسرائيل .

لقد جاءت الرحلة بما انتظرناه منها ، وما توقعناه لها ، لا أكثر .. ولا أقل .. !

وزير الاقتصاد يهدد بسحب رخصة بنك مشترك [illegible]

(بقية المنشور ص ١)

[illegible] رخصة البنك الذى يمارس عمله في مصر [illegible] حوالى ١٠ [illegible] وعلمت [illegible] ان مجموع [illegible] رجال الاعمال [illegible] للبنوك ، بلغت ٤ مليارات دولار ، وقد توقفوا عن السداد لعدم توافر النقد الاجنبى مما ينذر بكارثة مصرفية واسعة النطاق ، إذا لم يتم تدارك الموقف في الوقت المناسب .

أشرف مروان يعلن الحرب

(بقية المنشور ص ١)

وكانت الحكومة البريطانية ، ممثلة في ، نورمان تبت ، وزير التجارة ، قد اعلنت في الاسبوع الماضى ، عدم إعتراضها على قيام محمد وعلى وصلاح فايد ، بشراء اسهم ، هاوس اوف فريزر ، المالكة لمحلات ، هارودز ، مقابل ٦١٥ مليون جنيه استرلينى . وتمت هذه الصفقة على ثلاث جولات عنيفة ، بين تينى رولاند وأشرف مروان ، وبين اخوان فايد . كان تينى رولاند رئيس شركة ، لونرو ، يسعى منذ سبع سنوات ، للسيطرة على ، هاوس اوف فريزر ، خاصة أنه عضو بمجلس إدارتها ، ويمتلك ٣٠٪ من أسهمها . وعارض أعضاء مجلس إدارة الشركة بقيادة البروفيسور سميث ، إتمام الصفقة . وأيدت الحكومة البريطانية ، موقف مجلس الادارة ، ورفضه لسيطرة تينى رولاند ، على محلات هارودز . وجرت محاول ثانية ، عندما تقدم أشرف مروان ، في العام الماضى ، لشراء مليونى سهم في ، هارودز ، وتملكها شركة ، ريتشارد دوس ، في فرانكفورت . ووصل الامر الى القضاء . ورفضت المحكمة العليا في اسكتلندا إتمام هذه الصفقة . وأعلن أشرف مروان ، وقتها ، انه لايبالى بهذا الحكم ، ولكن امكانية حصوله على الاسهم التى يريدها من

البورصة ، خاصة انه يمتلك ٤ ملايين سهم في شركة ، ريتشارد دوس ، .

وبدأت جولات إخوان فايد ، لشراء أسهم هارودز ، عندما تقدموا لشراء الحصة التى تمتلكها شركة لونرو ، في شركة هاوس اوف فريزر . ووافق تينى رولاند . واشترط السداد نقدا ، خلال فترة زمنية قصيرة جدا ، بهدف إحراج اخوان فايد وحدد تينى موعد السداد ، في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم التالى للاتفاق . وقبل الموعد المحدد ، حضر محمد فايد ، يحمل شيكا بمبلغ ١٣٨ مليون جنيه استرلينى . وتاكد تينى رولاند ، من وجود رصيد في البنك بقيمة الشيك ، ومن اموالهم الخاصة . ورحب البروفيسور سميث عضو مجلس ادارة ، هاوس اوف فريزر ، بالاخوة فايد . وتم تعيين محمد وعلى فايد أعضاء بمجلس الادارة . وبدأت الجولة الثانية بحرب شائعات ضارية ، قادها تينى رولاند وأشرف مروان . وادعيا بان سلطان بروناى يمتلك الاموال التى يعمل بها الاخوة فايد . وهدد إخوان فايد ، ردا على هذه الشائعات ، برفع الامر الى القضاء . وتقدموا الى مجلس إدارة ، هاوس اوف فريزر ، لشراء بقية الاسهم ، مقابل ٦١٥ مليون جنيه استرلينى ، والسيطرة التامة على الشركة .

ووافق مجلس الادارة ، وارتفعت قيمة الاسهم في البورصة وتحرك اخوان فايد ، لشراء الاسهم من البورصة ، وارتفعت حصتهم الى ٥١٪ من إجمالى الاسهم . وقرر مجلس الادارة برئاسة البروفيسور سميث ، عرض الامر على وزارة التجارة البريطانية ، للحصول على موافقة الحكومة . وانتهز تينى رولاند ، فرصة ارتفاع قيمة الاسهم ، وقام ببيع

جزء من الاسهم التى يمتلكها . وكان تينى يامل ، أن تحيل وزارة التجارة ، موضوع صفقة إخوان فايد إلى لجنة الاحتكار للدراسة ، وتعترض اللجنة على الصفقة ، ويتم إجبار اخوان فايد ، على بيع الاسهم التى اشتروها بقوة القانون ، وبذلك ينخفض سعر الاسهم ، ويستعيد تينى رولاند ، الاسهم التى باعها غالية لاخوان فايد ، بثمن بخس . ويحقق أرباحا خيالية من وراء ذلك . وشن تينى رولاند حملة إعلامية في الصحف ، لانجاح خطته . وطالبت الحملة بضرورة تدخل لجنة الاحتكار ، وارسلت شكاوى عديدة الى مجلس العموم البريطانى ، تحمل توقيعات موظفى متاجر ، هارودز ، . واعترضت الشكاوى على شراء اخوان فايد ، لاسهم ، هارودز ، وتبين بعد ذلك ، ان هذه الشكاوى مزيفة ، وانها كانت جزءا من خطة ومحاولات تينى رولاند للسيطرة على هارودز .

وجاء قرار نورمان تبت وزير التجارة البريطانى بالموافقة على صفقة اخوان فايد ، مخيبا لآمال تينى رولاند وشركائه . وبدأ تينى رولاند ، حربا جديدة بالاشتراك مع أشرف مروان ضد اخوان فايد ، لمحاولة النيل من سمعتهم المالية والاخلاقية والاقتصادية ، حيث انهم يشتهرون في الاوساط البريطانية بالاستقامة والامانة ، وبانهم كونوا ثروتهم الهائلة من خلال عمليات تجارية مشروعة ومعروفة للجميع .

هل تستحق الزوجة

(بقية المنشور ص ١)

السجن . وللاسف ، أصبحت مثل هذه الجرائم لا تثير الآن اهتمام المجتمع ، ولكن الابشع من هذه الجريمة ، عندما تذهب والدة الزوجة الى هيئة التامين والمعاشات ، حاملا قسيمة زواج القاتلة من القتيل ، وتطلب صرف استحقاقاتها في المعاش ، ومنحة الوفاة العاجلة ، والتامين

واحتارت هيئة التامين والمعاشات ، وبرز تساؤل حول مدى استحقاق الزوجة لمعاش زوجها الذى قتلته ، وقررت الهيئة حسما لهذه المشكلة ، عرض الامر على مجلس الدولة لابداء الرأى . وتم اعداد تقرير قانونى في الموضوع ، كما تم عرض نصوص القوانين المرتبطة به ، وتركز البحث حول ما اذا كان المعاش يعتبر تركة او جزءا منها أم لا ؟

وثار في الموضوع رأيان : الاول يرى ان المعاش لايعتبر من عناصر التركة ولايدخل فيها ، وبالتالى فإن ارملة المرحوم في هذه الحالة تستحق نصيبها في معاشه رغم قتلها له ، والثانى يرى ان المعاش من عناصر التركة ويدخل فيها ، وبالتالى فإن الارملة لاتستحق نصيبها في معاش زوجها لقتلها له إستنادا الى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، لا ميراث للقاتل ، .

فتوى لمجلس الدولة :

(بقية المنشور ص ١)

الاوقاف الرأى الذى اصدرته الجمعية عام ١٩٧٨ ، تبين للجمعية العمومية للفتوى والتشريع ، ان الفتوى السابقة صدرت بشأن نزاع بين جهتين حكوميتين ، ورأى الجمعية في ذلك الشأن ملزم ، اى انه يجب تنفيذه بعد صدوره ، [illegible] المحاكم [illegible]

قبل رحلة وكيل وزارة الاقتصاد

(بقية المنشور ص ١)

الثقة في المسئولين عن الاقتصاد المصرى ، وكانت الآثار الناجمة عن قرارات ، يناير الاقتصادية ، قد بدأت تؤثر في الاقتصاد المصرى ، وظهرت هذه الآثار بوضوح في عدم قدرة البنك المركزى ، على تدبير النقد الاجنبى اللازم ، لاستيراد مستلزمات البناء من أسمنت وحديد وأخشاب ، وبقية مستلزمات الانتاج ، بالقدر الذى تحتاج اليه الأسواق ، وأدى ذلك إلى ارتفاع أسعار مواد البناء بصورة كبيرة ، وارتفع سعر طن الحديد من ٤٥٠ جنيها إلى ٦٠٠ جنيه ، ومن المنتظر أن يقوم رفعت بشير وكيل وزارة الاقتصاد ، بزيارات مماثلة للمصريين العاملين في دول الخليج ، بعد أن اشتدت الحاجة إلى النقد الاجنبى اللازم لتمويل عمليات الاستيراد وفتح الاعتمادات .

اجراءات أمن مشددة لحماية [illegible]

(بقية المنشور ص ١)

جنود الشرطة العاملين حول الجناح الإسرائيلى ، ووضعت بدلا منهم ، فرقا خاصة من الامن المركزى ، مدربة تدريبا عاليا على فنون الكاراتيه . كما تم إنشاء نقطة شرطة خاصة ، لحماية الجناح ، ويرابط بداخلها أحد ضباط مباحث امن الدولة ، ويوجد بالقرب من الجناح ثلاث سيارات ، تحمل جنود الامن المركزى المدربين على قمع المظاهرات .

لحظة من فضلك

التفكير بيتعبه .. نشيل له المخ .. ماهو إحنا آهو .. من غير مخ وزي الفل

آسف يادكتور مافيش جلوكوز .. فيه البديل المحلي .. عسل إسود

عاوزين نعمل له عملية نقل دم .. بس لازم موافقة لجنة ترشيد الإستيراد

ياخبر .. هيه اللوز دي بتبقى فين ؟!!

يادكتور العيان حيموت .. إنت راسين على خرطوم الأوكسجين

ماتخافش دا ترشيد لإستهلاك الهوا !!

إحنا نوفر علينا المجهود ونقطع إيده اليمين ورجله اليمين وكفاية اليسار

OXIGE

بريشة : صلاح شفيق

كلمة أخيرة

زيارة مبارك إلى بغداد .. هدأت اعصاب القلق العربي

على الرغم من ان الزعماء العرب الثلاثة ، لم يصرحوا بالكثير عقب اجتماعهم في بغداد ، واكتفوا بالحديث عن روابط الاخوة بين أبناء الامة العربية ، على الرغم من ذلك ، فان زيارة الرئيس حسني مبارك إلى العاصمة العراقية ، كانت مفاجأة مذهلة لبعض العواصم الاخرى ، وكانت مفاجأة سارة لكل الشعوب العربية دون استثناء ، حتى شعوب تلك القلة من الحكومات التي تتمسك بالرفض العاجز ، أو تلوذ بالصمت الغريب . لقد جسدت الزيارة اهتمام مصر بما يجري من تطورات خطيرة عند الجناح الشرقي للوطن العربي ، وهي تطورات تلاحقت خلال الايام القليلة الماضية . عندما بدأت ايران هجوما ضاريا على منطقة البصرة ، هدد الجزيرة العربية كلها بزلزال من الدمار والخراب . واذا كان الجيش العربي في العراق قد رد الهجوم ، وأنزل خسائر جسيمة بالايرانيين ، فانه تبقى نوايا طهران ازاء دول الساحل الآخر من الخليج ، وتبقى أطماعها التاريخية في المنطقة الشرقية من جزيرة العرب .

وفي ايجاز شديد ، ودون مبالغة ، فان نجاح الهجوم الايراني ، والاندفاع عبر بوابة البصرة ، كان معناه ، ان يجد العرب أنفسهم امام نكبة قومية جديدة ، تبدو نكبة فلسطين بالقياس لها ، مجرد مشكلة صغيرة . بل ان إحداث نكبة عربية جديدة في الشرق ، يتسق تماما مع أهداف واطماع المستفيدين من استمرار النكبة العربية في الشمال . ولذلك فاننا لا ينبغي ان نشعر بالدهشة أو الاستغراب ، عندما نسمع بعض تفاصيل التعاون العسكري بين اسرائيل وايران ، وعندما نتساءل في سذاجة أحيانا : من أين تحصل طهران على قطع الغيار والذخيرة لسلاحها الامريكي ، ولطائراتها ؟

ان اسرائيل تعلم ، ان استمرار الحرب بين العراق وايران ، يبقى شرايين العرب ، والمسلمين ، مقطوعة ، ويؤدي إلى أكبر قدر من النزيف المميت ، الذي يجهض قدرات الامة العربية ، والاسلامية ، العسكرية وغير العسكرية ، ربما الى نهاية هذا القرن . وهذه الحقيقة ، التي لم تعد تحتمل مزيدا من الجدل والنقاش ، هي نفسها التي تلزم دول المنطقة ، ضرورة انهاء تلك الحرب الخاسرة لطرفيها ، في أقرب وقت ممكن ، وعلى اية صورة ، ومهما كان الثمن ، لأن الثمن الذي يبدو غاليا الآن ، سيكون مستحيلا في المستقبل .

وأبسط ما يقال عن رحلة مبارك إلى بغداد ، انها أشاعت الاطمئنان في الجزيرة العربية ، التي قضت أياما عصيبة ، تحت وطأة اعصار من القلق ، وهي تتابع تطورات القتال في منطقة البصرة . وليس معنى ذلك ، ان الرئيس مبارك قصد برحلته ، التلويح باحتمالات تدخل مصر عسكريا في الظروف الراهنة ، فهذا الاحتمال غير وارد لاسباب عديدة ، أهمها ان مصر تتبنى قضية تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة كلها ، وانما قصد الرئيس ان ينبه الاطراف الاخرى ، غير العربية ، الى وجود مصر في الساحة ، والى اهتمامها البالغ بالموقف ، وقصد ايضا ان يعلن تحذير مصر ، واستنكارها ، لمحاولات التصعيد ، التي يدفع ثمنها الباهظ ، المؤلم ، شعب ايران المسلم ، الذي يسوقه النظام الحاكم حاليا في طهران ، إلى مذابح مروعة ، الهدف الوحيد من ورائها ، ان يحافظ النظام الايراني على توازنه واستمراره لأطول وقت ممكن .

مصطفى شردي

اقتصاد الرموش والعصافير ..

خواطر وتأملات

يكتبها هذا الأسبوع : د . ابراهيم عبده

قالوا لنا إن القرارات الاقتصادية شرعت لصالح الشعب ، ولم أطمئن لعدم ثقتي في دقة معلومات وتصريحات المسئول الذي أعلن ذلك ، فقد زعم الرجل أن الغرض من هذه القرارات حماية عملتنا والقضاء على سوق الدولار السوداء التي بدأت في موجة من الارتفاع عقب صدور هذه القرارات مباشرة حتى أصبح الدولار يساوي اليوم كحد أدنى مائة وأربعة وأربعين قرشا ؟!!

وقال لنا « شخت » زماننا ـ وشخت أعظم شخصية مالية اقتصادية عرفت في القرن العشرين ـ ان هذه القرارات سترفع المعاناة عن الناس بخفض الاسعار وتيسير حصولهم على الحاجيات الضرورية واغراق السوق بها ، وانه لتحقيق ذلك قد رأت عبقريته أن يلغي الاستيراد بدون تحويل عملة ووضعه تحت « سكين » لجان الترشيد حتى لا يضيع ما نملك من دولارات ـ كما يقول أحد أعوان السيد شخت مصر ـ في شراء

ولا أدري كيف تصدر هذه القرارات لصالح عامة الشعب . فاذا جميع الحاجيات الضرورية يرتفع سعرها بلا استثناء ، سواء كانت طعاما للبطون كالارز والخضروات واللحوم والدجاج والفواكه الشعبية أو معاونات الحياة كالملابس والورق والاحذية وما الى ذلك ، وللتاريخ فان سلعة واحدة قد انخفض سعرها وهي « الطحينة » وذلك لاختفاء العسل الاسود ، وهو حين يخلط بالطحينة يصبح غذاء شعبيا لجميع الأسر التي يطحنها الغلاء ، وانخفاض سعر الطحينة حقيقة وليست نكتة يقصد بها تلهية القراء ؟!.. ويبدو أن في أسرار وزارة الاقتصاد على بقاء لجان الترشيد الكيد للراقصات والفنانات اللاتي يقتصر عليهن وحدهن استعمال الرموش الصناعية ، ولكن فات رجال الترشيد أن كيدهن أعظم ، فقد علمت من أحد رقباء علب الليل أن احداهن وصلت من الخارج وفي حقيبة يدها من الرموش ما يكفي حاجة شارع الهرم ؟!..

أما عصافير الزينة فلا داعي لاستيرادها أصلا ، فعندنا في كل مكان عصافير ملونة نستطيع صيدها ونزين بها بيوتنا ، أما العصافير العادية فقد أنتت الثورة المباركة لكل مصري بعصفورين يعلقهما على جانبي جبهته العريضة حتى يبدو المواطنون وقد تحولت بلادهم الى شعب من الغشم الخنع الركع ، وهو عشم ابليس في الجنة ، فان هذا الشعب لن يذل أبدا والعبرة قديمة لمن يعي ، والمثل قريب ولا يحتاج لتذكرة ، ولكن من يرعوي ؟!..

لن « ماطة » لن تخرب اذا تركنا الاستيراد بلا قيود ، ومنعنا وزارة الاقتصاد من « اللغوصة » في اقتصادنا ، وجعلنا الناس احرارا وضاعفنا الجمارك كما نشاء ، فما كان منها متصلا بحاجيات الشعب الضرورية كالاغذية وماليها أبقينا على جماركه الهينة أو الغيناها الغاء ، وما كان منها « مستفزا » كأصناف الجبن وألبان الرضع وغير ذلك وهو مالا يستطيع استيراده الا القادرون ، ضاعفنا جماركها حسبما نريد ، وبذلك نثري دخل الجمارك ، ونتخلص في الوقت نفسه من القرارات الاقتصادية « المستفزة » حقا ، ونحمي بلادنا من الردة الى عهد الانغلاق ، ونرتفع بمستوى القرارات الحكومية فلا نبني اقتصادنا على الوهم والتهريج والارتجال ، اذ تهدف هذه القرارات الى منع استيراد الرموش الصناعية وعصافير الزينة ، وكان يجب على العبقري صاحبها أن يزيدنا من عبثه وتهريجه فيضيف اليهما أسماك الزينة والكلاب اللولو والببغاوات والنسانيس ؟!!

ان ثمانية وأربعين مليونا من المصريين يعيشون في جحيم القرارات الاقتصادية ولا يعرفون كيف يواجهون آثارها على طعامهم ولباسهم .. لحساب من كل هذا البلاء ؟ ومن أجل من كل هذا العناء ؟ وبتوجيه من كل هذا الهراء ؟

هل يعلم العبقري صاحب هذه القرارات كم من التجار افلسوا خلال شهرين ؟ وكم من المستوردين الشرفاء قد تحطمت أعصابهم عند أعتاب لجان الترشيد ؟ وكم من المستثمرين دفعتهم القرارات الاقتصادية الى تحجيم نشاطهم ؟ وكم من المستثمرين الجدد الذين جاءوا بأموالهم قبل صدور القرارات جفلوا وارتدوا على أعقابهم ؟ ولابد أن يكون العبقري على علم بأن المواطنين العاملين بالخارج قد حبسوا أموالهم حيث يعملون ؟

أيها السادة : ان ما تفعلونه عبث ومضيعة للوقت . فاعلموا أن العلاج في يدنا ولا يحتاج الى قرارات ، بل يحتاج الى موجة اخلاص للوطن ليتم خلاصه من الفقر والاملاق ، وما علينا الا أن نضاعف انتاجنا مرات ومرات ، سواء كان ذلك في الحقل أو المصنع أو المؤسسات حتى تعود للجنيه المصري هيبته وينزل الدولار عن عرشه وتعمر « المداود » بالبقرات السمان ويختفي منها شر البقر ، وشر البقر لا يحتاج الى تفسير أو بيان ؟!!..

المقابلة مثمرة ومفيدة

في كل يوم يقابل السيد رئيس الجمهورية رهطا من الزائرين الاجانب الذين دعتهم مصر المضيافة لقضاء بضعة أيام . وينزل هؤلاء السادة في قصور الدولة ويتنقلون بين ربوع البلاد من أسوان والأقصر الى الاسكندرية وسيناء ، ويعطل المرور أحيانا حتى يمر ركب هؤلاء الضيوف ، فضلا عن مظاهر الابهة والتكريم وركوب السيارات الفارهة تتقدمها الدراجات البخارية وصفيرها يشق عنان السماء ، ولا أدري هل يزودون بالهدايا الفاخرة عند سفرهم كما كان يفعل الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ، أو أن البذخ المصري يقف عند حد اللقاء والوداع وما بينهما من اسراف ؟!..

وقد لا يلتفت المصريون الى التكاليف الضخمة التي تتحملها البلاد في هذه الزيارات ، فالمصريون أعظم مضيفين عرفهم التاريخ وكان آباؤنا وأجدادنا عند معسرة يقترضون ثمن جمل أو خروف ليذبحوه عند مقدم زائر من قريب أو بعيد ، واذا كان الزائر مصريا معسرا اقترض هو أيضا ثمن « الزيارة » والزيارة تعني هنا هدية يحملها على كتفه أو على رأسه أو بين يديه حتى لا يوصف بأنه ضيف بخيل جاء ويد من وراء ويد من قدام ؟!..

كل هذا الكرم أو البذخ مقبول من المصريين ، لأن هذا طبعهم ورثوه جيلا بعد جيل منذ الاف السنين ، بالرغم من علمهم بأن الحالة الاقتصادية اليوم تقضي الحفاظ على الدانق والسحتوت ، وتدعو الى ربط الحزام على البطون ، والشد بالنواجذ على ما في الجيوب من قروش ، بيد أنهم يضيقون ذرعا حين يطل عليهم نجم المجتمع وزير الاعلام بنفسه أو عن طريق مندوبيه أن زيارة الضيف لرئيسنا كانت زيارة « مثمرة ومفيدة » وما من زيارة تمت الا وكانت مثمرة ومفيدة !!

وهذا السر أي « الثمرة والفائدة » هو الذي يريد المواطنون أن يعرفوه ، لأنه ليس من المعقول أن يحتفظ وزير الاعلام بالسر وحده الا اذا كان لايزال يعيش في وهم النظام الذي نشأ فيه ، أي نظام المخابرات يوم كان ضابطا في هذا النظام الذي أهدر آدمية الانسان المصري وكان من سماته الصمت والكتمان ؟!

وما من زيارة تمت بين الرئيس وأي ضيف له الا وقيلت لنا هذه العبارة عبر التليفزيون ، وأثارت زيارة عظمة سلطان « بروناي » دهشة الناس ، لانهم لا يعرفون موقع بروناي على خريطة العالم ، وهذه الزيارة بالذات دعتهم الى التساؤل ، لمن كانت الزيارة مثمرة ومفيدة ؟ لمصر أم لبروناي ؟ فاذا كانت مثمرة ومفيدة لنا وجب على المتحدث الرسمي أن يبصرنا بالفوائد والثمار حتى نسعد ونطالب الحكومة بمزيد من الحفاوة مقابل ما جنينا أو ما سوف نجني من خيرات ..

أفهم أن يقال لنا بعد زيارة سفير الروس أو الامريكان أنها كانت زيارة مثمرة ومفيدة ، فعند الدولتين وخاصة الاخيرة من الخيرات والصلات ما يغني لا مصر وحدها بل يغني المربع العربي كله ، اذا كان حقا أن سفير أمريكا كان يحمل في ركابه تفاصيل الفوائد والثمار ..

منذ قامت الثورة المباركة وكل الأخبار مجهلة ، ووزير يدخل الوزارة ثم يخرج منها ، ولا نعرف لماذا اختير ولماذا أقصى ؟

الحرية تنسف الكذب

لا تستطيع أية حكومة في العالم المتحضر أن تكذب على شعبها الحر ، ولا تعرف حكومات تلك العالم مواكب النفاق والمنافقين . لقد استقرت الحرية في ضمير تلك الشعوب ، ولم يعد هناك سيد ومسود بل انتظم جميع المواطنين في مهرجان الحرية سواسية كأسنان المشط . ولم يستشر الكذب والنفاق الا في العالم الثالث والنظم الشمولية وانقلابات الجنرالات في أمريكا الجنوبية ..

وفي ميدان الكذب على الشعب اتهمت السيدة تاتشر رئيسة الوزراء في انجلترا بأنها صرحت بأحاديث غير صحيحة ، وقامت الدنيا ولم تقعد الا بعد أن أعلنت رئيسة الوزارة أنها بريئة مما ألصق بها من تصريحات ، وعندنا ينشرون عن دخول الدولارات أرقاما غير صحيحة ، ويطلب الوزير مهلة ثلاثة أشهر ليرى الشعب فيض الخيرات المقبلة نتيجة قراراته الاقتصادية ، ولأنه رجل صادق أحس أن المهلة قصيرة وباق على موعد انتهائها أسبوعان فصرح في عدد « المصور » الأخير بأنه في حاجة الى ستة أشهر لتظهر كرامات تلك القرارات ، وحذر الشعب من تعديلها أو الغائها وهدده بالويل وكأن اقتصاد مصر قطاع خاص بالسيد الوزير ..

وأنت حين تقرأ الصحف عندنا تراها من خلال تصريحات المسئولين من أسعد خلق الله ، وأن الاصلاح قد تم في جميع المرافق ، ولا بأس أن يعاد نشر هذه الاكاذيب مرة ومرة بلا خجل أو حياء ، ولا ضير على الكاذب مادام الرأي العام لا وزن له ولا اعتبار .

وآخر الوعود التي لا منطق لها ولايصدقها العقل ، وعد المسئولين بتقديم جميع أصناف السجاير المستوردة خلال اربعة شهور مصنعة في مصر وبأيد مصرية ، ذلك لأن أدوات انتاج كل هذه الاصناف يحتاج استيرادها أو تصنيعها وتدريب العاملين عليها لوقت يتجاوز أضعاف المدة التي حددها المسئولون .. ان هذا الوعد يقصد به تهدئة أعصاب الملايين من المدخنين « الخرمانين » ، وأكبر ظني أن نقص الدولارات عند الحكومة وراء أزمة السجاير المستوردة ، اذ تعجز حصيلة هذه الدولارات عن استيراد هذه السجائر في شعب للاسف الشديد يتصدر في العالم قائمة المدخنين ..

أما عن النفاق فنحن فيه أصحاب مدارس ، وقد عشنا أجيالا ننافق ولانزال ننافق ، ودأب الملك فاروق على مقابلة أعلام الفكر بغير مناسبة ، فيستقبل استاذ الأدب العربي وتاريخه يتطلع تاريخ أهرام الجيزة أصالة ورسوخا فيخرج الرجل من عند الملك فيزعم أنه بهر بعلمه وقراءاته والله يعلم أن فاروقا لم يكن يحسن قراءة كتاب أو جريدة ! ويزعم استاذ الآثار عقب الخروج من « لدن جلالة الملك » أنه ذهل من دراساته عن آثار بلاده ! وأصبح الملك بعد ذلك القارىء الأول ، والعالم الأول والعامل الأول والاقتصادي الأول ، والمؤمن الأول ، ثم تجاوز بعض الذين الحدود في النفاق فشهدوا بأنه من نسل النبي الكريم ! وأنه أحق بالخلافة لصلاحه وتقواه من جميع الملوك

وبلغ النفاق ذراه في عهد الرئيس الراحل عبدالناصر ، وفي سبيل الزلفى له كفر مدير أسيوط فزعم أن عبد الناصر أتى بما لم يأت به الرسل الثلاثة موسى وعيسى ومحمد ، فرقاه الرئيس الى محافظ للقاهرة ، ثم رقاه بعد شهور الى منصب الوزير .. ولم يقتصر النفاق على الرجل خبا فحسب بل أضلت الزلفى له البطانة القذرة فوزعت يوم وفاته صورة للكعبة الشريفة يحتضنها عبدالناصر وتحتها كتبت « ما أرسلناك الا مبشرا ونذيرا » ، واستغفر الله لهم على كفرهم والحادهم والله سبحانه غفور رحيم ..

لماذا كان النفاق عندنا أصلا من أصول الحياة السياسية ؟ ذلك لأن بلادنا افتقدت الحرية التي تستمتع بها سائر الشعوب المتحضرة ، والحرية تنشىء الانسان شجاعا جريئا يقول كلمة الحق ، ويواجه حاكمه بهذه الكلمة ، وينقده بالقلم واللسان ، ويعبر عن مكنون صدره بلا تردد أو خوف والرجل الصادق لا يخاف ، ومن لا يخاف لا ينافق السلطان ؟!!

إعتذار

يعتذر الأستاذ احسان عبدالقدوس عن عدم كتابة مقاله الاسبوعي « على مقهى في الشارع السياسي » بسبب ظروف صحية .. نتمنى له سرعة الشفاء حتى يعود الى قرائه ومحبيه .





* طبعت بالمطابع رقم (٣٠) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر